مليونا مستخدم لإنترنت في البلدان العربية



حوار خاص مع ولي عهد دبي حول مدينة الإنترنت

أنظمة عربية برسم الاختراق

الأطباق الطائرة على صفحات ويب

كيف تشفر بريدك الإلكتروني

هجمات تخريبية على المواقع العربية

أفضل المواقع العالمية لممارسة الألعاب عبر الشبكة

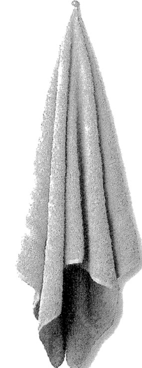
الويب على شاشة هاتفك ال[illegible]رك

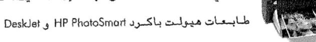
أسلحة هجومية جديدة تهدد شبكة ويب

أسعار الغلاف : المملكة العربية السعودية 15 ريالاً - الإمارات 15 درهماً - الكويت 1.5 دينار - قطر 15 درهماً - البحرين 1.5 دينار - سلطنة عمان 1.5 ريالاً - مصر 15 جنيها - سوريا 150 ليرة - لبنان 5000 ليرة - الأردن ديناران - فلسطين ديناران.

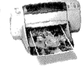

علامة مرجعية
www.anet.net.sa
قرص الزمن
أسهل وأسرع وسيلة
لدخول عالم الإنترنت
مع قرص الزمن من العالمية إنترنت
ساقر شرقاً وغرباً وعبر الزمن لتصفح التاريخ أو التعرف على أحدث المنجزات الحضارية أو
التسوق أو التواصل مع أصدقائك وأقاربك عبر شبكة العالمية إنترنت المفضلة للعائلة كلها.
باستخدام اقراص الزمن من العالمية إنترنت.
قرص الزمن يُسهل لك الدخول إلى عالم الإنترنت لمدة زمنية محددة (٢٥ . ٥٠ . ٧٥ ساعة).
ما عليك إلا أن تضع القرص في الكمبيوتر وتشغله. برنامج التشغيل يأخذ بيدك لتركيب
برامج التصفح التي تريد والدخول إلى الإنترنت كل ذلك في أقل من عشر دقائق.
قرص الزمن متوفر لدى مكتبات تهامة وموزعي العالمية إنترنت.
إختر الشبكة المناسبة
لمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال على الرقم المجاني:
٨٠٠ ـ ١٢٤ ـ ٥٥٤٤
العالمية
للإنترنت والإتصالات

Circle 036 on Product Information Card



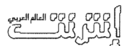
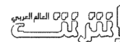

طابعات هيولت باكرد HP PhotoSmart و DeskJet






hp
invent



تقرير خاص 22

حوار خاص مع سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي حول مدينة الإنترنت

أثارت مبادرة محمد بن راشد لإنشاء مدينة دبي للإنترنت، اهتماماً عربياً وعالمياً لم يتوقف الحديث عنه بعد. ووصفها العديد من قادة تقنية المعلومات في العالم بأنها «فكرة مدهشة».

ونظراً لأهمية هذا المشروع بالنسبة لدولة الإمارات خاصة، والبلدان العربية عامة، وإجابة على العديد من التساؤلات التي تدور بشأنه في أوساط تقنية المعلومات، طلبنا من سمو الشيخ محمد بن راشد، لقاءً خاصاً للحديث عن هذا المشروع الرائد، فاستجاب مرحباً، وكان هذا الحوار، الذي أجراه زميلنا رئيس التحرير عبد القادر الكاملي.

موضوع الغلاف 26

أنظمة عربية برسم الاختراق!



لا يخفى أن كثيراً من الجهات والدوائر الرسمية العربية، تفتقر إلى وجود الأنظمة المؤتمتة، أو قواعد البيانات الرقمية، وما زالت تعتمد على أنظمة يدوية عتيقة، في الأرشفة، والتشبيك. وتختلف درجة انتشار الأنظمة المؤتمتة، من دولة عربية إلى أخرى. والحقيقة التي يجب أن تكون معلومة، هي أن هذه الأنظمة القديمة، التي تفتقر إلى أي نوع من الأتمتة، أو الربط الشبكي، تعتبر أكثر أماناً، من كثير من الأنظمة المعلوماتية المؤتمتة، التي تستخدمها الجهات الرسمية العربية!

كيف ذلك؟! هذا ما توضحه هذه الدراسة..

دراسات 32

الأطباق الطائرة على صفحات الإنترنت



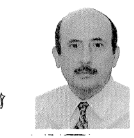
إذا اعتبرنا الإنترنت مرآة تعكس الكثير من معارف ومعتقدات البشر، فالمنطقي أن نجد فيها الكثير عن هذه القضية، التي شغلت العديد من الناس.. لكن زيارة المواقع التي تتناول هذا الموضوع تحتاج إلى الكثير من الحذر.. ففيها (مثل كل شيء آخر على الشبكة)، الصالح والطالح، كما فيها الغث والسمين.. وتقدم هذه الجولة العديد من الموضوعات المثيرة، ومواقعها على الشبكة العالمية.

تقنيات 50

حافظ على سرية بريدك الإلكتروني

ترشدك هذه المقالة إلى كيفية تشفير رسائلك الإلكترونية، وإنشاء توقيع إلكتروني خاص بك، فإذا كنت ترغب في إرسال رقم بطاقتك الائتمانية عبر البريد الإلكتروني، لكنك تخشى أن يطلع طرف ثالث على هذا الرقم، أو كنت ترغب في إرسال رسالة خاصة جداً، لا يتمكن من قراءتها، سوى الشخص الذي ترسلها إليه، أو كنت ترغب في امتلاك توقيع إلكتروني فريد، لا يستطيع أحد أن يزوره، فكن مطمئناً إلى أن التقنيات الحديثة، وفرت حلولاً فعالة، لكل هذه المشكلات!





عصر الإبداع
للمكافحين على مشارف المستقبل

أتاح الاقتصاد التقليدي للعديد من بلدان العالم الثالث، إمكانية الانكفاء على الذات، وتشييد الأسوار العالية لمنع تدفق البضائع من الخارج، والاكتفاء بإنتاج بضائع متدنية الجودة للاستهلاك المحلي.. لكن اقتصاد عصر إنترنت لا يرحم.. فعندما تتلاشى الحدود، ويتداخل الوجود، تصبح أبواب المنافسة مشرعة أمام الجميع، والفائز فيها، هو الأكثر إبداعاً.

لكن كيف يمكننا أن نتفوق في الإبداع في مواجهة بلدان متقدمة سبقتنا بأشواط طويلة؟ بالإبداع أيضاً!! فهو خطنا الدفاعي الوحيد أمام زحف العولمة..

إذا نظرنا إلى التجربة «الإسرائيلية»، نجد أن شركاتها تمكنت، بدعم وتشجيع حكومي، من توقع ما سيؤول إليه مستقبل العالم، فبدأت في وقت مبكر بالاستثمار في مشاريع مستقبلية، حققت بواسطتها، خلال سنوات قليلة، مكانة رفيعة في عالم تقنية المعلومات، وجنت من ورائها أرباحاً طائلة.

توقعت شركة Check Point مثلاً، أن تكتسب مسألة أمن المعلومات على شبكة إنترنت أهمية كبيرة، فطورت، ابتداءً من عام 1993، برنامجها الشهير Fire Wall، الذي تربع على عرش برامج أمن المعلومات في العالم لسنوات عدة. ولمست شركة ميرابليس عشق الشبيبة للتخاطب عبر إنترنت، فطورت نهاية عام 1996، برنامج ICQ، الذي سرعان ما حقق انتشاراً واسعاً، دفع شركة أمريكا أون لاين لشراء الشركة بمبلغ 287 مليون دولاراً، عام 1998، وهو ثمن يعادل مئات أضعاف ما أنفق على تطوير البرنامج. وتحسست شركة فوكال تك أهمية الاتصالات الهاتفية عبر إنترنت، فطورت بدءاً من عام 1995، برنامج هاتف إنترنت، ثم تابعت الشركة، منذ ذلك الوقت، نموها السريع، بفضل هذه التقنية، والتقنيات الأخرى المرتبطة بها.

نعتقد أن فرصتنا للمساهمة في صناعة المستقبل لا تزال كبيرة، لأن ما يظهر أمامنا من تقنيات إنترنت لا يمثل أكثر من 5 بالمئة، مما تبشر به! لكن علينا أن نتصرف بمنهجية علمية، وفق الخطوات التالية:

- نبدأ بجمع المعلومات للتعرف بدقة على الشوط الذي قطعته تقنية المعلومات العالمية، والأبحاث التي تجرى حالياً، في هذا المجال.
- نرسم تصوراً مبنياً على المعلومات التي جمعناها، للوضع الذي سيكون عليه عالم الغد.
- نحلل الحاجات الجديدة، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، التي يتوقع أن يفرزها عالم المستقبل.
- نضع جدولاً بالتقنيات والسلع والخدمات المناسبة لتلبية احتياجات المستقبل، ونرتبها حسب الأهمية.
- نبدأ بالمشاريع الرابحة التي يمكننا إنجازها ضمن الإمكانيات الراهنة.

يتطلب تحقيق المخطط السابق، منهجية علمية، وجهداً كبيراً، وفكراً مبدعاً، ولا أعتقد أن هذه العناصر تنقصنا..

أخيراً.. أهدي مقالتي هذه للعرب «الباحثين عن الصلصال الأحمر الكامن في أعماقهم، ليشكلوا به وجه أحلامهم»، وهو مقطع من الشعر الفرنسي، الذي قد يبدو سريالياً، في ظاهره، لكنه ينطوي على معنى عميق، أرجو أن تتفكروا فيه..

السنة الثالثة . العدد السادس . أبريل/نيسان 2000

رئيس التحرير عبد القادر الكاملي	Editor-in-Chief Abdul Kader AL Kamli akkamli@ditnet co ae
سكرتير التحرير ماهر الجنيدي	Executive Editor Maher Al-Junaidy maher@ditnet.co.ae
المحرر التقني أحمد شهم شريف	Technical Editor Ahmed Shahem Shareef Shahem@ditnet co ae
المحرر المساعد فادي سالم	Assistant Editor Fadi Salem fadi@ditnet.co ae
مدير الانتاج والاخراج الفني حسان الحافظ	Production Manager & Design Editor Hassan AL Hafez hassan@ditnet.co.ae
رسوم خالد جلل	Graphic Artist Khaled Galal
المشاركون د.فؤاد شكري كردي	Contributors Fuad Shukri Kurdi fkourdi@hercules.liunet edu
طارق أنيس	Tariq Aniss tar0anis@emirates.net ae
فاطمة نعناع	Fatima Nana fatima@ditnet.co.ae
عدنان الحسيني	Adnan Al Husseini rajana@emirates net.ae
نهلة داود	Nahla Daoud nahla@journalist.com
مدير التوزيع والاشتراكات شديد علي شديد	Circulation &Subscription Manager Shadid Ali Shadid shadeed@ditnet.co.ae
الإعلانات مدراء قسم المبيعات محمد عرفان الرباط	Advertising Group Managers, Sales Mohamad Rabbat mrabbat@ditnet.co.ae
إيفيلينا ڤيلنوڤا	Evelyna Velynova evelyna@ditnet.co.ae
مدراء مبيعات مهتاب علي سيد	Senior Sales Managers Mehtab Ali Sayed mehtab@ditnet.co.ae
ماثيو كيز	Matthew Keys mkeys@ditnet co ae
مندوبي مبيعات بريا سارا أزاريدو	Sales Representatives Priya Sara Azaredo priya@ditnet co ae
سفيان المبارك	Soufian Al-Mobarak soufian@ditnet.co ae
مدير التسويق سيد إنعام حسين	Marketing Manager Syed Inam Hussain ihussain@ditnet co ae
المدير المالي بارتا سارتي	Finance Manager Partha Sarthy

تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد .
مسجلة في Isle of Man رقم: 058082

رئيس مجلس الإدارة عمرو عبد الله الدباغ	Chairman Amr Dabbagh
نائب رئيس مجلس الإدارة لتقنية المعلومات ويليام بيل سيبيك	Vice President IT Portfolio William B. Seebeck

عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والاعلانات والاشتراكات
دبي - ص . ب 60934 . فاكس 009714 2240750 . هاتف. 009714 2240700
مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي
جدة - فاكس: 6696184- هاتف 6697220
مكتب تمثيل سورية
حلب - هاتف 2244192 21 963+ - فاكس. 2261699 21 963+ ص.ب . 1486

البريد الالكتروني

إنترنت بعد ألف سنة!

لدي تساؤل غريب، يخطر ببالي بعض الأحيان، وهو لو بقي هذا العالم حياً بعد 1000 سنة، هل ستظل إنترنت تجري بنفس المجرى الذي هي عليه الآن، من ناحية تصفح المواقع وعقد مؤتمرات فقط؟ أرجو منك سرعة الرد!

محمد الحميد - السعودية
a6_2000@yahoo.com

المجلة : نرحب بصديقنا محمد، ونشكره على سؤاله الاستراتيجي الخطير، وإن كنا نستغرب استعجاله في الحصول على الإجابة، على الرغم من أن الموضوع يتعلق بالقرون العشرة القادمة!

ومبدئياً، يمكننا القول إن الأمور في إنترنت لن تتوقف على التصفح، وعقد المؤتمرات فقط.. بل إنها تجاوزت، فعلاً، هاتين المهمتين منذ زمن، مع دخول التجارة الإلكترونية، والتواصل، والتعليم، والعمل، والتعارف، والزواج، والسفر، وغير ذلك من فعاليات..

ولكي تتضح الصورة أكثر، فسنقول لك إن إنترنت هي عالم افتراضي معادل للعالم الفيزيائي، وقد يتجاوزه في بعض الأحيان، ففي هذه السنة، ستحتضن إنترنت جزءاً من عملية انتخاب الرئيس الأمريكي، ولعل السنوات العشرين القادمة، ستكشف لنا عن استخدامات تدهشك، ولم تكن تتوقعها يوماً.. كانتقال الروائح عبر إنترنت، إذا كنت تزور موقعاً لمطعم، أو لمصنع عطور.. والسياحة الافتراضية إلى العديد من المعالم الأثرية والسياحية المهمة، ضمن الزمن الحقيقي.

كيف ستصبح إنترنت بعد ألف عام؟؟

تتوفر لدينا، الكثير من التوقعات الدقيقة، عما تخبئه لنا السنوات الألف القادمة! ولكن ليس من صالحنا الإفصاح عن هذه التوقعات، حالياً، فهي استراتيجية، وذات قيمة كبيرة جداً.. ولكن يمكننا أن نرسم لك مشهداً صغيراً لوضع إنترنت عام 2136، عله يساعدك في تخيل ما سيجري:

افترض نفسك جالس في غرفة المعيشة بمنزلك، الذي سيكون أحد جدرانه آنذاك، شاشة كبيرة تربطك بالعالم.

قل، مثلاً: لندن.. هايدبارك.. وستجد نفسك أمام حديقة هايدبارك الشهيرة.. ما ستراه، لن يكون مشهداً مسجلا لهذه الحديقة، بل نقلاً حياً! ستتمكن من التجول في هذه الحديقة بسهولة، قل مثلاً، أمام أو يسار أو يمين أو خلف، وسوف ينساب المشهد أمامك وفق تلك الأوامر.. ستتمكن من رؤية كل ما يدور من أحداث في هذه الحديقة.. والممتع في الأمر، أنك ستتمكن من الحديث مع زوار الحديقة الحقيقيين، كما لو أنك كنت فعلاً في الحديقة؟ لأن كل إنسان سيملك، في ذلك الوقت، جهاز استقبال صغير الحجم (يشبه رخصة القيادة)، مزوداً بشاشة إلكترونية.. فإذا شاهدت، مصادفة، صديقك أحمد، فبادر بمناداته: يا أحمد.. وسوف يسمعك ويتبادل الحديث معك. سيكون بإمكان الانتقال، بالطريقة ذاتها، إلى أي بقعة على سطح الكرة الأرضية، والمشاركة في الأحداث التي تدور فيها، بدون أن تغادر منزلك. لكن، تجنب المشاركة في أعمال الشغب، إذ قد يؤدي ذلك إلى اعتقالك افتراضياً (أي فصلك عن إنترنت لفترة زمنية محددة).

سيمكنك، أيضاً، طلب معلومات عن أي شخص تشاهده على الشاشة. عليك فقط أن تقول: ما اسم ذلك الشخص الأشقر الذي يرتدي معطفاً بنياً؟ وسوف تتلقى الإجابة فوراً مكتوبة أو منطوقة، حسب رغبتك.

هذه الصورة، ستتحقق بفضل شبكة كثيفة من الأقمار الصناعية، ستغطي الكرة الأرضية، وستتصل بمجموعات ضخمة من الكاميرات المركبة داخل كافة المباني المغلقة، في كافة أرجاء العالم. ويعني هذا أن إنترنت ستستبدل نموذج عرض الأخبار الحالي، إلى نموذج العيش مع الأحداث لحظة بلحظة، والمشاركة في صنعها، في أي بقعة من بقاع العالم، وستكون مهمة المتصفحات هي الإشارة فقط إلى بقع الأحداث الساخنة، لحظة بلحظة، ضمن نطاق الاهتمامات التي تحددها بنفسك.

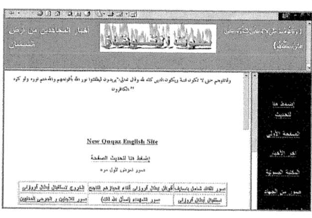
لا يمكننا البوح بأكثر من ذلك الآن، ونرجو أن يكون ردنا قد وصلك في الوقت المناسب، داعين لك بطول العمر، وآملين الاستمتاع بما ستحققه إنترنت!

صوت القوقاز على الشبكة

أستغرب منكم عدم الإشارة إلى موقع صوت القوقاز (www.qoqaz.com)، الذي ينقل أخباراً واقعية عن المعارك الدائرة في القوقاز، على الرغم من أن الموقع المذكور بدأ نشاطه قبل حوالي خمسة أشهر، واستقبل أكثر من 700 ألف زيارة. ولم تشيروا، أيضاً، إلى موقع (www.shuhadaa.com)، الذي يتحدث عن قوافل شهداء المسلمين في أفغانستان. نأمل منكم بذل الجهد في تعريف المستخدم العربي المسلم، بالمواقع الإسلامية المتميزة، الصادقة في نشر دعوتها مع الله.

راشد عبد العزيز بن لبخان
ralabkhan@yahoo.com

المجلة : تواظب مجلتنا على عرض المواقع الإسلامية على الشبكة، ونأسف إذا كنا تأخرنا في ذكر الموقعين اللذين أشرت إليهما، وشكراً لتنبيهك.

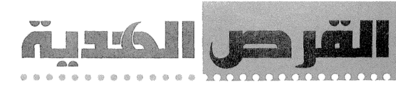


الترجمة الآلية من صخر..

نشرتم في مجلة إنترنت العالم العربي (السنة الثالثة- العدد الثاني) أن شركة صخر ستبدأ، قريباً، بتقديم خدمات الترجمة الآلية لصفحات ويب، أرجو تزويدي بعنوان موقع هذه الخدمة..

سعود التويجري
saud2000@hotmail.com

المجلة : أوضحت شركة صخر، خلال تلك الفترة، أن هذه الخدمة ستطلق قبل بدء عام 2000. لكن يؤسفنا أن نبلغك بأن هذه الخدمة المتميزة من شركة صخر، والتي يتوقع أن تساهم جداً في كسر جزء من عقبة اللغة، أمام المستخدمين العرب، الذين لا يتقنون اللغة الإنجليزية، لم تطلق حتى الآن، وبالتالي.. لا عنوان!



أفضل 10 برامج مسرعة لإنترنت وموقع عربي وموقع عالمي

ما الجديد في القرص لهذا العدد؟ إنه يحتوي أفضل عشرة برامج مسرعة لإنترنت، وهي تضيف مزايا للمتصفح الذي تستخدمه، حيث تشخص عنق زجاجة الشبكة، وتقلل من زمن جلب المواقع. بالإضافة إلى أدوات جديدة عدة، لإنشاء مواقع ويب، وبرامج البريد الإلكتروني، وأدوات إنترنت الحديثة، وآخر ما طرح من ألعاب.. علاوة على موقعين مهمين أحدهما عربي، وهو موقع شبكة الموسيقا، والآخر عالمي، وهو Ask Asia.Org.

تشغيل القرص

■ يعمل القرص تلقائياً، عقب إدخاله ضمن سواقة الأقراص المدمجة.

■ إذا لم تعمل ميزة التشغيل التلقائي لسبب أو لآخر، افتح مجلد «جهاز الكمبيوتر».. انقر بزر الماوس الأيمن على حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك.. اختر «استكشاف»، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

■ إذا نفذت إحدى الخطوتين السابقتين ولم يعمل القرص، افتح المتصفح لديك.. اختر الأمر File من قائمة الأوامر، ثم Open، ثم اختر حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

ملاحظة: يفضل أن تضبط الكثافة النقطية لشاشتك، على 800x600 بيكسل، كي تحصل على أفضل عرض.

تركيب البرامج والألعاب

■ انقر على اسم البرنامج أو اللعبة.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح إكسبلورر، فاختر فتح الملف Open it، لجلب البرنامج وتركيبه على قرصك الصلب، وسيضاف اسمه، في نهاية العملية، إلى قائمة «البرامج»، التي تستطيع الوصول إليها عن طريق زر ابدأ.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فاحفظ الملف أولاً، على القرص الصلب، ضمن أحد الأدلة التي تختارها، مثل Temp. وعليك الانتقال بعد ذلك إلى هذا الدليل، والنقر نقرة مزدوجة على ملف تركيب البرنامج، لفك ضغطه وتركيبه.

محتويات القرص

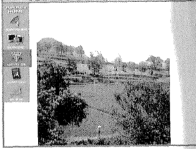
■ يحتوي قرص هذا العدد على موقع عربي، وآخر عالمي، و56 من البرنامج المفيدة والألعاب الحديثة:
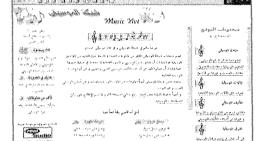
صفحات عربية

■ موقع شبكة الموسيقا، وهو موقع عرب مميز، فاز بجائزة أفضل 50 موقعاً عربياً عن فئة البرامج الثقافية، ويتخصص بفن الموسيقا: www.dit.net/musicnet.

صفحات عالمية

■ موقع Ask Asia.Org، وهو أحد المواقع الشيقة، والغنية بالصور، والمعلومات، والمواد التعليمية: www.askasia.org.





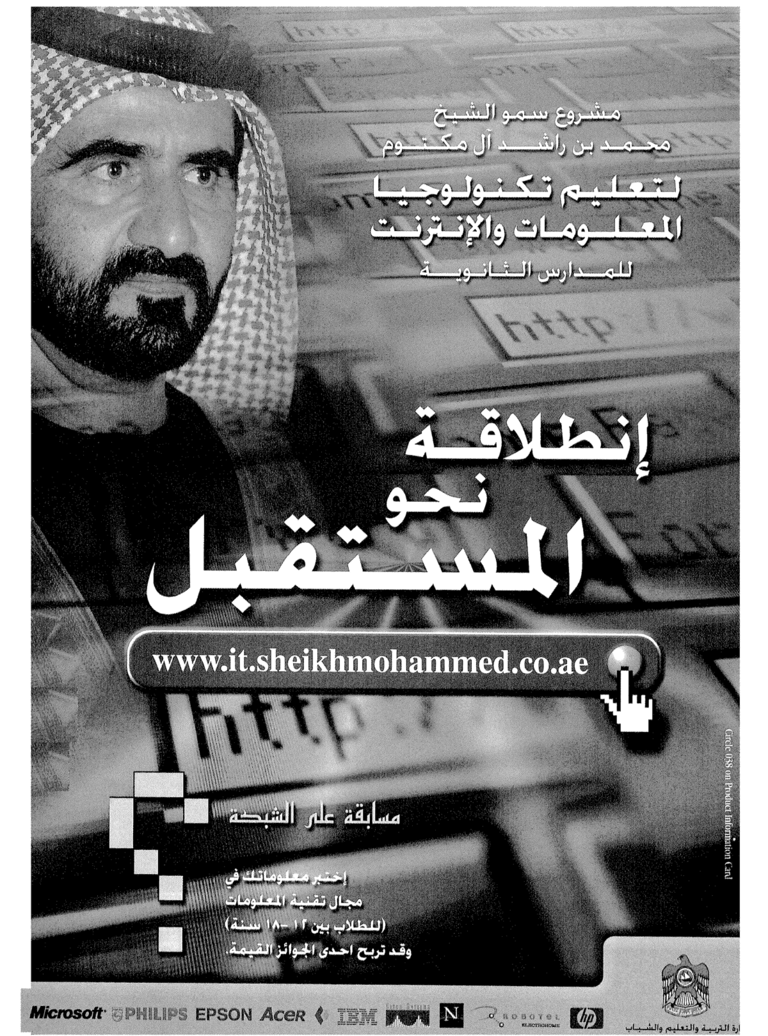
برامج

1. تحتوي برامج التصفح على 23 برنامجاً، من متصفحات وملاحق وأدوات خاصة لهذه المتصفحات، وعدد من البرامج المضافة.
2. أربعة برامج لإنشاء وتحرير صفحات إنترنت، منها برنامج Wisebot، الذي يحسن آلية البحث في مواقع إنترنت، ويفحص محتويات الواصفات التي تعتمد عليها محركات البحث في إيجاد الكلمات المفتاح، وWeb Trend، البرنامج الشهير لإعداد التقارير عن الحركة على صفحات إنترنت.
3. أربعة برامج للبريد الإلكتروني، منها برنامج n 1 Lite1، الذي يحمي بريدك الإلكتروني من المتطفلين، ويوفر السرية والخصوصية لرسائل البريد الإلكتروني. وPGP، الذي يهدف إلى تشفير بيانات البريد الإلكتروني والملفات باستخدام تقنية المفتاح العام.
4. خمس من أدوات إنترنت المفيدة، ومنها برنامج RadioSPY، الذي يبحث عن جميع وسائل الترفيه، ويصنفها حسب البرنامج المشغّل لها.
5. أربعة برامج خدمية عامة، لضغط وفك ضغط الملفات، ومكتبات DirectX، بإصدارات متنوعة.
6. أفضل عشرة برامج مسرعة لإنترنت، تضيف مزايا للمتصفح الذي تستخدمه، حيث تشخص عنق زجاجة الشبكة، وتقلل من زمن جلب المواقع.

ألعاب

يحتوي قرصنا لهذا العدد، على ست ألعاب مميزة، هي: Passage3، وInterchess، للعب الشطرنج عبر البريد الإلكتروني. وFord Racing لسباق سيارات فورد، وRoboCrush المتعة، و لعبة المغامرات Renegade، وDown of Aces لعبة القتال مع عدد من المقاتلين قد يصل إلى 300 لاعب، والتي يمكنك أن تلعبها فقط عندما تكون متصلا بإنترنت.

نظراً للتساؤلات العديدة التي تصل إلينا، نلفت عناية أعزائنا القراء، مرة أخرى، إلى أن هذه الألعاب، تعمل تحت نظامي التشغيل ويندوز95، وويندوز 98 ، ويحتاج معظمها إلى تركيب مكتبة Direct X، المتوفرة مع القرص.


مشروع سمو الشيخ
محمد بن راشد آل مكتوم
لتعليم تكنولوجيا
المعلومات والإنترنت
للمدارس الثانوية
إنطلاقة
نحو
المستقبل
www.it.sheikhmohammed.co.ae
مسابقة على الشبكة
إختبر معلوماتك في
مجال تقنية المعلومات
(للطلاب بين ١٢-١٨ سنة)
وقد تربح احدى الجوائز القيمة.
Microsoft
PHILIPS
EPSON
Acer
IBM
N
ROBOTEL
ELECTROHOME
hp
ارة التربية والتعليم والشباب
Circle 038 on Product Information Card

أهلاً بكم بمعرض كومدكس السعودية 2000



مؤسسة الجريسي لخدمات الكمبيوتر والإتصالات ومسانده رئيسيه لمعرض كومدكس السعودية 2000

وقع حديثاً السيد ابراهيم آل معيقل (على يسار الصورة) المدير العام التنفيذي لمؤسسة الجريسي لخدمات الكمبيوتر والإتصالات على عقد مشاركة المؤسسة خلال معرض كومدكس السعودية 2000. من جهته رحب السيد زياد الريس، مدير مبيعات كومدكس المملكة العربية السعودية، بالمشاركة الكبيرة لمؤسسة الجريسي حيث أوضح قائلاً: تساند مؤسسة الجريسي المعرض من خلال وضع خطة كبيرة وجبارة للمشاركة بأفضل وأكبر طريقة ممكنة وذلك بمساندة جميع فروع المؤسسة. وهذا إن دل على شيئ فإنما يدل على مدى حرص مؤسسة الجريسي لخدمات الكمبيوتر والإتصالات بنجاح معرض كومدكس بالسعودية وثقتها الكبيرة بسوق السعودية.

أول معرض لكومدكس العربية السعودية يرحب بكم في جدة خلال الفترة من 10 ـ 13 أبريل 2000

يعتبر معرض كومدكس أكبر معرض للكمبيوتر وتقنية المعلومات في العالم، ويقام سنوياً في الولايات المتحدة الأمريكية. وسيقام معرض كومدكس هذا العام ولأول مرة في المملكة العربية السعودية، حيث سيكون أول معرض، يعتمد فلسفة من شركات الأعمال إلى شركات الأعمال، ويضم أحدث المنتجات المتعلقة بالكمبيوتر والإنترنت والشبكات، ويخصص للزوار المحترفين، فقط.

وبإقامة معرض كومدكس العربية السعودية، لن يضطر رجال الأعمال العاملين في المملكة، للسفر إلى بلدان أخرى لشراء ما يتعلق بمستلزمات تقنية المعلومات. يشارك في المعرض أكثر من 250 شركة، تستخدم أكثر من 100 منصة عرض، لمساعدتك في اختيار الحلول الملائمة لاحتياجات عملك، في جو متميز.

يفتح المعرض أبوابه للزوار من الشركات يومياً من الساعة 9:30 حتى 1:00 ظهراً، ومن 5:00 حتى 10:00 مساءً. (يمنع دخول من تقل أعمارهم عن 18 عاماً) ولسهولة الدخول إلى قاعة المعرض، ننصح بالتسجيل المسبق، لتحاشي الازدحام عند بوابات الدخول. عليك فقط أن تزور موقعنا على الشبكة العالمية www.comdex-mideast.com/sa

مؤتمر كومدكس: التجارة الإلكترونية من زاوية عملية «إكمال المصافحة الإلكترونية»

نشهد في هذه الأوقات انهيار الحواجز التي تقف عائقاً أمام التجارة العالمية . . . كما نلحظ أن أغنى الشركات تجد نفسها مجبرة على مراجعة استراتيجيتها . . . وقد تفوق قيمة الاقتصاد الإلكتروني قيمة الاقتصاد التقليدي خلال أربع سنوات، فقط! لذلك يجب عليك أن تحمي حصتك في ا لسوق. وأن تعزز مكاسبك، وأن تتعلم كيفية ضمان استمرارية أرباحك على المدى البعيد من خلال التجارة الإلكترونية.

يقام المؤتمر في فندق ميريديان، جدة يومي الأحد والاثنين: التاسع، والعاشر من إبريل، 2000.

للحصول على مزيد من المعلومات، والتسجيل راجع موقعنا www.comdex-mideast.com/sa

راعي البرمجيات : مايكروسوفت العربية

راعي اجهزة الكمبيوتر وملحقاتها : شركة إيسر الشرق الأوسط

راعي نادي الشخصيات التنفيذية : أوراكل

راعي إنترنت : أثير

راعي مقهى الإنترنت · شركة الإنترنت السعودية

كومدكس شوبر للتسوق

يومياً من 5:00 حتى 10:00 مساءً، سيقام إلى جانب المعرض الرئيسي الموجه للمحترفين (الدخول إليه مقيد حصراً بالمحترفين)، معرضاً للمتسوقين موجه لكافة أفراد العائلة يحتوي على برمجيات ثقافية، وألعاب، وأقراص مدمجة، وأجهزة شخصية، وأجهزة محمولة، وأنظمة كمبيوتر منزلية، وصفقات للاشتراك بشبكة إنترنت، وعدد كبير من المنتجات المثيرة! ويسمح في هذا المعرض بالبيع المباشر للجمهور. معرض المتسوقين مفتوح للجميع

أوراكل السعودية
الراعي الرسمي لنادي كبار الشخصيات في معرض كومدكس السعودية 2000



[illegible]

صن مايكروسيستمز تقيم جناحاً خاصاً لعملائها في كومدكس السعودية 2000

[illegible]

[illegible]

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بأحد العناوين التالية:

المملكة العربية السعودية: **كومدكس المملكة العربية السعودية**

الشركة السعودية لتنمية المعارض: مجموعة شركات الدباغ

ص. ب: 1039، جدة 21431 هاتف: 6697220 2 966+ فاكس: 6696184 2 966+

بريد إلكتروني: comdexsales@ditnet.co.ae

الشرق الأوسط، كومدكس المملكة العربية السعودية 2000

الدباغ لتقنية المعلومات ص. ب. 60934 دبي - الإمارات العربية المتحدة

هاتف: 2280029 4 971+ فاكس: 2279937 4 971+

بريد إلكتروني: comdexsales@ditnet.co.ae

الويب على شاشة هاتفك المتحرك

جهاد عبد الله

لم يعد هاتفك الجوال مجرد هاتف للاتصالات الهاتفية، بل أصبح وسيلة للاتصال بشبكة إنترنت، وتصفح الويب، والحصول على الأخبار والمعلومات، وطلب معلومات معينة من إنترنت إلى شاشته مباشرة، ويعود الفضل في هذه الخطوة إلى تقنيتين جديدتين، هما لغة ترميز النصوص لاسلكياً WML، وبروتوكول التطبيقات اللاسلكية WAP، اللتين ظهرتا خلال العام الماضي. عقد في أوائل فبراير/شباط، مؤتمر خاص لمنتدى النظام العالمي للاتصالات المحمولة GSM Forum، لمناقشة التطويرات التطبيقية المطلوبة عليها، وعلى نظام GSM، لمزيد من التوافق معهما.

يهدف بروتوكول التطبيقات اللاسلكية WAP، إلى تيسير بث النصوص والبيانات لاسلكياً، إلى الهواتف النقالة، وما يشبهها من أجهزة تلقي البيانات، مثل المساعدات الرقمية الشخصية PDAs، وأجهزة الراديو ثنائية الاتجاه، والهواتف الذكية. وتتم هذه العملية بالاستفادة من تقنيات إنترنت المعروفة، مثل بروتوكول إنترنت IP، ولغات ترميز النصوص XML. وظهرت لهذا الغرض الأخير تحديداً، نسخة خاصة من لغات ترميز النصوص هذه، تتعامل مع حالة النصوص المرمزة لاسلكياً، وهي لغة ترميز النصوص لاسلكياً WML. ويدعم WAP، بالإضافة إلى دعمه معظم نظم تشغيل شبكات الاتصال اللاسلكي، معظم نظم تشغيل الأجهزة اللاسلكية، مثل ويندوز CE، وPalmOS وOS/9، وjavaOS، وغيرها.

خدمات في المنطقة العربية

بدأت شركات عدة، في توفير خدمات معلومات متنوعة بالاستفادة من هذه التقنيات، في المنطقة العربية. أول هذه الشركات، هي شركة Info-Cell، التي تتخذ من دبي مقراً لها، وتقدم من موقعها (www.info-cell.com) مجموعة من الخدمات، تشمل إرسال رسائل إلى الهواتف المتحركة في أي مكان من العالم، والاشتراك في مجموعة متنوعة من الخدمات الإخبارية تبث إلى شاشة هاتفك مع تمام الساعة خلال اليوم. ومن بين هذه الخدمات، الأخبار العالمية، وأخبار البلد العربي الذي يهمك، والأخبار التجارية والاقتصادية، وأخبار تقنية المعلومات، وأسعار الأسهم، والعملات، وبعض النشاطات الاجتماعية. ويتوفر أيضاً، نوع من الخدمات التفاعلية، مثل أن تطلب (من هاتفك المتحرك) الحصول على معلومات عن الحالة الجوية، في مدينة معينة.

وأعلنت شركة أخرى، هي (www.ameinfo.com)، المختصة أصلاً، بتوفير معلومات دليل عن الشركات المختلفة في المنطقة العربية، في موقعها على الويب، لكن تشغيل هذه الخدمة، يتطلب (مثل ما يتطلبه الحصول على خدمات من موقع Info-Cell)، توفر بوابة تدعم WAP لدى الشركة الموفرة لخدمة إنترنت. ولا تتوفر هذه الخدمة الآن، إلا في عدد قليل من الدول العربية، كالأردن ولبنان. ويتوقع توفرها في كل من الإمارات والسعودية ومصر قبل نهاية هذا العام.



ووجود هذه البوابة مهم، خاصة في حالة طلب معلومات من موقع ويب باستخدام الهاتف المتحرك، لأنها ستلعب دوراً مشابها لدور مزود البروكسي (proxy server)، من حيث التعرف على أسماء النطاقات وربطها بعناوين DNS الخاصة بها.

وفي مصر أيضاً، وقعت شركة موبينيل، وهي موفرة لخدمة GSM، اتفاقية مع شركة LINK التي تقدم خدمة إنترنت، لتوفير هذا النوع من البوابات، وغيرها من الخدمات التي تستخدم WAP، ويتوقع أن يتم تقديم الخدمة الجديدة في غضون ستة أشهر، وبحيث تكون خاصة بالسوق المصرية.

وقد فتحت هذه التقنية شهية شركات مختلفة، لتقديم تطبيقات ذات طابع خاص، فقد أضاف بنك الإمارات الدولي خدمة لتزويد زبائنه بتحديثات حساباتهم البنكية على هواتفهم المتحركة، مستفيداً من قاعدة بيانات ويب، التي يستخدمها أصلاً لتقديم معلومات هذه الحسابات على ويب. ويمكن التعرف على هذه الخدمة في موقع (www.bankgsm.com). ووفرت مواقع أخرى، خدمة إرسال رسائل إلى الهواتف الجوالة، بنمط مشابه مثل (gsm.fares.net)، و(www.inuae.com)، الذي يعلمك على هاتفك المتحرك عن وصول رسائل إلى بريدك الإلكتروني لديه. وفرت مؤسسة الإمارات للاتصالات للجمهور إمكانية إرسال رسائل إلى الهواتف المتحركة من برامج البريد الإلكتروني العادية، التي يستخدمونها، وذلك، باستخدام الصيغة number@gsm.net.ae، (وباستخدام رقم الجوال مجرداً، بدون مفتاح الجوال، أو البلد).

اللغة العربية

لعل هذا هو أبرز سؤال خطر ببال القارئ هنا وهو: هل سنتمكن من تسلم هذه النصوص باللغة العربية؟ وتتعلق المشكلة في هذه الحالة، بالهواتف الجوالة، وليس بلغة WML، أو أدوات التكامل مع الويب، الخاصة بها، وببروتوكول WAP. ويذكر أن شركة ألكاتل هي الوحيدة التي تدعم، حتى الآن عرض اللغة العربية على شاشات الهواتف المتحركة التي تنتجها.

ويخشى أن تعمد الشركات الأخرى إلى تعريبات مختلفة باستخدام صفحات محارف متعددة، فنواجهة ثانية مشكلة تشبه التي واجهناها في تعريب نظم تشغيل الكمبيوتر. لكن بشار دحابرة، مدير Info-Cell، قال إن شركته، والشركات العربية المماثلة، تسعى إلى الحصول على قرار من منتدى GSM، باعتماد صفحة موحدة للتعريب، لتسهيل عمل هذه الشركات ودورها في توفير هذه الخدمات. ويتوقع دحابرة أن يتمكن من تقديم خدمات شركته بالعربية قبل نهاية العام، وهو موعد شاطره فيه أيضاً، مسؤول في شركة AMEInfo.

لمعلومات أوسع:

www.phone.com

www.wapforum.org

استعد لممارسة التجارة الإلكترونية متنقلاً !

من المنتظر أن يكون هذا العام مميزاً، بالنسبة للوصول إلى شبكة ويب، وممارسة التجارة الإلكترونية أثناء التنقل mobile e-commerce. فقد بدأ العام 2000, بنشاط مكثف لكبريات شركات التقنية، ولاتحاد الشركات العاملة على شبكة ويب (World Wide Web Consortium) W3C حيث ركز مؤتمر Showcase، الذي عقد، حديثاً، في بالم سبرنجز على عدد كبير من تطبيقات التجارة، لأجهزة، مثل جهاز الهاتف الذكي. وأوصى اتحاد الشركات العاملة على ويب W3C بمعيار جديد يُسمى XHTML، صُمِّم جزئياً لتوسيع التجارة على شبكة ويب، لكي تشمل الأجهزة النقالة. كما شهدت بداية العام أيضاً، سعياً من بعض الشركات، مثل IBM، ونوكيا، للتوصل إلى شراكات ما بينها.

ارتفاع عدد الهواتف العاملة وفق بروتوكول WAP

يتوقع المحللون العاملون في مؤسسة أبحاث السوق Jupiter Communications، ازدياد عدد الهواتف النقالة، التي يمكنها تشغيل المتصفحات، وسيرتفع العدد من 1.1 مليون جهاز العام 1999, إلى 79.4 مليون جهاز هاتف العام 2003. ويقول هؤلاء المحللون، أيضاً، إن عدد أجهزة الكمبيوتر المحمولة باليد، التي يمكنها استخدام إنترنت، سيرتفع أيضاً من 5.2 مليون جهاز العام 1999, إلى 12 مليوناً عام 2003. وسُجِّلت طفرةٌ كبيرة، وخاصة في أوروبا، في اعتماد الأجهزة اللاسلكية التي تدعم بروتوكول WAP (Wireless Application Protocol)، وهو بروتوكول يستخدم لإعادة تهيئة صفحات ويب، بما ينسجم مع الشاشات الصغيرة.

واشتركت شركتا IBM ونوكيا، في العمل لتطوير تطبيقات تجارة إلكترونية ترتكز إلى بروتوكول WAP، لعدد من الأجهزة النقالة. وتشاركت Excite@Home مع (http://www.airflash.com) AirFlash، وهي شركة موقع بوابة نقالة، لتوفير المحتويات الشخصية، وإمكانية التسوق، والمعلومات، للهواتف النقالة. وسيكون باستطاعة التطبيقات النقالة، أن تخبرك عن مكان وجود أجهزة الصراف الآلي ATM، ومراكز النسخ، ومحطات الوقود، والمطاعم، المناسبة لمكان وجودك. وأنشأت معظم مواقع البوابات، بما فيها شبكة MSN، و(http://mobile.yahoo.com) Yahoo!، مواقع فرعية لتقديم الخدمات لمستخدمي الهواتف النقالة، وأجهزة المساعدات الرقمية الشخصية PDA، كما قامت شركة Amazon، ومواقع تجارة إلكترونية أخرى، بتكييف عروضها التسويقية، لتتناسب مع المساعد الرقمي الشخصي Palm VII، الذي تنتجه شركة 3Com.

وأعلنت BEA Systems، أنها ستعمل بالاشتراك مع نوكيا، لتطوير تطبيقات تجارة إلكترونية خاصة بالأجهزة النقالة. وسيتم دمج مزود WebLogic التابع للشركة، مع مزود WAP التابع لشركة نوكيا، لتسهيل تطوير التطبيقات الممكنة لتنفيذ التعاملات، والمصممة للأجهزة المحمولة، المتوافقة مع معيار WAP. ومن المتوقع أن ترتكز تلك التطبيقات كثيراً، إلى لغة جافا.

الحاجة لمعيار جديد

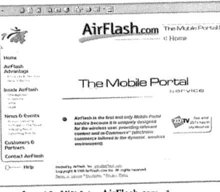
يبدو من مجريات الأحداث أن اتحاد W3C يترقب باهتمام كبير، انتشار ممارسة التجارة الإلكترونية أثناء التنقل. ومن المعايير الجديدة لشبكة ويب التي يوصي الاتحاد باعتمادها، معيار يُسمى XHTML، وقد يكون لهذا المعيار أثر عميق على ممارسة التجارة أثناء التنقل. ففي الوقت الذي تبقى لغة HTML حجر الأساس للمعلومات المرتكزة إلى ويب، ينظر كثير من اللاعبين، في ميدان التجارة على شبكة ويب، إلى لغة XML (eXtensible Markup Language)، كحجر أساس جديد، يتمتع بمستوى عال من الأهمية، يمكن استغلاله لتمكين مواقع ويب، من الاتصال بشكل وثيق، مع بعضها البعض، وتمكينها كذلك، من العمل على كافة أنواع الأجهزة. ونشأ معيار XHTML عن طريق إعادة كتابة لغة HTML4 كتطبيق من تطبيقات لغة XML، بهدف محدد.. وهو تمكين الأجهزة من الاستقلال.

وقالت جانيت دالي، المتحدثة باسم اتحاد «W3C»: يرتكز عالم شبكة ويب الذي نعيشه الآن إلى لغة HTML، التي تتحكم بعروضنا بشكل كامل، وتتيح تصميم صفحات فنية رفيعة المستوى، غير أنها لا تسمح بمرونة البيانات.. وفي الوقت الذي نلحظ توجه شبكة ويب لاعتماد لغة XML، أصبحت رغبة مستخدمي ويب، ومؤلفيها، واضحة في أن يتمكنوا من القيام بالمزيد. إنهم يرغبون في عمل المزيد بنيوياً، بهدف الوصول لعدد أكبر من المستخدمين الجدد، الذين يطلبون الوصول إلى الشبكة. ويهدف اتحاد W3C إلى التأكيد على عالمية شبكة ويب، بحيث تكون فضاء عالمياً للمعلومات، يمكن لكافة أنواع الأجهزة، المشاركة فيه على قيد المساواة.

ويطور اتحاد شركات W3C تقنية للوصول أثناء التنقل Mobile Access Technology، تُسمى CC/PP، وتسمح بالتعرف على الجهاز المستخدم. وتقول دالي إن هذه التقنيات تتيح لهاتفك النقال استكشاف آفاق ويب، بتعريف نفسه لأحد المزودات، ويتم بعدها توصيل وحدة XHTML لك، بالطريقة التي تلائم الجهاز النقال الذي تستخدمه!



ياهو بوابة نقالة أيضاً



موقع AirFlash.com، بوابة نقالة متخصصة

احتدام النزاع حول أسماء نطاقات ويب

يحتدم الجدل حول مسألة تتعلق بمعمارية شبكة إنترنت، وهي زيادة أسماء النطاقات، التي مازالت تقتصر على «com»، أو «net» أو «org»، فيما يتساءل الكثير من المتخصصين، عن جدوى تأخير ظهور امتدادات جديدة، تتيح تسمية مواقع، بعناوين: www.ap.news، إذا كان متخصصاً بالأخبار أو www.smithsonian.museum، إذا كان متخصصاً بالمتاحف أو www.ford.cars، إذا كان لشركة إنتاج سيارات مثلاً.

ويقر الخبراء بأن المشكلة تتمثل في أن إنترنت، تعصف بها مصالح الشركات الكبرى، التي تقود لواء معارضة توسيع أسماء النطاقات، حماية لأسمائها التجارية، بل وتشكو في الوقت ذاته، من صعوبة السيطرة على النظام الحالي. فهذه الشركات تخشى من أن تضطر لتسجيل مئات من عناوين المواقع على شبكة ويب، تفادياً للوقوع فريسة «المتوقعين الفضائيين» cybersquatters، الذين يعتمدون على التوقعات لكسب الأموال (مثل ما يحدث في البورصات العالمية)، والذين يقومون، في عصر إنترنت، بحجز أسماء النطاقات شائعة الاستعمال، لبيعها مستقبلاً، لمن يرغب.

غير أن المسألة ليست مقتصرة على هذا الجانب وحده، إذ توجد مسائل تقنية تستدعي الإجابة عليها، مثل: كم عنواناً يلزم إضافته؟ وأي منها؟ ومن الذي يتحكم بها؟ ومن يبيع العناوين الجديدة؟ ومن الذي سيفصل في النزاعات التي قد تنشأ؟

عينت الحكومة الأمريكية العام 1998، مؤسسة تسجيل أسماء وأرقام إنترنت (Internet Corporation for Assigned Names and Numbers) ICANN، وهي منظمة غير ربحية، مقرها في لوس أنجلوس، للإشراف على نظام أسماء النطاقات على إنترنت، غير أن ICANN (http://www.icann.org)، تورطت منذ إنشائها، في نزاع مكلف، ومرير، حول ميثاقها، بشأن السماح لشركات جديدة ببيع أسماء نطاقات شبكة ويب ذات الامتداد com، وnet، وorg، وهي عملية مدرة للأرباح ،كانت مقيدة حصراً بشركة Network Solutions Inc، بموجب عقد لها مع الحكومة الأمريكية.

وقد توصلت شركة Network Solutions، ومنظمة ICANN، قبل أشهر، إلى تسوية خلافاتهما، بموجب اتفاقية، تحتفظ بموجبها Network Solutions، بقائمة أساسية لأسماء النطاقات التجارية الحالية على شبكة ويب، مدة أربع سنوات أخرى، في الأقل، مقابل دفع مبلغ 1.25 مليون دولار لمنظمة ICANN، والتي يمكنها، باستخدام تلك الأموال إعارة الانتباه الكافي لمسألة العناوين الجديدة على شبكة ويب.

وقال اعتبر ديفيد بوست، المدرس في جامعة Temple University، وأحد مؤسسي معهد قانون الفضاء الافتراضي أن هذا القرار الأهم في تاريخ ICANN.

وتناقش ICANN مسألة أسماء النطاقات العليا على إنترنت، خلال اجتماعها في القاهرة، خلال الفترة من 7-10 من مارس/ آذار، بيد أنها لن تتخذ أي إجراء حتى نهاية العام، في الأقل.

وقال آندرو ماكلوفلين، أحد كبار مستشاري ICANN، وكبير مديريها الماليين: «يتيح اجتماع القاهرة، قياس رد الفعل الحقيقي، لدى الجميع، ومعرفة إذا كنا نعيش مرحلة من عدم الاستقرار». وتكهن بظهور أسماء نطاقات جديدة على شبكة إنترنت نهاية هذا العام، لكنه قال إن ظهور الأسماء الجديدة العام المقبل، قد يكون أكثر واقعية.

وقال: «يجب أن تتوفر هناك تأكيدات بأن ظهور الأسماء الجديدة لن يفتح الباب، لمستنقع خصب من حالات خرق العلامات التجارية».

ويتهم بعض منتقدي ICANN المحبطين، مثل جماعة Domain Name Rights Coalition، المنظمة بأنها أضحت رهينة لأصحاب العلامات التجارية، وللشركات التي تعارض توسيع أسماء النطاقات على الشبكة. ويقولون إن النزاع حول العلامات التجارية قد يصبح موضعاً للنقاش، إن توفر عدد من بدائل عناوين شبكة ويب ذات نهايات لها معنى. فلماذا تهتم شركة فورد للسيارات، مثلاً، بمن يمتلك اسم www.ford.biz، إن كانت هي التي تمتلك اسم www.ford.cars؟ وهل من الضروري لمايكروسوفت، مثلاً، أن تمتلك جميع أسماء نطاقات microsoft؟

وقال ميكي باري، رئيس الجماعة: «كنا نظن أن هذا الأمر من الأولويات بالنسبة لمؤسسة ICANN. لكن ما لاحظناه هو التأخير دائماً، وترديد عبارة: لا نستطيع القيام بذلك حتى يطمئن أصحاب العلامات التجارية. فمسألة تسجيل أسماء جديدة للنطاقات العليا new top-level domain هي أهم ما يجب على ICANN التعامل معه، ويبدو أنها تحبذ تأجيل ذلك، بسبب أمور أخرى».

إلا أن بعض المدمنين على انتقاد ICANN، مثل ديفيد بوست، يلتمسون للمنظمة بعض المبررات، فهو لا يعتقد أن المنظمة تتصرف بشكل غير مسؤول، من خلال تحركها ببطء في ما يتعلق بمسألة من أهم ما يتعلق بشبكة إنترنت. ويقول: «لست من أصدقاء ICANN، إلا المشكلة في غاية التعقيد بالنسبة لها، وتعتبر مشكلة المشاكل. ولا أستطيع أن أقول إن المنظمة تجرجر أقدامها».

عدد مستخدمي إنترنت في العالم العربي يقارب المليونين

بينت أحدث دراسة مسحية أجرتها وحدة أبحاث مجلة إنترنت العالم العربي، أن عدد مستخدمي إنترنت في العالم العربي تجاوز مليون وثمانمئة ألف مستخدم، أوائل شباط/فبراير 2000.

وازداد عدد المشتركين مع مزودي خدمة إنترنت في العالم العربي من 338 ألف مشترك، إلى أكثر من 545 ألفاً، خلال تسعة أشهر (من نهاية أبريل/نيسان 1999، إلى مطلع فبراير/شباط 2000).

وتشير بيانات وحدة الأبحاث في مجلة إنترنت العالم العربي www.iawmag.com، التابعة لمجموعة الدباغ لتقنية المعلومات، أن معدل المستخدمين لكل حساب (مشترك) في المنطقة، يبلغ 3.5 مستخدم تقريباً، وأن هذا المعدل يتفاوت فيما بين البلدان العربية، حيث يبلغ أقصاه في مصر، التي يقدر فيها بثمانية مستخدمين لكل حساب، فيما ينخفض هذا المعدل، في دول الخليج العربي خصوصاً، إلى 2.5 مستخدم لكل حساب.

وبتلك الزيادة، والنظر بعين الاعتبار إلى عامل الاستخدام، يصبح مجموع مستخدمي إنترنت في العالم العربي حوالي مليون وتسعمائة ألف مستخدم، بعد أن كانت التقديرات تشير إلى حوالي 920 ألف شخص، في نهاية إبريل/نيسان الماضي.

لا يمكن بذلك، اعتبار أن معدل نمو المستخدمين، خلال هذه الفترة، هو 100 بالمئة، نظراً لعامل التصحيح، الذي أجري على عامل الاستخدام، بل إنه يقارب 61 بالمئة. فيما ازدادت نسبة الاشتراك، بالفعل، بنسبة 55 بالمئة، خلال الفترة ذاتها.

ومن العوامل التي ساهمت، في رفع عدد المشتركين والمستخدمين على حد سواء، هو أن هذا المسح شمل خمس عشرة دولة عربية، أي بزيادة ثلاث دول جديدة، دخلت ميدان إنترنت، هي سوريا وليبيا والسودان، على الرغم من أن تأثيرها ليس كبيراً، بسبب تدني عدد المشتركين والمستخدمين فيها. وسجلت أربعة دول عربية، نمواً عالياً في نسبة المشتركين، وهي ودولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، وقطر، وتونس.

وجدير بالذكر، أن هذه الأرقام لا تشمل الخطوط المؤجرة (Leased Lines)، التي تقدر بأكثر من 500 خط في مختلف البلدان العربية.

صادفت وحدة أبحاث مجلة إنترنت العالم العربي، بعض المشاكل أثناء إجراء الدراسة المسحية. وتتمثل أكبر تلك المشاكل في صعوبة الحصول على تقديرات فعلية عن عدد المشتركين، بسبب عدم تجاوب بعض مزودي خدمات إنترنت في البلدان العربية، معها. واستخدمت عدة وسائل لأخذ معظم المتغيرات في الحسبان، ولذلك نعتقد أن الدراسة توفر أكثر الأرقام دقة، عن سوق إنترنت في العالم العربي، مع وجود هامش خطأ نسبته +/- 5 بالمئة.

أعداد مستخدمي إنترنت في الدول العربية

الدولة	عدد المشتركين* (ألف مشترك)	معدل المستخدمين لكل حساب	عدد المستخدمين (ألف مستخدم)
الإمارات	160	2.5	400
السعودية	100	3	300
البحرين	15	2.5	37.5
ليبيا	1.5	5	7.5
السودان	2	5	10
قطر	18	2.5	45
عمان	20	2.5	50
الكويت	40	2.5	100
مصر	55	8	440
اليمن	3	4	12
لبنان	65	3.5	227.5
سوريا	4	5	20
الأردن	25	3.5	87.5
المغرب	15	3.5	52.5
تونس	22	5	110
المجموع	545.5	3.5	1.900

*أعدت الإحصائيات في 2000/2/1

معدلات نمو أعداد المشتركين بإنترنت في الدول العربية خلال التسعة أشهر الماضية

الدولة	عدد المشتركين في 2000/2/1	عدد المشتركين في أبريل 1999	نسبة نمو المشتركين
الإمارات	160000	81700	%95.8
السعودية	100000	45000	%122
البحرين	15000	13000	%15.4
ليبيا	1500	-	-
السودان	2000	-	-
قطر	18000	11000	%63.6
عمان	20000	16000	%25
الكويت	40000	25100	%59.4
مصر	55000	51800	%6.2
اليمن	3000	2500	%20
لبنان	65000	52900	%22.3
سوريا	4000 *	-	-
الأردن	25000	20100	%24.4
المغرب	15000	14100	%6.4
*تونس	22000	600	%366.7 **
المجموع	545500	339200	%61

* يوجد عدد آخر من المشتركين عن طريق لبنان والأردن

** لا يعكس هذا الرقم نسبة النمو الفعلية، لأنه يتضمن تصحيحاً للرقم المنشور سابقا



Sahara
Network



طارق أنيس

الكلمة المسموعة أفضل !

يحتاج الانتقال من موقع لآخر على الإنترنت معظم الأحيان إلى كتابة عنوان طويل. وتخضع عناوين الإنترنت إلى اختصارات وكنايات، تجعل من كل كلمة لغزاً تستدعي كتابته التمعن في كل حرف.. ويؤدي الخطأ في كتابة نقطة، أو حرف، إلى فقدان الاتجاه، أو الوصول إلى طريق مسدود يلزمنا بإعادة كتابة العنوان.. ويقدم لنا برنامج Free Speech Browser البديل.. لأنه يجعلنا نستخدم الكلمة المسموعة بدلاً من كتابة العناوين «العويصة».. فيصبح كل المطلوب منا أن نقول للبرنامج: اذهب إلى الموقع الفلاني (بالإنجليزية)، فيسمع ويطيع! ولن تحتاج إلى نطق العنوان الطويل، لكنك تحتاج فقط إلى نطق اسم الموقع، كما ستحتاج إلى ميكروفون جيد تنتقيه بعناية.. وتحثنا شركة «فيليبس»، التي تنتج البرنامج، على شراء الميكروفون الذي أنتجته لهذا الغرض.. لكنك تستطيع تجربة البرنامج مجاناً، مع أي ميكروفون لديك، قبل أن تقرر إن كانت التجربة تستحق دفع ثمن الميكروفون المكلف. اجلب وجرّب البرنامج من الموقع التالي:
www.speech.philips.com

Buy now at Speechstore
Welcome to the official FreeSpeech Browser HomePage!
About FSBrowser
Tips & Tricks
FreeSpeech 2000
SpeechMike
About PSP
Download FreeSpeech

Sit back, relax... and surf the Internet with your voice!

FreeSpeech Browser and SpeechMike put the WWW into the palm of your hand! Activate links by simply saying them, or say "go to" and the number which appears next to the link instead. (Look into the FreeSpeech Browser Online Help for more info.)

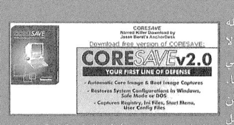
Philips Speech Processing thanks you for installing FreeSpeech Browser, and asks you to spread the word to friends and family if you enjoy using the product. Happy surfing!

Before you download the 10MB file, please check out the

أبحر بالصوت مع برنامج Free Speech Browser

الإسعافات الأولية لأمراض الكمبيوتر

أصبح الكمبيوتر يتحمل ما لا يتحمله إنسان.. فهو يتولى تخزين أعداد لا تنتهي من البرامج والتطبيقات، التي يضطلع بمسؤولية تشغيلها، وتدليلها، والسهر على راحتها، بصرف النظر عن جودتها أو رداءتها.. كما أنه يتحمل أخطاء البشر التي تنجم عن الجهل، أو السهو، أو الاهمال.. والكمبيوتر صبور وطويل النفس، يضج أحياناً، فيغضب وتزرق لون شاشته، عارضة رسالة تقول: خطأ قاتل.. ويساعدنا برنامج Coresave في إنقاذ الجهاز من هذه العثرات والغضبات، سواء كانت بسبب مشكلات حقيقية، أم أخطاء عارضة.. جرب الاستعانة بهذا البرنامج في الملمات، بعد جلبه من العنوان التالي:
www.innovativesoftware.com



يساعدك برنامج Coresave في معالجة مشكلات كمبيوترك

مشاكل ضغط الملفات

لن يختلف معظمنا على أهمية برامج ضغط الملفات، التي يمكننا، بواسطتها تقليص حجم الغالبية العظمى من الملفات، إلى الربع، أو الخمس، أو العشر.. فيصبح إرسال الملف لكمبيوتر آخر عن طريق الإنترنت، أسرع وابسط وأسهل.. كما يصبح نقل الملف إلى قرص أمراً قابلاً للتنفيذ.. ويستخدم معظمنا برنامج WinZip في أعمال الضغط. والتحفظ الوحيد على هذا البرنامج، هو اشتراط وجوده على جهاز المرسل وجهاز المستقبل للملف.. ويعني أن هذا الملف لن يفتح، إذا وصل ملف مضغوط إلى كمبيوتر لا يحتوي على برنامج لفك الضغط. ويأتي هنا، دور البرنامج المجاني Install Maker ، الذي يقوم بضغط الملفات الموجودة داخل أي مجلد (بما فيها المجلد)، وإعادة تركيبها على أي كمبيوتر آخر، بدون وجود نسخة من البرنامج على الكمبيوتر الأخير. ويوفر لنا البرنامج (الذي يستخدم هيئة zip في أعمال الضغط) العديد من الخيارات المفيدة، مثل إنشاء مجلد جديد لوضع الملف، أو الملفات المطلوب فكها، وتقسيم الملفات المضغوطة إلى دفعات، لوضعها على عدة اقراص مرنة..
www.clickteam.com

السهل في استخدام الاقراص المدمجة

يمكن أن يكلفنا إدخال، أو إخراج، الاقراص المدمجة من سواقتها، بعض العناء، حين يكون جهاز الكمبيوتر على الأرض، والشاشة ولوحة المفاتيح على الطاولة. والسبب أن مشغل الأقراص يكون بعيداً عن مرمى البصر ويحتاج إلى ثني الجزع أو مد اليد، للتحقق من وضع القرص في فتحة السواقة. ويقوم برنامج Open/Close CD بهذه المهمة بسهولة .. فبعد تركيبه تقبع أيقونة البرنامج على شريط المهام الخاص بنظام «ويندوز»، وتكفي نقرة بالماوس على أيقونة البرنامج، ليخرج القرص من السواقة، ونقرة أخرى ليدخل القرص. يمكنك جلب البرنامج من الموقع التالي:
www.rjlsoftware.com

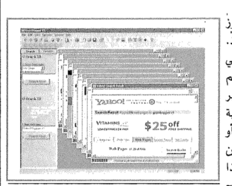
ومضات

الموسيقى المرئية

عهدنا الموسيقى تسمع ولا ترى.. في البداية كنا نسمع من المذياع ثم «الجرامفون» ثم اجهزة التسجيل.. وكل ما فعله التلفزيون في البداية، أنه اصبح يبث لنا صورة المطرب، أو المغني، أثناء استماعنا إليه، تماما كما يحدث في الحفلات الحية.. ثم قلب «الفيديو كليب» الأمور رأساً على عقب، وأنتم تعرفون بقية القصة! ويقدم لنا برنامج Creative Lava المجاني، شيئاً مثل الفيديو كليب.. فهو في الأساس، برنامج يسمعنا الأغاني والموسيقى المحفوظة على جهاز الكمبيوتر بهيئة MP3.. لكن المسألة لا تتوقف عند هذا الحد، لأنه يحول شاشة الكمبيوتر إلى مسرح من الأشكال والمشاهد المتحركة شديدة الابهار.. وتمتاز المشاهد المذكورة بانسجام حركاتها مع إيقاعات اللحن الذي نستمع إليه.. وتتوفر هذه المشاهد بأشكال ثلاثية تزيد قدرته على الأبهار.. ويوفر البرنامج (كمشغل موسيقي) مجموعة من الأدوات التي تسمح لنا بانشاء قوائم متعددة للأغاني، وتخصيص تسجيلات مرئية لأغنيات محددة، بحيث يكون لكل أغنية مشاهد الفيديو التي نختارها لها، كما يسمح لنا بإنزال مشاهد جديدة من الإنترنت، لتتكون لدينا مع الوقت، مكتبة حافلة بتلك المشاهد.. ويوفر الموقع ذاته نسخة غير مجانية تحتوي على أدوات تسمح لذوي المواهب منا، تصميم ما يشاؤون من مشاهد الفيديو كليب.

www.laval.com

النوافذ للإنترنت



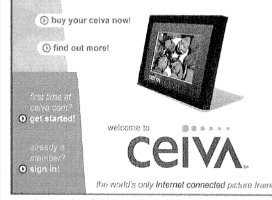
يعلم معظمنا أن كلمة ويندوز Windows تعني نوافذ. ولعل المقصود بالكلمة التي اختارتها ميكروسوفت اسم لنظام التشغيل الشهير المرتبط باسمها، هو إمكانية فتح أكثر من برنامج، أو مشاهدة محتويات أكثر من مجلد في وقت واحد.. وهذا ما يفعله برنامج GrassHopper على الإنترنت.. فعندما تنتقل إلى موقع جديد يفتح البرنامج النافذة التي تعرض محتوياته.. لكن الانتقال إلى موقع آخر لا يعني إغلاق النافذة الأولى.. بل يفتح البرنامج نافذة ثانية، تستطيع أن تطل من خلالها على محتويات الموقع الثاني، بينما تبقى نافذة الموقع الأول مفتوحة بجوار نافذة الموقع الجديد.. وتكفي نقرة واحدة بالماوس على نافذة الموقع الأول لتعيدك إليه.. وتستطيع الانتقال إلى ما تشاء من مواقع والابقاء على نوافذها مفتوحة، كما تستطيع ترتيبها بحيث تظهر متجاورة، أو تتراص في طابور تعطف فيه كل نافذة خلف الأخرى.. والمفيد في كل ذلك، أنك تستطيع التجوال على الإنترنت بحرية أكبر.. فإذا دخلت موقعاً ووجدت فيه ما يغري على الاستكشاف، في الوقت الذي تريد الانتقال إلى موقع آخر، فلن تخشى فقدان طريقك إلى الموقع الأول، عند الانتقال للثاني، والإبحار في ارجائه.. جرب استخدام هذا المتصفح المفيد، الذي يعمل فقط، مع «إنترنت إكسبلورر»:

www.mdiexplorer.com

صورك الرقمية على الحائط

تخيل شراء إطار أنيق من الإطارات التي نضع بداخلها صورة نعلقها على الحائط.. والجديد في هذا الاطار أنه لا يعرض صورة واحدة، بل يعرض عشرات الصور.. بمعنى أنه يعرض صورة وينتظر نصف دقيقة، ثم يعرض صورة أخرى وينتظر، ليعرض صورة ثالثة الخ.. ويشترى هذا الإطار بدون صور.. لكنه ما إن يعلّق على الحائط حتى يبدأ في جلب صوره من خدمة محددة موجودة على شبكة الإنترنت.. وبالإضافة لكل ذلك، فهو لا يجلب أي صور، وإنما يجلب الصور الرقمية التي يرسلها لنا معارفنا وأهالينا، عن طريق تلك الخدمة.. ومعنى ذلك أنك تستطيع شراء الأطار المذكورة للوالدة التي تعلقه على الحائط، وعندما تلتقط صورة لولدك، أو للبلد الذي تقيم فيه وترسل تلك الصورة إلى الخدمة المذكورة عن طريق الإنترنت، يقوم الاطار بجلب وعرض الصورة .. ولا تحتاج الوالدة لمعرفة أي شيء عن الإنترنت أو الكمبيوتر.. فكل المطلوب منها تعليق الاطار على الحائط، أو وضعه على طاولة قريبة من مدخل خط الهاتف.. فالإطار يحمل في داخله «مودم» صغيراً، يقوم مرة واحدة في اليوم، بالاتصال بالخدمة المذكورة، وإنزال الصور التي أرسلها الأهل.. ولا تحتاج الوالدة إلى فتح حساب لدى شركة أو مؤسسة لتزويد خدمة الإنترنت.. لكنها ستدفع رسماً شهرياً للخدمة المذكورة.. وحتى كتابة هذه السطور ما زالت الخدمة محصورة داخل الولايات المتحدة، لكنها ستصبح متوفرة عالمياً، في المستقبل القريب.. اقرأ كل شيء عنها، في العنوان التالي:

www.ceiva.com



صور إلكترونية متبدلة على حائط إحدى غرف منزلك

ملك محركات البحث !

لا تنس هذا العنوان (www.wholeweb.net)

هل تعلم أن عدد صفحات ويب أصبح يقارب المليار ونصف المليار صفحة؟ وهل تعلم أن أفضل محرك بحث متوفر حالياً، هو www.alltheweb.com، الذي يفهرس 300 مليون صفحة تقريباً، أي حوالي 20 بالمئة فقط، من صفحات ويب؟

لكن، لا تيأس! فمع حلول الصيف المقبل، سيصبح بإمكانك البحث عن أي كلمة ضمن أكثر من مليار صفحة، بفضل محرك البحث (www.wholeweb.net)، الذي يجري تطويره حالياً. سيوفر لك هذا المحرك، أيضاً، إمكانية تكييف عمليات البحث وفق رغباتك، وحفظ نتائجه على قرصك المدمج، بالإضافة إلى أنه سيعلمك آلياً، عن أي تحديث يطرأ على النتائج، إذا طلبت منه ذلك.

إذا صدقت الشركة المطورة لهذا الموقع في وعودها، فسيتربع هذا المحرك على عرش محركات البحث، بلا منازع.. انتظروا!

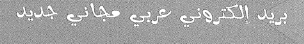


أضخم محرك بحث على شبكة إنترنت

المذيعة الافتراضية تتلو عليك الأخبار

ستشهد إنترنت قريباً، ولادة أول مذيعة افتراضية في التاريخ! المذيعة الافتراضية، هي كائن أنثوي جميل صمم بواسطة الكمبيوتر، كي يقرأ لك الأخبار، أطلق عليه اسم آنانوفا. تستطيع المذيعة الافتراضية نطق أي نص إنجليزي، بطريقة مشابهة لما تفعله المذيعات الحقيقيات، فهي تحرك شفتاها بأسلوب يتطابق مع الحرف المنطوق، بحيث تبدو عملية النطق طبيعية. توجد خطط عديدة لاستخدام هذا النوع من المذيعات، في التلفزيون، مستقبلاً، وإذا حدث هذا، فسوف يوفر الكثير من الأموال على المحطات التلفزيونية، ويهدد المذيعات الحقيقيات بالبطالة. يمكنك زيارة الموقع (www.ananova.com)، لمتابعة أخبار آنانوفا، وترقب موعد ولادتها على الشبكة.

آنانوفا: أول مذيعة افتراضية في التاريخ



بريد إلكتروني عربي مجاني جديد

أطلقت شركة كازنوفا السعودية (www.kaznova.com) خدمة جديدة، تتيح لمستخدمي إنترنت الحصول على بريد ويب مجاني مدى العمر (www.kaznova.com/mail.html). وذكرت الشركة، في موقعها على الشبكة، أن هذه الخدمة توفر 6 ميجابايت، لكل مشترك.

المنتديات | كازنوفا | البريد
أخبر صديقك | كروت
أسم المستخدم | صفحة البدء
الرقم السري | أشترك الان | تعلم كيف تعمل بريد
دخول
أهم ما يتميز به بريد كازنوفا
*السرعه *عربي *ميجا بايت6
*بدون رسائل دعائية *السرية *مدى الحياة
*أقراء رسائلك من أى مكان في العالم
هل فقدت رقمك السري؟
لم تستطع الدخول؟

بريد ويب عربي مجانا

الطريق السهل لترويج موقعك على الشبكة

يختلف بناء موقع على شبكة الإنترنت عن نجاح الموقع ورواجه .. فسواء كان تصميم الموقع جيداً أو رديئاً، وبصرف النظر عن جاذبية محتوياته، أو فائدة الخدمات التي يقدمها، يبقى المقياس الحقيقي لنجاح الموقع مرهوناً بعدد المستخدمين الذين يطرقون أبوابه، ويجوبون أركانه. ثم يعاودون زيارته في فترات متباعدة. والشرط الأول لجذب الزوار إلى موقعك، هو أن يعلم الناس بوجوده.. ومن الأمور التي يمكن أن تساعدنا في ذلك وضع اسم وعنوان الموقع ونبذة عن محتوياته داخل محركات البحث التي يستخدمها المبحرون على الإنترنت، للعثور على ما يبحثون عنه. ويقدم لنا برنامج Exploit Submission Wizard أداة سهلة لنقل المعلومات الخاصة بموقعنا إلى عدد ضخم من محركات البحث الموجودة على الشبكة. جرب جلب هذا البرنامج من الموقع التالي: www.exploit.com

EXPLOIT
Submission Wizard



Welcome to the home of the Exploit Submission Wizard, the first and the best Automated Submission Software on the Internet.

What is the Submission Wizard ?

Find out more about the one and only Exploit Submission Wizard, recently selected by Microsoft for their 'Shareware of the Week' award.

The Submission Wizard is fully year 2000 compliant.

يساعدك برنامج Exploit Submission Wizard على ترويج موقعك

برنامج GURU Net لشرح المفردات عبر الشبكة

تجربة مفيدة.. تستحق الاقتداء بها عربياً

هل تؤمن بمقولة: «كلمتان نظيفتان خير من جريدة وسخة»؟

وهل مللت من النتائج الطويلة التي تقدمها لك محركات البحث، عندما تفتش عن كلمة محددة؟ تصور برنامجاً بين يديك، يقدم لك معلومات مهمة، ومصنفة، عن كلمة وردت في أي من وثائقك الإلكترونية! لا شك أنها صفقة عظيمة!

يعمل برنامج GuruNet المجاني (www.gurunet.com)، الذي طورته شركة Guru International، والبالغ من الحجم 726 كيلوبايت، بشكل خفي في كمبيوترك، مثل العديد من البرامج، التي تنتظرك لتلبيك عند الطلب. وإليك طريقة عمله:

بعد أن تجلب البرنامج، وتركبه على كمبيوترك، فإنه سيقبع منتظراً، إلى أن تشعر بحاجة لمعرفة شيء، عن أمر محدد. هب، مثلاً، أنك تقرأ مقالة، وأثارك الفضول لمعرفة معنى guru.. يكفي أن تضع الكورسور قرب الكلمة، وأن تضغط المفتاح Alt في لوحة مفاتيحك، وأن تنقر بعدها على الزر الأيسر للماوس، لتنبثق لك نافذة تحتوي على تعريفات قاموسية، ومكنز للكلمات، ومواد موسوعية، ومعلومات أخرى ذات صلة بالكلمة.

لكنك إذا فعلت الأمر ذاته مع كلمة أخرى «Cisco»، مثلاً، فستحصل على معلومات تتعلق بشركة سيسكو، وبأسعار أسهمها، وأخبارها، وما إلى ذلك! وقد تتاح لك أيضاً، روابط لمعلومات رياضية، وقد يقترح عليك البرنامج، مواقع في إنترنت، تتعلق بالأمر الذي تبحث عنه، بل قد يشير إلى كتب ذات صلة.

وينبغي، لكي تستطيع استخدام برنامج GuruNet، أن تكون متصلاً بالشبكة، لأنه يستقي معلوماته من مصادر ويب. ويمكنك في أي حال، أن تبحث عن أي كلمة إنجليزية، في أي تطبيق تستخدمه. وليس من الضرورة أن يكون هذا التطبيق هو متصفح إنترنت لديك، فقد يكون معالج الكلمات، أو البريد الإلكتروني، أو غيره. ولدينا بشرى لهواة الدردشة باللغة الإنجليزية، وهي أن هذا البرنامج يعمل بكفاءته المعتادة معها.

بيد أن هذا البرنامج، ويتحول بكل أسف، من أعجوبة في عمله، إلى مجرد تطبيق مغفل، إذا ما تعلق الأمر بالعبارات المؤلفة من أكثر من كلمة، أو بالكلمات العربية، أو بعبارات إنجليزية متصلة بأداة ترقيم عربية. فلن يستجيب بتمييز عبارة محددة، وتابعت الإجراءات المعتادة فيه.

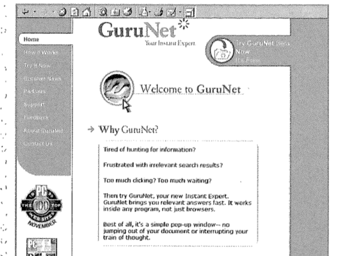
ستبدو كثير من التطبيقات متخلفة، بالمقارنة مع ما يقدمه هذا البرنامج. وليس Ask Jeeves، وحده، هو ما نعنيه هنا، بل يوجد العديد من القواميس، ومحركات البحث، والمصادر الأخرى، التي سيخبو بريقها، بالمقارنة معه.

دعوة عربية

تتضمن مصادر البرنامج، عدداً من القواميس، والموسوعات، نذكر منها: قاموس American Heritage Dictionary، وموسوعة Reference Encycopedia Columbia، وقاموس Roget's Thesaurus، كما تتضمن قاعدة بيانات البرنامج أخبار وأسعار الأسهم، ومعلومات عن الشركات، يستقيها من موقع (http://www.newsalert.com) NewsAlert، بالإضافة إلى معلومات رياضية من Stats (http://www.stats.com).

يجري البرنامج بحثه في الخلفية، ضمن قاعدة بياناته، ويقدمها للمستخدم ضمن نافذة خاصة، وهي تقنية جذابة وسهلة الاستخدام، نرى أن من المفيد للشركات العربية، التي تقدم معلومات مؤرشفة، أن تتبعها في منتجاتها..

فالجوهر الأساسي الذي يميز برنامجاً من هذا النوع، هو وجود قاعدة بيانات، يمكن إجراء عملية الاستقصاء والبحث ضمنها، من خلال الشبكة. ويمكن بقليل من التدقيق، ملاحظة وجود عدد مناسب من المواقع العربية، والبرمجيات العربية، المؤهلة للسير في هذا الاتجاه، وللاستفادة من هذا الشكل من الإعداد والتقديم، باعتبارها خطت خطوات أساسية بارزة فيه، ومنها:



موقع gurunet.com، حائز على جائزة أفضل 100 موقع من مجلة PC-Magazine الأمريكية، والبرنامج حائز على لقب أفضل 100 منتج.

1- مواقع شركة صخر، التي تضع بين يدي المستخدم العربي، عدداً من المراجع الشاملة، كالقاموس متعدد اللغات http://www.alqamoos.com، والمعاجم العربية http://lexicons.sakhr.com، ومحيط المحيط http://mohit.sakhr.com، وسينما العرب http://cinema.sakhr.com، وغيرها من هذه المواقع التي نرشحها للعمل بهذا الشكل.

2- لا ننسى موسوعة الشعر العربي، التي يشرف عليها المجمع الثقافي في أبوظبي www.cultural.org.ae، حيث أن قاعدة بياناته، مستعدة للاستجابة لطلبات الزائر، وفق أحدث التعديلات التي أجريت عليها.

3- بعض المواقع الإسلامية، مثل الشبكة الإسلامية www islamweb.net، والإسلام www.al-islam.com، والمدخل إلى الإسلام www.islam.org.sa، وغيرها من المواقع التي تضع أرشيفاً تراثياً واسعاً في الشبكة.

4- موقع المحيط www.moheet.com الإخباري.

5- موقع http://www.arabicwww.com، التابع لشركة Arabic Multimedia Solutions Co، والذي يحتوي على برنامج «دليل ويستورم للمواقع العربية والإسلامية»، وهو برنامج يمكن جلبه من إنترنت وتركيبه على أجهزة الكمبيوتر.

6- موقع www.neelwafurat.com، المتجر الإلكتروني العربي للكتب والبرمجيات.

لا شك أن التعاون بين هذه المواقع وغيرها، وخصوصاً تلك التي تمتلك قاعدة بيانات قابلة للبحث عبر الشبكة، سيجعل من برنامج من نوع GuruNet، برنامجاً غاية في الأهمية، يستخدمه جمهور واسع ومهم، لكل الأطراف.

حوار خاص مع ولي عهد دبي حول مدينة الإنترنت

محمد بن راشد:

المنافسة وسيلة للتطور وتأمين أفضل الخدمات



كانت دبي مركزاً للتجارة بأشكالها البسيطة، وأبرزها تجارة اللؤلؤ، وتحولت اليوم إلى مركز تجاري إقليمي وعالمي، يمتاز ببنية خدمية رفيعة المستوى تضاهي أرقى المراكز التجارية والمصرفية في العالم، بدون أن تخسر أصالتها الفريدة، فاجتمع فيها الحاضر التقني بالماضي الدافئ، في انسجام مميز.

محمد بن راشد عاشق للشعر العربي والتقنية الحديثة.. الشعر العربي الذي يضرب جذوره في أعماق تاريخنا، والتقنية الحديثة التي تمثل الوسيلة الرئيسية لتقدم بلداننا العربية، حاضراً ومستقبلاً.

هذا الجمع الفريد بين الماضي والحاضر والمستقبل تجلى بوضوح في موقعه المميز على شبكة إنترنت تحت عنوان (www.sheikhmohammed.co.ae).

أثارت مبادرة محمد بن راشد لإنشاء مدينة دبي للإنترنت، اهتماماً عربياً وعالمياً لم يتوقف الحديث عنه بعد. ووصفها العديد من قادة تقنية المعلومات في العالم بأنها «فكرة مدهشة».

ونظراً لأهمية هذا المشروع بالنسبة لدولة الإمارات خاصة، والبلدان العربية عامة، وإجابة على العديد من التساؤلات التي تدور بشأنه في أوساط تقنية المعلومات، طلبنا من سمو الشيخ محمد بن راشد، لقاء خاصاً للحديث عن هذا المشروع الرائد، فاستجاب مرحباً، وكان هذا الحوار.

حوار: عبد القادر الكاملي



تصوير: غسان الحافظ

المجلة: وجهتم دعوة إلى الشركات العالمية لإقامة مشاريع في مدينة دبي للإنترنت، فكيف كانت الاستجابة حتى الآن؟

محمد بن راشد: منذ أن أعلنا عن إطلاق مشروع مدينة دبي للإنترنت عقدنا اجتماعات مكثفة مع العديد من كبريات شركات تقنية المعلومات العالمية، منها الشركات المدرجة في «ناسدك» بالولايات المتحدة، وقد أطلعنا ممثلي هذه الشركات على الخطط والدارسات العملية، وعلى الحوافز الاستثمارية التي تقدمها المدينة للشركات الراغبة في الاستثمار.

لقد أعرب ممثلو هذه الشركات عن حماسهم ورغبتهم في الاستثمار في المشروع، وقد بدأنا سلسلة من المفاوضات الجدية، ونحن على وشك توقيع عقود واتفاقيات مع العديد من الشركات، في حين أبدت شركات عربية تعنى بالبرمجة اهتماماً خاصاً بوجودها في المدينة.

المجلة: لا يزال مستوى استخدام إنترنت في أسواق المنطقة متواضعاً، مقارنة مع البلدان المتقدمة، مما يحد من انطلاقة أعمال التجارة الإلكترونية. فهل ترتكز استراتيجيتكم لمدينة دبي للإنترنت، على توقعات بأن هذه الأسواق ستنمو بسرعة كبيرة خلال العام المقبل؟

محمد بن راشد: إن نسبة استخدام شبكة الإنترنت في أسواق المنطقة آخذة بالنمو بصورة تدريجية، فقد فرضت التطورات التكنولوجية الهائلة في قطاعات الاتصالات والمعلومات الكثير من التحولات في المفاهيم الاقتصادية، وباتت شعوب المنطقة مدركة تماماً لأهمية هذه الثورة التكنولوجية، وتشهد بلدان عربية عديدة نمواً كبيراً ومتصاعداً في استعمال شبكة الإنترنت. وأعتقد بأن مشروع مدينة دبي للإنترنت سيكون حافزاً لانطلاق التجارة الإلكترونية بقوة في منطقة الشرق الأوسط، وسنعمل على توفير أفضل الحوافز الاستثمارية لجذب الشركات من خلال تجهيز المدينة بأحدث البنى التحتية التكنولوجية، ونتوقع أن تشهد أسواق المنطقة نمواً ملحوظاً خلال هذه السنة.

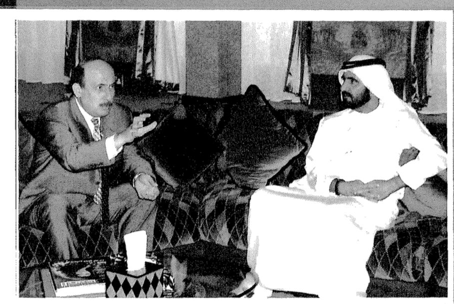
المجلة: أشار بعض رؤساء الشركات العالمية العاملة في المنطقة، إلى وجود نقص حاد في الكفاءات المهنية في مجال إنترنت، في دولة الإمارات. وذكروا أن هذه المشكلة هي إحدى العقبات التي قد تعترض مشروع مدينة دبي للإنترنت. ما رأي سموكم في هذا؟

محمد بن راشد: لن نواجه أية مشكلة فيما يتعلق بالكفاءات المهنية في مجال الإنترنت. لدينا جالية عربية واسعة منتشرة في الغرب، وبدأنا بالفعل باستقطاب العديد من الطاقات العربية ومن أصحاب المهارات والخبرة ممن تخصصوا وعملوا في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، ونقوم حالياً بإخضاع فريق من الشباب المواطنين من خريجي الجامعات ومن أصحاب الاختصاص لدورات تدريبية مكثفة في مجالات الإنترنت والتجارة الإلكترونية بالولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا.

المجلة: تضمنت مبادرتكم الخاصة بمدينة دبي للإنترنت، دعوة لإنشاء مراكز لتطوير البرمجيات. لكن توجد مراكز قريبة، مثل الهند ومصر تملك عدداً أكبر من المؤهلين لهذا العمل وبأجور أرخص، فكيف يمكنكم التغلب على هذين العاملين، وجذب مطوري البرمجيات إلى مدينة دبي للإنترنت؟

محمد بن راشد: إن الحوافز التي يوفرها المشروع مشجعة جداً وغير متوفرة في أي مكان حتى في وادي السيليكون في الولايات المتحدة الأمريكية، كالإعفاء الكامل من الضرائب

> توفر المدينة للمستثمرين حوافز مشجعة جداً لا يوفرها أي مكان في العالم حتى وادي السيليكون الأمريكي



توفر المدينة للمستثمرين ملكية كاملة لرأس المال وعقوداً تأجيرية لمدة 50 سنة قابلة للتجديد

الحكومية وحق الملكية الخاصة في المشروع بنسبة 100٪ وعقود تأجيرية لمدة 50 سنة قابلة للتجديد. كما إن التجهيزات المتطورة في مجالات الاتصالات ووجود البنى التحتية التكنولوجية الحديثة والخدمات السياحية الراقية، تعتبر كلها حوافز مهمة تميزنا عن سائر الدول المحيطة بنا، يضاف إلى ذلك مستوى المعيشة الجيد في دولتنا وارتفاع معدلات دخل الفرد السنوي، وهي عوامل أساسية ستساهم في جذب مطوري البرمجيات وخبراء الإنترنت من الطاقات العربية الشابة المهاجرة واستقطابها للعمل في هذا القطاع الحيوي. فضلاً عن ذلك، ما يميزنا عن العديد من دول المنطقة، النمو الاقتصادي والاستقرار السياسي والاجتماعي ودرجة عالية جداً من الأمن والأمان. وعلى صعيد التشريع الاقتصادي خطونا خطوات مهمة جداً إلى الأمام.

كل هذه العوامل تجذب رؤوس الأموال وكبريات شركات برمجة وتطوير أنظمة الكمبيوتر العالمية.

المجلة: ذكرتم أن مدينة دبي للإنترنت، ستتضمن جامعة للإنترنت. هل ستمنح هذه الجامعة درجات جامعية معترفاً بها، في مجال إنترنت والتجارة الإلكترونية، أم سيقتصر دورها على تقديم دورات تدريبية، فقط؟ وهل ستتولى حكومة دبي مهمة إنشاء هذه الجامعة، أم ستتركها للمؤسسات الخاصة؟

محمد بن راشد: إن إنشاء جامعة للإنترنت يوازي من حيث الأهمية مشروع مدينة دبي للإنترنت، وبالتالي فإن إطلاق التجارة الإلكترونية من دبي إلى العالم يتطلب تخريج الكوادر والاختصاصيين وتدريبهم وتأهيلهم على استعمال أحدث نظم نقل المعلومات إضافة إلى إجراء الدراسات والأبحاث المستمرة لمواكبة التطور الذي لن يتوقف يوماً عند حدود معينة. وسيشرف على الجامعة مجموعة من الخبراء والإداريين ذوي المهارات العالية، ولن يقتصر الأمر على مجرد دورات تدريبية بل ستمنح الجامعة درجات جامعية معترفاً بها في مجالات الإنترنت والتجارة الإلكترونية. وستتولى حكومة دبي مهمة إنشاء هذه الجامعة بالتنسيق مع المؤسسات الخاصة وأبرز الكليات والجامعات في العالم.

المجلة: ذكر بعض رؤساء شركات تقنية المعلومات العالمية العاملة في المنطقة، أن أجور الاتصال بإنترنت مرتفعة، وأن سبب ذلك يرجع إلى احتكار مؤسسة اتصالات لهذه الخدمة، وأن حل المشكلة يتمثل في إنهاء هذا الاحتكار وفتح الباب أمام شركات أخرى لتوفير خدمات منافسة. ما هو رأي سموك بهذه القضية؟

ندرس جدوى إجازة الشركات الخاصة لتقدم خدمات الإنترنت، ومن شأن هذا الأمر أن يعزز المنافسة ويؤدي إلى الخروج من الاحتكار حين إجازته

محمد بن راشد: نحن نؤمن بمبدأ المنافسة لتحقيق التطور وتأمين أفضل وأسرع الخدمات، ونقوم حالياً بدراسة جدوى إجازة الشركات الخاصة لتقدم خدمات الإنترنت، إن من شأن هذا الأمر أن يعزز المنافسة ويؤدي إلى الخروج من الاحتكار في حين إجازته.

المجلة: بدأت البلدان المتقدمة تتجه نحو استخدام هاتف إنترنت (الذي يرتكز على بروتوكول IP)، ويتوقع الخبراء أن تصل نسبة المكالمات الهاتفية التي تستخدم هاتف إنترنت في أمريكا، إلى 35 بالمئة من إجمالي المكالمات عام 2002. مؤسسة اتصالات تمنع استخدام كافة أنواع هاتف إنترنت، ألا تعتقدون أن هذا يمثل عقبة تعترض مشروع مدينة دبي للإنترنت؟

محمد بن راشد: لا شك في أن استخدام هاتف الإنترنت (الذي يرتكز على بروتوكول IP) يساهم في تحقيق التواصل بين الأطراف بشكل أسرع، ويساهم في تسهيل أعمال التجارة الإلكترونية، لذلك يقوم حالياً فريق عمل كامل بدراسة التكنولوجيا المذكورة ودراسة آخر وأحدث مبتكرات عالم الاتصالات. والجدير بالذكر أن مؤسسة اتصالات قد أبدت تفهماً كبيراً لمتطلبات المدينة مما يسمح بإجازة كل الخدمات المطلوبة.

المجلة: يجري الاتصال حالياً بشبكة إنترنت، في دولة الإمارات، من خلال بروكسي يحجب المواقع غير المرغوب فيها. لكن، أثبتت هذه التقنية، خلال المدة السابقة، أن لها بعض الأضرار. فهي تمنع استخدام بعض التقنيات الحديثة، وتحجب بعض المواقع المفيدة، وتقيد نشاط الجهات الإعلامية والبحثية، التي يهمها أن ترصد نشاطات مستخدمي إنترنت، في البلدان العربية الأخرى، التي لا يوجد فيها فلتر. هل سيكون الاتصال بإنترنت، ضمن مدينة دبي للإنترنت، حراً تماماً، أم ستفرض عليه نفس القيود المفروضة حالياً، على مستخدمي إنترنت في الإمارات، أي هل سيتم فلترة الشبكة؟

محمد بن راشد: سوف نقوم بتخفيف هذه القيود إلى حدها الأدنى أمام الشركات العاملة في مدينة دبي للإنترنت، بما يساهم في إتاحة المجالات أمام مستخدمي شبكة الإنترنت للدخول بحرية إلى معظم المواقع المفيدة وذات الأهداف والفوائد العلمية والاقتصادية والتجارية والثقافية. لكن لا يمكننا إلغاء القيود بصورة كاملة، فهناك مواد غير أخلاقية تتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا الاجتماعية والدينية، وهي

مواد غير مطلوبة علمياً وليست لها أية فوائد اقتصادية.

المجلة: أعلنتم في مبادرتكم، أن مدينة دبي للإنترنت، ستضم مركزاً للبحث والتطوير في مجال تقنية المعلومات، وقرية متطورة للعلوم والتكنولوجيا، تقدم الدعم لكافة الشركات الموجودة في المدينة. هل ستتولى حكومة دبي إنشاء هذه المراكز، أم ستدعو شركات تقنية المعلومات الخاصة، لنقل قسم من نشاطاتها في البحث والتطوير إلى هذه المراكز، وتكتفي إدارة المدينة، في الإشراف عليها والتنسيق بينها؟

محمد بن راشد: إن حكومة دبي ستتولى بناء المدينة وتجهيزها بأحدث إمدادات البنى التحتية في قطاعات التكنولوجيا والاتصالات والخدمات الإعلامية السريعة، أما القطاع الخاص فسيتولى العمل ضمن مراكز الأبحاث في مجال تطوير تقنية المعلومات. وقد وجهنا الدعوة إلى كبريات شركات تقنية المعلومات العالمية من أجل فتح مراكز لها داخل المدينة، وقد رحبت هذه الشركات، وأعربت عن رغبتها في الاستثمار معتبرة ذلك فرصة لها لتوسيع أعمالها التجارية في منطقة الشرق الأوسط.

المجلة: هل ستشجعون الشركات الصغيرة على القدوم إلى مدينة دبي للإنترنت، بقدر تشجيعكم للشركات العالمية الكبيرة؟

محمد بن راشد: سوف نتيح المجال أمام كافة الشركات الرائدة والتي تتمتع بمؤهلات ومواصفات عالية في مجال الإنترنت، بما فيها الشركات المحلية والعربية، ولن يقتصر الأمر على الشركات العالمية الكبيرة. وقد أعربت عدة شركات عربية عن رغبتها في الاستثمار وفتح مكاتب لها في المدينة.

المجلة: توحي القراءة المعمقة لمبادرتكم، أنكم ربما تسعون، أيضاً، لجذب الشباب الموهوبين في مجال تقنية المعلومات، من مختلف بلدان العالم، إلى مدينة دبي للإنترنت. هل لديكم خطة مدروسة، لجذب الخريجين الموهوبين من جامعات البلدان العربية، مثلاً، الذين يهاجر قسم كبير منهم، عادة، إلى الغرب؟ وما هو الدور الذي تتوقعون أن يلعبه هؤلاء الموهوبون، في تحقيق أهداف مدينة دبي للإنترنت؟

اليوم الوطني للشبكة: فكرة جيدة نعمل على دراستها



ستمد المدينة أصحاب الأفكار المبدعة برأس المال اللازم والخدمات الاستشارية

محمد بن راشد: إننا نعلق آمالاً كبيرة على الشباب الموهوبين في مجال تقنية المعلومات، إن مدينة دبي للإنترنت سوف تتيح فرص العمل لهؤلاء الشباب وللطاقات العربية المهاجرة التي يمكنها العودة إلى الوطن والعمل فيه في مناخ استثماري مربح، وفي أجواء من الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، كما ستكون مدينة دبي للإنترنت وجامعة الإنترنت نطاقاً حيوياً للتفاعل والتواصل مع دول العالم المتقدمة في كافة المجالات العلمية والتكنولوجية.

المجلة: تنظم العديد من البلدان المتقدمة، كالولايات المتحدة واليابان، يوماً وطنياً كل عام، باسم يوم الشبكة NetDay، يساهم فيه كافة أفراد المجتمع والمؤسسات الخاصة والحكومية، في التبرع للمدارس بأجهزة كمبيوتر ومعدات الشبكات والخبرات الفنية، ووصل هذه المدارس بإنترنت. وقد لعبت هذه التظاهرة دوراً هاماً في دفع عجلة التقدم التقني، في هذه البلدان. ألا تعتقدون أن تنظيم يوم خاص بالشبكة، في الإمارات، سيسهم في حل مشكلة نقص الكفاءات التقنية، في المستقبل؟

محمد بن راشد: أعتقد بأنها فكرة جيدة، يجب أن نعتمدها ضمن خطة تربوية شاملة لتوعية تلاميذنا وأجيالنا الجديدة وليس فقط ضمن يوم وطني. وسوف نبدأ بتطوير مناهجنا التربوية والعلمية لتتلاءم مع التغييرات الدراماتيكية التي فرضتها الثورة التكنولوجية في عالم الاتصالات والمعلوماتية والتي غيرت الكثير من المفاهيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم. ويجب أن نقوم بتأهيل التلاميذ وتوعيتهم وهم في صفوفهم الدراسية الأولى، ليدركوا أهمية الإنترنت ودورها في التواصل الإنساني والثقافي والعلمي والتجاري، في عالم يتجه نحو العولمة الاقتصادية.

وختم سمو الشيخ محمد بن راشد حديثه، بالتأكيد على أهمية دعم الأفكار المبتكرة، وأكد أن مشروع مدينة دبي للإنترنت، ولد لتحقيق هذه الغاية، وأنه يسعى إلى احتضان نخبة العقول العربية..

مدينة دبي للإنترنت.. حقائق وأرقام

- ستقام المدينة في منطقة دبي الحرة للتكنولوجيا والتجارة الإلكترونية والإعلام، التي أعلن عن إنشائها في 31 يناير/كانون الثاني 2000
- سمي سمو الشيخ محمد بن راشد ولي عهد دبي، رئيساً لسلطة المنطقة
- سمي محمد القرقاوي مديراً عاماً لسلطة المنطقة
- ستمد المدينة أصحاب الأفكار المبدعة برأس المال اللازم والخدمات الاستشارية
- ستنفق حكومة دبي 200 مليون دولار على البنى الأساسية للمدينة، في المرحلة الأولى
- ستوفر المدينة للمستثمرين، عقوداً تأجيرية لمدة 50 سنة قابلة للتجديد
- ستوفر المدينة للمستثمر الأجنبي حق الملكية الكاملة لرأس المال
- ستوفر المدينة للمستثمرين إعفاءً تاماً من الضرائب
- ستتولى «شركة مدينة دبي للإنترنت القابضة» مهمة توفير خدمات البنى الأساسية للشركات التي ستلتحق بالمدينة
- ستبدأ المدينة باستقبال المستثمرين في شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل
- ستستكمل خدمات البنى الأساسية خلال ثلاث سنوات
- تلقت المدينة أكثر من 12 ألف استفسار منذ الإعلان عن المشروع
- للمدينة موقع على شبكة إنترنت بعنوان (www.dubaiinternetcity.com)، يتضمن معلومات مفصلة عن هذا المشروع، وأحدث مستجداته



أنظمة عربية برسم الاختراق!

ليست هذه دعوة لمخالفة القانون، أو تحريضاً على الفتن، بل نداء نوجهه إلى القائمين على الأنظمة المعلوماتية الحكومية في العالم العربي، ليتنبهوا إلى حقائق مهمة، تتعلق بأمن المعلومات في الأنظمة والشبكات الحكومية، في عالمنا العربي!

لا يخفى أن كثيراً من الجهات والدوائر الرسمية العربية، تفتقر إلى وجود الأنظمة المؤتمتة، أو قواعد البيانات الرقمية، وما زالت تعتمد على أنظمة يدوية عتيقة، في الأرشفة، والتشبيك. وتختلف درجة انتشار الأنظمة المؤتمتة، من دولة عربية إلى أخرى. والحقيقة التي يجب أن تكون معلومة، هي أن هذه الأنظمة القديمة، التي تفتقر إلى أي نوع من الأتمتة، أو الربط الشبكي، تعتبر أكثر أماناً، من كثير من الأنظمة المعلوماتية المؤتمتة، التي تستخدمها الجهات الرسمية العربية!

كيف ذلك؟! هذا ما نوضحه في هذه الدراسة..

فادي سالم

التجسس الإلكتروني

ارتبطت غالبية الدول العربية بإنترنت، وهو أمر طال انتظاره، فازدادت الأخطار التي يمكن أن تتعرض لها شبكات البيانات الحكومية في هذه الدول. ولا نعني هنا أن مصدر الخطر يكمن في الربط بإنترنت، بل في ضعف الجانب الأمني لهذه الشبكات، واعتمادها على أنظمة عالمية واسعة الانتشار، يعرف معظم خبراء الشبكات والمعلومات أدق جوانبها الأمنية. وتنتشر في إنترنت، مواقع كثيرة، تقدم شروحاً وافيةً لطرق اختراق هذه النظم، واستغلال الثغرات الأمنية فيها، للحصول على المعلومات المختلفة، فتكون بذلك سهلة الاختراق نسبياً، إذا لم تتوفر الحلول الأمنية المناسبة.

ويعتقد الكثيرون أن مصادر محاولات اختراق الأنظمة والشبكات العربية، تقتصر على المخترقين الأفراد، أو منظمات عالم إنترنت السفلي، مثل منظمات الهاكر، التي تحاول دائماً، توجيه محاولات الاختراق، نحو أنظمة، وشبكات، ومواقع المنظمات، والجهات الحكومية، في العالم أجمع. لكن هذه المحاولات، لا تؤدي في أغلب الأحيان، إلا إلى نتائج تخريبية، يمكن إصلاحها، إذا وجدت نسخ احتياطية من هذه البيانات. أما الجانب الأخطر في هذه العمليات، فيكمن في محاولات التجسس الدولي، التي تنقل أسرار دول بأكملها إلى دول عدوة!

لقد تقلص دور الجواسيس الدوليين، الذي كان منتشراً أيام الحرب الباردة، واقتصر هذا الدور على حالات خاصة، وقلت لذلك، الحاجة لتجنيد وتدريب

أشخاص ذوي كفاءات ذهنية وبدنية عالية، لسنوات عديدة، ومن ثم دسهم في قلب نظام دولة معادية، لسرقة أسرارها، وتسريبها إلى دولتهم الأصلية! وتحولت طرق التجسس في عصر إنترنت، إلى عمليات تجسس إلكترونية، واختراق لأنظمة وشبكات الدول بعضها بعضاً. فمعظم دول العالم تحتفظ بوثائقها السرية مخزنة بهيئة رقمية في مزودات سرية، بعد تشفيرها بمفاتيح تشفير عالية الأمان، وتضمن بذلك، شبه استحالة كسر هذه الشيفرة، والاطلاع على فحوى هذه الوثائق. وتفيد تقارير عديدة، عن وجود محاولات من وكالات الاستخبارات العالمية، للتجسس على مستخدمي إنترنت في العالم، مثل الكشف الذي تم منذ عدة أشهر، عن مفتاح "وكالة الأمن القومي الأمريكية" (NSA) في أنظمة ويندوز. وأشارت الدراسات وقتها، إلى ارتباط ذلك المفتاح بهذه الوكالة، ليسمح لها بجمع المعلومات عن جميع مستخدمي نظام ويندوز، عبر إنترنت. وقد نفت كل من مايكروسوفت ووكالة الأمن القومي الأمريكية، أن يكون لهذا المفتاح أغراض تجسسية، وقالت مايكروسوفت أنه يتعلق بمستوى التشفير الذي تقره الوكالة المعنية.

شكك بعض المحللين بهذا التبرير، في ذلك الوقت.. حيث ثبتت على وكالة الأمن القومي الأمريكية عدة حالات من التجسس العالمي، نفتها نفياً قاطعاً لعشرات السنوات.

ونشرت جامعة جورج واشنطن، في موقعها على إنترنت، عشرات الآلاف من الوثائق السرية الخاصة بالوكالة، تمثل معظم عملياتها طوال خمسة عقود مضت، حتى منتصف التسعينيات، وهي معروضة للبيع بآلاف الدولارات وبرعاية الوكالة ذاتها!

وقد بينت هذه الوثائق، مثلاً، حقيقة مشروع تجسس إلكتروني عالمي يسمى (Echellon)، كانت الوكالة تنفيه لسنوات عديدة، وتقول أنه من نسج خيال بعض الصحفيين والمحللين! ويمكن الاطلاع على فهرس الوثائق في الموقع (http://www.gwu.edu/~nsarchiv/NSAEBB/NSAEBB23/index.html)

وجدير بالذكر، أن هذه الوثائق تشمل سياسات وسلوك الولايات المتحدة خلال أحداث عالمية عديدة، مثل السياسة النووية، وحرب الخليج، وحروب أفغانستان، والسياسة ضد إيران وكوبا والصين، لكنها لا تأتي على ذكر أي كلمة عن سياسة أو عمليات الولايات المتحدة بالنسبة لإسرائيل، أو الصراع العربي الإسرائيلي.. لماذا؟! ربما لأن إسرائيل منعت وكالة الأمن القومي "الأمريكي" من نشرها!



المصادر المفتوحة هي الحل

تكمن المشكلة الرئيسية في أنظمة التشغيل العالمية المنتشرة، في أنها ذات مصادر مغلقة، أي أن الشركة المصممة للنظام، تخفي الشيفرات المكونة لبرامج وأجزاء نظام التشغيل المختلفة، عن أي جهة أخرى، لمنع تطوير أو تعديل هذا النظام، بدون أخذ الموافقة من الشركة الأصلية. ولا يمكن لذلك، أن يعدّل المطورون، أو الجهات المستخدمة للنظام، أياً من إعداداته الأمنية، أو أن يتخطوا الثغرات التي تكتشف فيه، إلا بعد أخذ الإذن من الشركة المصممة، أو بعد أن تقدم تحديثات لسد هذه الثغرات.

ومن غير المستبعد أن تعلم جهات كثيرة في العالم بهذه الثغرات، وتستغلها لأغراض تجسسية، قبل أن يعلم بها مدراء النظم والشبكات في العالم العربي. وعلى الرغم من خطورة هذه الحالة، إلا أن الخطر الحقيقي، يكمن في أن يُسمح لجهات معينة، أو دول معينة في العالم، بالتعرف على المصادر والشيفرات المكونة لهذه النظم، أو أن تُضمّن منظمات معينة، أبواباً خلفيةً فيها، لأهداف خاصة، كما هو الأمر بالنسبة لمفتاح NSA في نظام ويندوز، إذا كان الغرض منه، هو ما أشيع فعلاً.

ونبين في النقاط التالية، التوجهات الرئيسية، التي تضمن استقلالية وسرية، النظم المعلوماتية التابعة للحكومات العربية:

- يجدر بنا الاعتماد على أنظمة التشغيل ذات المصادر المفتوحة، مثل لينكس (Linux)، أو يونكس (Unix)، مع التشديد على تعديل الجانب الأمني فيها محلياً، لإلغاء إمكانيات الدخول عبر الثغرات المعروفة فيه، وإعطائه خصوصية أمنية مستقلة. وجدير بالذكر، أن شركة صن (Sun)، أعلنت أخيراً، عن نيتها طرح الإصدارة الثامنة من نظام التشغيل Solaris، خلال شهر شباط/ فبراير من هذا العام، على أن يكون مصدره مفتوحاً، بالإضافة إلى توزيعه مجاناً، ليضاف لاعب جديد في عالم أنظمة التشغيل ذات المصادر المفتوحة.
- نتمنى أن تتمكن مؤسسات علمية، أو شركات عربية، من تقديم أنظمة تشغيل عالية الأداء، للعمل مع الشبكات بدرجة أمان مرتفعة، وأن تقدم حلولاً متخصصة للأنظمة الحكومية، على أن يتفرد كل حل بمواصفات أمنية خاصة بهذا النظام. نعلم أنه أمر يحتاج إلى زمن طويل وأبحاث كثيرة، وأن كثيراً من الناس سيشككون في إمكانية حدوثه، لكننا نعلم كذلك، أننا نملك كلاً من الإمكانيات المادية والخامات العلمية اللازمة لتطوير هذه النظم. لكن، ينقصنا دمجهما معاً، وهو أمر يقع على عاتق رجال الأعمال العرب، حيث لم يدرك معظمهم، حتى الآن، أنهم إذا استثمروا أموالهم في مثل هذه المشاريع، التي تسمح بتطوير أنظمة معلوماتية عربية مستقلة، وإيصالها إلى العالمية، فإن الفائدة ستكون علميةً وحضاريةً، بل ومادية بأرباح عظيمة، ويمكن لمن لم يقتنع النظر إلى الأرباح الخيالية لشركات الأنظمة المعلوماتية في العالم، ومنها الشركات التي تقدم أنظمة التشغيل.
- تطوير الحلول الأمنية، والتطبيقات المختلفة المعتمدة على المصادر المفتوحة، والتي يمكن تطويرها ذاتياً، وتعديل الجانب الأمني فيها، بحيث يصعب اختراقها، لأن بنيتها ستكون غامضة على الجهات الخارجية، خلافاً للبرامج التي تطورها الشركات العالمية الشهيرة.
- توخي الحذر عند تبني أي حل أمني خارجي في الأنظمة المعلوماتية الحكومية، في العالم العربي، وعدم الاكتفاء بدراسة إمكانياته الأمنية، بل يجب أن يوضع تحت اختبارات صارمة، لدراسة كافة عمليات الدخل والخرج التي تحدث خلال عمله، وأن تدرس جوانب أخرى كذلك، لأسباب سنوضحها في ما يلي..

أنظمة معلومات الدول العربية، تحت تصرف إسرائيل!

يتفق معظم الخبراء أن إسرائيل تصنف في المرتبة الثانية، بعد الولايات المتحدة الأمريكية، بين الدول المنتجة للتقنيات المعلوماتية، وخاصة الأمنية منها. ولا يخفى كذلك، أن ما تقدمه الدول العربية مجتمعة للبشرية، في مجال تقنية المعلومات، يماثل في ضآلته، ما قدمته هذه الدول للبشرية في مجالات الفضاء، أو الطب، أو غيرها من العلوم، في القرن الماضي! فهي تقف اليوم، في موقع المتلقي للتقنيات، على الرغم من وجود العديد من المحاولات الجادة والطموحة. لكن ما سبب التفوق الإسرائيلي عالمياً، في مجال أمن المعلومات؟!

التفوق الإسرائيلي

تلقت إسرائيل حوالي 800 ألف مهاجر من الاتحاد السوفييتي السابق، وأدت هذه الهجرة إلى ارتفاع نسبة العلماء والمهندسين فيها، لتصل أواخر التسعينيات إلى رقم قياسي عالمي، هو 135 عالماً أو مهندساً لكل 10 آلاف نسمة. وكان لهؤلاء دور بارز في دفع عجلة الصناعة المعلوماتية، لكن، لم يكن لهم أن يفعلوا ذلك، لولا وجود التخطيط السليم، الذي يجب أن نعترف به، بل وأن نضعه قيد الدراسة. ونعدد في ما يلي، بعضاً من العوامل الرئيسية التي جعلت من الصناعة المعلوماتية الإسرائيلية، إحدى أكثر الصناعات المعلوماتية تطوراً على مستوى العالم، إلى درجة دفعت شركات كبرى في عالم تقنية المعلومات، إلى التهافت على إسرائيل، والاستثمار فيها، بالموارد المادية والبشرية:

● **وجود الجامعات والمعاهد التقنية المتخصصة في المعلوماتية:** كان لجامعات ومعاهد، مثل معهد Technion في مدينة حيفا، دور بارز في تقديم العقول المختصة في تقنية المعلومات. وتشير بعض الإحصائيات إلى أن هذا المعهد، قدم عدداً من المهندسين والتقنيين، يعادل العدد الذي قدمته كل من جامعة Standford، ومعهد MIT في الولايات المتحدة الأمريكية، لتغذية صناعة المعلوماتية بالعقول الخبيرة. وكانت هذه المعاهد نقطة مركزية، لنشوء صناعات معلوماتية مهمة.

● **اعتماد خطط تجارية مبتكرة، لدعم المشاريع المعلوماتية:** معلوم أن إنشاء شركة جديدة في عالم تقنية المعلومات، أمر محفوف باحتمالات الفشل، في هذا الخضم الهائل من الشركات التي تستخدم إنترنت، للوصول إلى الأسواق العالمية، متخطية كافة الحواجز، ومطيحة بأي شركة جديدة منافسة، أينما كانت. تنبه الخريجون الجدد في المعاهد التقنية الإسرائيلية إلى هذا الأمر، فاعتمدوا أسلوباً تجارياً مبتكراً، لدفع شركاتهم الصغيرة إلى السوق العالمية، يعتمد على تكوين تجمعات من كل الشركات الصغيرة، التي تمتلك أفكاراً، أو مشاريع، معلوماتية مبتكرة، في مواسم محددة، ومشاركة هذه التجمعات في أجنحة مشتركة، ضمن أكبر المعارض العالمية المختصة في تقنيات المعلومات، لعرض أفكارها على الشركات العالمية، وطرح فكرة رعاية المشاريع أو المشاركة في تمويلها. وأدى هذا الأسلوب إلى دخول معظم الشركات العالمية، العاملة في سوق تقنية المعلومات، مثل مايكروسوفت، وإنتل، وهيوليت باكرد، وكومباك، وIBM، وAOL، وLucent، وCisco، و3Com، وMotorolla، وTexas Instruments، وComputer Associates، وGeneral Electic، وشبكة Cnet، وYahoo! وغيرها الكثير، إلى سوق تقنية المعلومات الإسرائيلية، وتبنيها شركات إسرائيلية صغيرة، أو تمويلها بعشرات، أو مئات، الملايين من الدولارات. لكن، ما سبب التفوق في مجال أمن المعلومات تحديداً؟!

● **القوات المسلحة الإسرائيلية، منبع لخبراء أمن المعلومات:** تختلف سنوات الخدمة الإلزامية العسكرية، في الجيش الإسرائيلي، عنها في الكثير من دولة العالم، إذ تعتبر فترة تطوير لخبرات المختصين في مجال أمن المعلومات. ويعتبر هذا الأمر من أهم العوامل المؤثرة في دفع تطوير الحلول الأمنية، والتطبيقات المتعلقة بأمن المعلومات في إسرائيل. فيكفي أن تعلم أن شركة CheckPoint الإسرائيلية، التي تقدم أكثر حلول أمن المعلومات انتشاراً في العالم، والتي وصلت حصتها في إحدى السنوات، إلى 44 في المائة من سوق الجدران النارية في العالم، هي شركة طورها ضابط سابق في الجيش الإسرائيلي، يدعى شارون كارمل، مع بعض زملائه. وقد قضى هؤلاء فترة خدمتهم الإلزامية، في تطوير أنظمة كمبيوترية لمحاكاة ساحات القتال، وتطوير وسائل ربط شبكات كمبيوترية عالية الأمان! ويقول كثير من رؤساء شركات أمن المعلومات في إسرائيل، أن سنوات الخدمة الإلزامية الثلاث، تُعرّف الجندي إلى كثير من التقنيات الحديثة، وتتيح له الفرصة للتعامل معها، وتشكل أرضاً خصبةً لعمليات ابتكار التقنيات الحديثة، التي يمكن تطبيقها تجارياً، بعد إنهاء الخدمة الإلزامية. ومن أهم المجالات التي تفوقت فيها الشركات الإسرائيلية، مجال برامج أمن الشبكات كالجدران النارية، حيث لاحظ الوافدون الجدد إلى سوق المعلوماتية الإسرائيلية، أهمية أنظمة الشبكات وتطبيقات إنترنت، ومدى انتشارها، فركزوا إنتاجاهم على هذا المجال، وظهرت شركات مثل Aladdin، وCheckpoint، قدمت منتجات عالمية. ولاحظوا أيضاً، أهمية التشفير في عصر إنترنت، فأجريت دراسات عديدة في هذا المجال، أدت إلى ظهور عدد من التقنيات العالمية، مثل تقنية RSA الشهيرة للتشفير، التي تنتجها شركة RSA، والتي تستخدم في كثير من مواقع التجارة الإلكترونية، والتبادلات الإلكترونية في إنترنت.

● **الدعم الحكومي:** لاحظت الحكومة الإسرائيلية، التطور الكبير في ميدان تقنيات المعلومات في الدولة، والتدافع العالمي من شركات تقنيات المعلومات، للحصول على حصة في الشركات الإسرائيلية العاملة في هذا المجال، فرأت أن تزيد من الاستثمارات الحكومية في الشركات الصغيرة الناشئة، وقدمت لذلك مليار دولار عام 1998 لعمليات التطوير التقني في هذه الشركات. وجدير بالذكر أن الحكومة الإسرائيلية تخصص 3 في المائة من ميزانيتها السنوية، للصرف على البحث العلمي، أي يبلغ مقدار ما يصرف سنوياً في هذا المجال 3 مليارات دولار. فمتى نشهد مثل هذه المبادرات من الحكومات العربية، التي لا تنقصها الموارد المادية؟! فكم من ابتكار تقني عربي وئد في مهده لعدم توفر الإمكانيات المادية؟!

لا يقتصر الامتداد الإسرائيلي في مجال تقنية المعلومات على جانب أمن المعلومات، على الرغم من أنه أهم المجالات وأكثرها انتشاراً، حيث تتفوق صناعة المعلوماتية الإسرائيلية، في الكثير من المجالات الأخرى، مثل التشفير، والتراسل الفوري، وتقنيات الصوت والفيديو، ومن أشهر البرامج الإسرائيلية في مجال التراسل الفوري: برنامج ICQ، من شركة Mirabilis، وبرنامج Gooey من

الشركة	مجال العمل والمنتجات	أشهر المنتجات
Check Point Software Technologies	أمن المعلومات: جدران نارية- حلول شبكات افتراضية خاصة- عتاد شبكي- حلول أمن شبكات.	RealSecure- VPN-1- Firewall-1- FloodGate-1- MetaIP- MultiGate
Aladdin Knowledge Systems Ltd.	أمن المعلومات: جدران نارية- حلول عتادية لأمن الشبكات- أنظمة تشفير- حلول كشف محاولات اختراق	eSafe - HASP- Hardlock- Privilege- eToken- ASE
Finjan Software	أمن معلومات: حلول كشف محاولات اختراق	SurfinGate- SurfinShield corporate
Abirnet	أمن معلومات: جدران نارية- إدارة أمنية للشبكات	SessionWall-3 - SessionWall-3Central - SessionWall-3Remote
RAD Data Communications	عتاد شبكي: حلول عتادية للشبكات- تقنيات صوتية	أجهزة مودم - وصلات DSL - حلول ATM
ECI Telecom	تقنيات إنترنت: تقنيات وصل شبكي- تقنيات ضغط- اتصالات عبر IP- فيديو عبر الشبكة	حلول حسب الطلب
Mirabilis	تراسل فوري: بروتوكولات دردشة- برامج تراسل فوري	ICQ- ICQ Groupware
Hypernix	تراسل فوري: بروتوكولات دردشة- تراسل فوري	Gooey
LightPC	تقديم خدمة تطبيقات عبر إنترنت	برامج أوفيس 2000 عبر إنترنت بالتعاون مع مايكروسوفت
VCON Telecommunications Ltd.	تقنيات صوت وفيديو: حلول مؤتمرات فيديوية- برمجيات تطوير مراسلات صوتية	VoiceFinder- VDK- VideoConnect8000

شركات إسرائيلية شهيرة في عالم تقنية المعلومات

شركة Hypernix، الذي يتوقع أن يحصل على نجاح يعادل نجاح ICQ.

التبعية العربية

إذا نظرنا إلى حلول أمن المعلومات المطبقة في الأنظمة المعلوماتية والشبكات، التي تعتمدها كثير من الحكومات العربية، مثل جدران النار، ستجدها جميعاً مصنعةً خارجياً. وستجد كذلك، أن العشرات منها تعتمد على حلول أمنية مصنعة في إسرائيل! وما يزيد الطين بلة، هو جهل القائمين على هذه الشبكات العربية التابعة للقطاع الحكومي، بهذه الحقيقة!

فالاعتماد الكلي على تقنيات أجنبية للحفاظ على أمن معلوماتنا، وتطبيقها على الشبكات الرسمية التابعة للدول العربية، هو تعريض للأمن الوطني والقومي لهذه الدول للخطر، ووضعه تحت سيطرة دول غربية، بغض النظر عما إذا كانت هذه الدول عدوة أم صديقة!

الدول تتجسس على بعضها، بغض النظر عن نوع العلاقات بينها، وهذه حقيقة قائمة، لا يمكن نفيها. وقد تطورت أساليب التجسس كما ذكرنا، في هذا العصر، وأصبحت الأسلحة المعتمدة هي الوسائل إلكترونية، وخاصة عبر إنترنت.

ولا يقتصر الأمر على التجسس على المعلومات لأهداف عسكرية وسياسية، بل يتعداه إلى القطاع التجاري، فنحن نعلم جلياً الآن، أن الشركات العاملة في مجال تقنية المعلومات، تتجسس على بعضها البعض، وعلى مستخدمي منتجاتها (مثلما فعلت شركة RealNetworks، وإنتل، ومايكروسوفت، وغيرها، بالإضافة إلى شبكات ومواقع إنترنت عديدة)، للحصول على معلومات تعطيها الأفضلية على منافستها في الأسواق، أو لصالح جهات حكومية معينة. ما الذي يضمن إذاً، ألا تتجسس الشركات الإسرائيلية، وغير الإسرائيلية، المقدمة للحلول الأمنية، والتي تضع أمن البيانات تحت سيطرتها، على شبكات الدول العربية، أو الأنظمة المعلوماتية المختلفة التي تعتمد هذه الحلول؟! لهذا السبب شدّدنا على ضرورة تطوير حلول أمن المعلومات محلياً، أو على الأقل، وضع الحلول الأمنية الأجنبية التي نرغب باستخدامها تحت اختبارات مكثفة، ودراسات معمقة، والتأكد من استقلاليتها، وخلوها من الأخطار الأمنية.

نتمنى في النهاية، أن نعرف مواطن الخطأ في الإجراءات التي نتبعها في مجال أمن المعلومات، وأن نصلح هذه الأخطاء، وأن نستفيد كذلك، من تجارب الآخرين، في الاعتماد على الذات، وأن نطور التقنيات التي نستخدمها بأنفسنا، أو أن نشارك، على الأقل، في تطويرها. فمن غير المقبول أن نعتمد كلياً، على جهات أجنبية للمحافظة على أمن شبكاتنا، وخاصة عندما تكون أفضل الحلول المقدمة، تنتج عن وادي السيليكون الإسرائيلي!

فإذا أردنا أن نمتلك حريتنا في عصر أودية السيليكون، فعلينا أن نعتمد على ذاتنا في إنشاء وتطوير التقنيات التي نستخدمها، وخاصة الأمنية منها، وإلا فعلينا أن نقبل بالتبعية للغير.. والخيار بأيدينا!

Sponsored by:



Internet Café Sponsored by:

GEGA NET
Internet Service Provider

EXHIBITORS

Companies and Brands represented at COMDEX Egypt 2000 include:

3Com
Adobe
Al Araby Co.
Al Wadi Computer Services
Alcatel CIT
APC
Aptec
ATI
Best Power
Brother Intertec
Cisco Systems
CITE
Compaq
Corel
Crystal Mind & Data Technology Co.
D Link ME
Egycomp
EGYGRAFX
Egyptian Micro Solutions
El Khouly Co.
El Nekhely & Brothers
Ericsson
Fujitsu
Future Soft
Gargour
Gega Net
Gimpex
Golden Comp
Hewlett Packard
IBM
Imanteco
Integrated Solution International (ISI)
Kemet Corp - Autodesk/Roland
Lucent Technologies
Microtech
Microtek- Kemet
METRA
Netscape
Network Associates
Networks Valley
North Africa Co.
Novell Middle East
Oracle
Orascom Distribution
PCS International
QMS
Saudisoft
Silicon 21
SMB Computers/Epson
Sun Microsystems
Symantec
Tatas- Panasonic
Ultra Power Point
Universe
Xerox

أبتيك مصر توقع اتفاقية توزيع سلسلة منتجات آي بي إم

أعلنت شركة أبتيك مصر عن انضمامها إلى عضوية عائلة آي بي إم وذلك لتقوم بعمليات توزيع أجهزة الأنظمة الشخصية لشركة آي بي إم.

كما أعلنت الشركة عن اتفاقية جديدة مع مجموعة زيروكس، والتي تشمل سلسلة الطابعات الشخصية والطابعات الخاصة بالشبكات والطابعات الملونة الشخصية.

hبهذه المناسبة صرح الدكتور علي بغدادي، رئيس مجلس إدارة مجموعة أبتيك قائلاً : «بموجب هذه الاتفاقية سنصبح من أقوى الموزعين في الشرق الأوسط. وإنه من دواعي سرورنا أن نتواجد في معرض كومدكس مصر مرة أخرى، الأمر الذي يعكس التزامنا تجاه المنطقة وتجاه صناعة تقنية المعلومات بصفة عامة».

واستطرد قائلاً: «وبالإضافة إلى اتفاقياتنا الجديدة مع شركتي آي بي إم وزيروكس، قمنا بإبرام اتفاقية مع شركة براند- ركس، شركة الكابلات العملاقة، بالإضافة إلى افتتاح مصنعنا الخاص لإنتاج الأقراص المدمجة في مصر».

من اليسار لليمين:
هشام مساح - المدير الدولي، زيروكس شانال حروب، زيروكس مصر
برون كورلي - مدير زيروكس مصر
محمد الالفي - المدير العام، أبتك مصر



من اليسار لليمين:
عمرو توفيق - المدير العام - IBM مصر
علي بغدادي - رئيس مجلس الإدارة - مجموعة أبتك

وأضاف البغدادي، «وتعتزم المجموعة التوسع من خلال ثلاثة عوامل استراتيجية تشمل التوسع الجغرافي والمنتجات والصنيع وذلك بهدف تعزيز وجودنا في المنطقة بالإضافة إلى تطوير مجال التجارة الإلكترونية والتحالف الإستراتيجي مع بعض المسوقين».

طابعة زيروكس الملونة الجديدة: تيكترونيكس تنضم إلى خط الإنتاج في مصر

أعلنت زيروكس مصر عن قرب انضمام سلسلة طابعات تيكترونيكس الملونة الجديدة إلى خط الإنتاج في مصر وقنوات شبكة التوزيع. وكانت هبة اسكندر. مديرة الاتصالات التسويقية في زيروكس مصر. قد أبلغت إدارة العرض الأسبوع الماضي بقولها: إن زيروكس تسعد بالمشاركة مجددا في كومدكس مصر بعد النجاح الذي حققته عرضها خلال عرض عام 1999م. وأشارت هبة إلى أن كومدكس 2000 سيشهد عرض السلسلة المتممة المتكاملة تحت مظلة جناح منتجات زيروكس. وقالت: مع تيكترونيكس. أصبحت لدينا وحدة طباعة متكاملة تبرز تقنية طابعات المكاتب الملونة وأنشطة التسويق وقنوات توزيع طابعات إتش بي وزيروكس. ومجموعة تيكترونيكس الملونة تعتبر إكمالاً لعائلة زيروكس المتنامية من طابعات شبكة مونوكروم. وذلك لايجاد منظومة متكاملة تتوافق مع النمو السريع للسوق المصري.

وأضافت هبة بقولها : وكنتيجة لهذه الخطوة الأولى. ستقوم زيروكس بطرح سلسلة من طابعات المونوكروم والملونة بمميزات منافسة طوال العام. كما أننا نهدف أيضا إلى تقديم أفضل العروض الحاسمة والمكثفة إلى كبار شركائنا.

مصرتمثل سوق رئيسي لآبل

ستقوم شركة آبل و موزعها في مصر بالمشاركة في معرض كومدكس مصر 2000 و ستظهر مشاركة فعالة.

وقد علق الأستاذ داني خير، المدير التسويقي لشركة آبل في المنطقة، على هذه المناسبة قائلاً: «إن مشاركة آبل في معرض كومدكس مصر 2000 يظهر ولاء الشركة للسوق المصري.و ستكون هذه المناسبة فرصة جيدة لآبل لترويج منتجاتها الجديدة «جي 4 »وأجهزة استقبال «جي 4 » (المسماة سبيد بمبز أو المطبات) من آيماك وآي بوكس».

وأضاف قائلاً «مصر تمثل أهمية كبرى لنا في السنوات القادمة فهي سوق يتيح فرص واسعة للأجهزة والمعدات العربية ولآبل على السواء حيث أننا ناخذها بكل جدية. ومنذ عام 1998 قمنا باختيار سايت و آبل لاين كمبيوترز ويونايتد سيستمز كموزعين معتمدين في هذا السوق. وقد تم اختيار العديد من البائعين لزيادة المبيعات ودعم الشركة في السوق.

وقد أكد خير بأن هدف آبل هو تفهم رغبات المستهلكين ودعم الأساسيات الموجودة و الاستثمار في جلب الحلول الجديدة وباللغة العربية للمنطقة. وبهذه المناسبة أضاف قائلاً لذلك عملنا جاهدين هذا العام بالعمل مع مطوري برامج اللغة العربية لإيجاد الحلول المبتكرة لـ ماك.

داني خير من ABM

يأتي قرار آبل للانضمام إلى كومدكس مصر 2000 كمتابعة مستمرة للارباح التي حققتها الشركة خلال السبعة الأرباع السابقة والتي يسميها الأستاذ داني خير بـ سلسلة من المنتجات و التكنولوجيا المتطورة. وقد أظهرت نتائج آي دي سي أن مبيعات أنظمة آبل حول العالم قد حققت 1.3 $ مليون في الفترة ما بين أكتوبر- ديسمبر.

COMDEX® Egypt 2000



. . . do you want to be part of one of the largest growing IT markets in the world ?

COMDEX - THE BRAND - THE SHOW

The 3rd International Business Computing, Internet, Communications And Networking Exhibition.

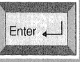
المعرض التجاري العالمي الثالث للكمبيوتر، الانترنت، الاتصالات، وشبكات الاعمال

28 - 31 May 2000

Cairo International Conference Centre

٢٨-٣١ مايو ٢٠٠٠

مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات



Book your space

احجزوا مساحاتكم اليوم

Middle East Sales

COMDEX EGYPT 2000 · PO Box 60934 · Dubai · UAE
Tel: +971 4 2240700 · Fax: +971 4 2240750
E-mail: comdexsales@ditnet.co.ae

Operations And Marketing

IIR Exhibitions · PO Box 28943 · Dubai · UAE
Tel: +971 4 3365161 · Fax: +971 4 3360137
E-mail: enquiries@iir-dubai.com · Website: www.iir-dubai.com

I am interested in: ☐ **Exhibiting** ☐ **Visiting** ☐ **The Conference** ☐ **Sponsorship Opportunities**

First Name: ______ Family Name: ______
Position: ______ Company: ______
Address: ______ City: ______ Country: ______
Tel: ______ Fax: ______ E-mail: ______
Core products/services: ______ PCM

Circle 042 on Product Information Card

مخلوقات غير أرضية في قفص الاتهام..!

الاطباق الطائرة على صفحات الإنترنت

طارق أنيس

يحكى أن رجلاً كان يجلس تحت شجرة، فسقطت تفاحة على رأسه.. ولو كان الجالس تحت الشجرة رجلاً عادياً، لما كان للحادث نتائج تذكر.. فلابد أن ملايين الأشياء أثقل من التفاح، سقطت على ملايين الرؤوس، بدون أن تفيد البشر.. لكن الرأس موضع حديثنا، لم تكن لعابر سبيل عادي، وإنما كانت لإسحاق نيوتون، التي قيل أنها حملت واحداً من أذكى العقول. والمهم في قصة اكتشاف الجاذبية، أنها حددت نظرتنا إلى طبيعة كوكبنا، والقوانين التي تحكمه، فبدأنا نتطلع إلى بقية الكواكب، ونقلب النظر في أمورها، والقوانين التي تحكم وجودها.. وكان من المنطقي أن نتساءل عن طبيعة الحياة على الكواكب الأخرى.. وبما أن كوكبنا يزدحم بالمخلوقات البشرية وغير البشرية، فإن المنطق كان يقودنا إلى التساؤل عما إذا كانت الكواكب الأخرى تزدحم - كما هو الحال في الأرض - بمخلوقات شبيهة.. ثم امتد التساؤل، ليشمل شكل تلك المخلوقات، وحجم ذكائها، وتقدم، أو تأخر، الحضارات التي كونتها.. ونظراً لضخامة الموضوع الذي يصلح مادة للدراسة العلمية، كما يصلح مادة ينسج منها الخيال ما يشتهي، أصبح لدينا رصيد ضخم من الإدعاءات، التي يستند بعضها إلى ظواهر ودلالات مقنعة، ويستند الآخر إلى أدلة تثير الشكوك أكثر مما تفيد في الاقناع.. وتضخم حجم قصص الأطباق الطائرة والمخلوقات غير الأرضية، التي يقال أنها زارت الأرض، وأقامت اتصالات مع بعض البشر، حتى صار يصعب تجاهلها..

وإذا اعتبرنا الإنترنت مرآة تعكس الكثير من معارف ومعتقدات البشر، فالمنطقي أن نجد فيها الكثير عن هذه القضية، التي شغلت العديد من الناس.. لكن زيارة المواقع التي تتناول هذا الموضوع تحتاج إلى الكثير من الحذر.. ففيها (مثل كل شيء آخر على الشبكة)، الصالح والطالح، كما فيها الغث والسمين.. وإذا أخذنا في الاعتبار أن الموضوع كان مرتعاً لقصص وروايات الخيال العلمي منذ نشر الروائي الانجليزي "إتش.جي.ويلز" قصة "آلة الزمن" في الأربعينات، كما كان ميداناً لأفلام هوليود، التي بدأت بقصص الأديب المذكور، حتى أوصلتنا إلى ملحمة "ستار تراك"، التي بدأت بفيلم، ثم تحولت إلى مسلسل سينمائي لا ينتهي.. كل ذلك ألهب الخيال، وانعكس على عدد من المواقع التي يمكن أن تجدها على الشبكة.. إذا أخذنا في الاعتبار المؤثرات المذكورة، يصبح من المنطقي أن تحمل الشبكة العديد من المعلومات الجادة في هذا الشأن، كما تحمل الكثير الذي يخلط بين الجاد والخيالي..

هل نكذب كارتر..؟

وقف الرئيس الأمريكي الأسبق "جيمي كارتر"، مساء السبت 6 يناير/كانون الثاني عام 1969، مع عشرة من سكان مدينة "ليري" في انتظار بدء اجتماع "نادي الأسود".. كان الوقت قد تجاوز السابعة بحوالي 15 دقيقة، أو بتحديد أدق بين السابعة والربع والسابعة والنصف، حين شاهد الجمع جسماً لامعاً، أصغر قليلاً من حجم القمر.. وتقول رواية الرئيس الأسبق أن الجسم ظهر في الأفق الغربي بزاوية بلغ ارتفاعها حوالي 30 درجة، واقترب من الجمع ثم ابتعد، وعاد واقترب ليبتعد مرة أخرى.. ووفقاً لحسابات كارتر، كان الجسم يبعد عنه والمجموعة المرافقة له، بمسافة تراوحت ما بين 300 و1000 ياردة، واستغرق فترة زمنية تراوحت بين 10 و 12 دقيقة.. ونسبة الرواية إلى كارتر صحيحة، حيث رواها بنفسه بتفصيل شديد عام 1977. وأهم ما يلفت النظر فيها ثلاثة أمور: الأول أن دراسة كارتر الاكاديمية كانت في الفيزياء النووية، وهذا يعني أن الرجل مؤهل للحكم على الظواهر بمنطق علمي ورؤية موضوعية، والثاني أنه خدم في البحرية الأمريكية، وهو ما يعني أنه ليس غريباً على الحسابات الفلكية التي تسترشد بها السفن في البحر، ولا نتوقع لمثله أن يخطئ في التعرف على نجم، أو انعكاس ضوء نجم، على كوكب أو قمر.. والأمر الثالث أن رواية كارتر حدثت حين كان حاكماً لولاية جورجيا وعينه على انتخابات رئاسة الجمهورية، وكان من شأن رواية قصة من هذا النوع، أن تعرضه للكثير من السخرية، واحتمالات استغلالها من قبل خصومه للتشهير به.. لكننا وجدنا من تصدى له ليقول أن ما رآه كارتر لم يكن سوى كوكب الزهرة.. وتجد عرضاً مفصلاً لهذا الرأي، على العنوان التالي:

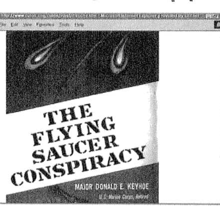
www.hugin.imat.com/~sheaffer/texts/carter_ufo.html

ثم تقرأ تفنيداً للرأي المعارض لرواية كارتر وتأييداً لقصته، مدعماً بمنطق وموضوعية واضحين على العنوان التالي:

www.ufomind.com/ufo/updates/1998/may/m30-006.shtml

كما تجد وصلات عديدة، لمناقشات وحوارات تدور كلها، حول قصة الرئيس الأمريكي، على العنوان التالي:

www.ufomind.com/people/c/carterj



بدايات الدراما

لو حاولنا تتبع البدايات الحقيقية لقصص الأطباق الطائرة وأصولها، لاحتجنا إلى العودة إلى روايات ترددت في العصور الوسطى وأزمنة ما قبل الميلاد.. فالمخطوطات الصينية القديمة تخبرنا عن الذعر الذي سببه ظهور "عشر شموس طائرة" لأهل البلاد عام 1914 قبل الميلاد. ويتحدث المؤرخ الروماني "جولياس أوبسكونس"، عن ظهور "سفن" في سماء إيطاليا عام 216 قبل الميلاد.. بينما يروي المؤرخون اليابانيون أن بلادهم شهدت جسماً ضخماً أشبه بالمركبة المضيئة تعبر السماء، ليلة 27 أكتوبر عام 1180. وتمضي القصص والروايات حتى بدايات القرن العشرين، لكن نقطة التحول الحقيقية تبدأ بحادثة "روزول" Rosewell، التي وقعت صيف عام 1947، ولم تستطع الحكومة الامريكية تقديم تفسير لها حتى يومنا هذا.. ففي ذلك الوقت، اقتحم رجل يدعى "ماك برزل"، مكتب الشريف (مسؤول الشرطة) ليشكو سقوط جسم ضخم من السماء أدى إلى تفتيت جزء كبير من مزرعته التي يربي فيها الغنم.. وتقع المزرعة المذكورة بالقرب من مدينة كورونا بولاية "نيو مكسيكو".. وبعد الاستماع إلى أوصاف الجسم المذكور، اقترح الشريف على المزارع إبلاغ المسؤولين في قاعدة "روزول" الجوية التابعة للجيش الامريكي.. وكانت القاعدة في ذلك الوقت، تشكل جزءاً من مجموعة قواعد للطيران، تعرف باسم مجموعة 509، التي تستخدم طائرات "ب-29" حاملة القنابل الذرية. وقد أدى بلاغ المزارع لسلطات المطار، إلى ارسال خبراء لفحص الجسم المذكور، ولعل الدافع للاستجابة الفورية للبلاغ خشية المسؤولين أن يكون الجسم سقط من إحدى حاملات القنابل وهو ما يجعله يشكل خطراً على أمن المنطقة.. وقامت الدنيا ولم تقعد.. ففور الانتهاء من الفحص تم تطويق المكان، وفرض الحظر عليه، ثم جمعت كافة قطع الجسم المذكور ونقلت إلى القاعدة الحربية.. وصدر بعدها بساعات، بلاغ صحفي يعلن بوضوح وتأكيد، شديدين، أن قاعدة "روزول" وضعت يدها على حطام مركبة فضائية.. "طبق طائر".. ثم مضت ساعات أخرى، أعقبها صدور بيان ثان حاول التخفيف من وقع الأول، إلى حد الإعلان أن مكونات المركبة لا تزيد على الخشب والمطاط لمنطاد خاص بدراسة الأحوال الجوية! وورد في تقارير لاحقة أن الجسم المذكور نقل على عربة سكة حديد إلى قاعدة "رايت باترسون الجوية"، في ولاية "أوهايو"، لإجراء الفحص الشامل عليه.. وعلى الرغم من مرور كل تلك الأعوام على الحدث، إلا أن القصة ما زالت مثاراً لجدل عنيف، ومرتكزاً للاتهامات التي بدأت ولم تنته، والتي تؤكد أن الحكومة الأمريكية تخفي عن الشعب الامريكي الكثير مما تعرفه عن قضية الأطباق الطائرة.. فلو كان الجسم لمنطاد جوي، فلماذا لم يظهر صاحب المنطاد؟! ولماذا تم نقله إلى قاعدة "روزول" من البداية؟! وكيف يمكن تفسير الضجة التي بدأت بفرض الحظر حول مكان سقوط الجسم ثم نقله للقاعدة ثم اصدار البيانين المتناقضين المذكورين.. وأخيراً لماذا ينقل الجسم إلى قاعدة حربية في أوهايو، يعرف أنها تتخصص في فحص المركبات الأجنبية التي يمكن أن تشكل خطراً على أمن الولايات المتحدة؟!

وللقصة تفاصيل كثيرة، يمكن الاطلاع عليها بالانتقال إلى عناوين الصفحات التالية، كما يمكن الوصول إلى العديد من المواقع الأخرى التي تتناول هذا الموضوع، باستخدام كلمة Rosewell أو كلمتي Rosewell incident، في محركات البحث.

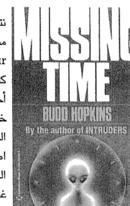
www.cyber-north.com/ufo/summer0f47.html

www.unex-t.com/thetruth/rosewell.htm

/www.grassyhill.com/Roswell/story.htm

غابة الألغاز

منذ ستة أعوام، وتحديداً مساء الجمعة 10 ديسمبر/كانون الأول 1994 بثت قناة التليفزيون البريطانية التي تعرف باسم ITV، برنامجاً بعنوان "غريب ولكنه حقيقي" Strange But True، وكانت مادة البرنامج تنحصر في موضوع واحد، يتناول القصة التي عرفت باسم "قضية غابة رندلشام" Rendlesham Forest Case.. وقد دارت أحداث القصة في غابة "رندلشام"، على أطراف ممر الإقلاع والهبوط لقاعدة طيران حربية في مقاطعة "سافوك" الإنجليزية.. وشاهد الأحداث، بل وشارك فيها، عدد غير قليل من العاملين في القاعدة، إلى جانب مجموعة من سكان المنطقة.. كان الوقت يقترب من الحادية عشرة مساءً، عندما بدأت مجموعة من الأضواء تتراقص على ارتفاع منخفض من قمم الأشجار القريبة من بداية مهبط الطائرات الخاص بالمطار..



ويقول "جيري هاريس"، الذي يقع منزله الصغير على أطراف القاعدة الجوية، أنه كان يقف وسط حديقة المنزل، عندما شاهد الأضواء.. وظنها أول الأمر طائرة في طريقها إلى الهبوط، لكنه لاحظ غياباً كاملاً لصوت محركات الطائرة.. وعندما تابع الأضواء ببصره، بدأ يظن أن الطائرة ستهبط بعيداً عن المدرج، وأنها على وشك الاصطدام بالارض. لكن الأضواء ظلت تتراقص في مكانها، ترتفع وتهبط وتتأرجح داخل دائرة محدودة.. وتسمرت عينا "جيري" على الاضواء المتراقصة فوق قمم الاشجار لمدة 45 دقيقة، قبل اختفائها فجأة. ويروي الرجل للبرنامج التليفزيوني أن القاعدة ضجت بالحياة في ذلك الوقت. فقد سمع أصوات نداءات، وصيحات متقطعة، قبل أن تسرع عدة سيارات تجاه موقع الأضواء المحلقة في السماء.. وكانت الحركة غير عادية داخل القاعدة، خاصة في مثل ذلك الوقت من الليل. وأوضح التقرير الذي قدمه نائب قائد القاعدة، "تشارلز هولت"، لوزارة الدفاع البريطانية، أن الجسم الفضائي كان بحجم السيارة، مثلث الشكل تدل هيئته على أنه مصنوع من المعدن. ويمضي البرنامج في سرد وقائع الحدث الذي لم تجد له وزارة الدفاع البريطانية تفسيراً، كما أنها لم تحاول تكذيبه بعد اعترافها بصعوبة تكذيب شهادات جميع الشهود الذين اتفقوا في معظم التفاصيل التي وردت في القصة.. جرب زيارة المواقع التالية، لقراءة تفاصيل هذه الواقعة الشهيرة، والبحث عن المزيد من المواقع باستخدام كلمتي Rendlesham Forest

www.spliff.demon.co.uk/misc/rendlesham-ufo.html
http://adm2.ph.man.ac.uk/bntwtr.htm
www.kca07.dial.pipex.com/refint.htm
http://web.ukonline.co.uk/voyager/rend2.htm

هناك أيضا قصة شهيرة، دارت أحداثها في كندا، وترجع أهميتها إلى كثرة الشهود الذين يدعون أنهم شهدوا وقائعها. وعلى الرغم من أن تاريخ تلك الاحداث يعود إلى عام 1967 إلا أنها لم تحظ باهتمام حقيقي، قبل عام 1993، حين قادت التحقيقات التي أجريت بعد مضي 26 عاماً، إلى إماطة اللثام عن عدد غريب من الحقائق، وأدت في النهاية، إلى إذاعة نتائج وأحداث القصة على قناة التليفزيون الكندية CBC. كان مسرح الأحداث قرية صيد صغيرة تدعى "ميناء شاج" Shag Harbour، تقع في شبه جزيرة "نوفا سكوتشيا" جنوب كندا. فقد ظهر في سماء القرية ليلة الرابع من أكتوبر، جسم طائر أخذ في الاقتراب من ميناء الصيد، حتى اتضحت معالم هيكله من خلال مصابيحه الأربعة، التي كانت تضيء بالتوالي .. ثم مال الجسم بزاوية 45 درجة، واندفع تجاه المياه بسرعة متزايدة، حتى اصطدم بسطحها منتجاً انفجاراً هائلاً.. كان الوقت تجاوز الحادية عشرة، ولم يكن في القرية التي ينام أهلها مبكرين عدد غفير لمشاهدة الحدث لحظة وقوع الاصطدام، لكن الموجودين سارعوا بابلاغ الجهات الأمنية طالبين النجدة. ولعل أهم ما يلفت النظر في أحداث هذه الرواية، أن الشهود لم يتحدثوا عن طبق طائر، أو جسم من الفضاء، وإنما كان اعتقادهم أن الجسم المذكور ليس سوى أحد أنواع الطائرات.. وانحصرت جهودهم في عمل اللازم لإنقاذ من يمكن إنقاذه، من داخل الطائرة التي ظل جسمها طافياً على سطح الماء لساعة أو أكثر.. وتعددت البلاغات والتأكيدات التي وصلت إلى الجهات المسؤولة، وكان منها شهادات رجل شرطة، شاهد جزءاً من عملية الاصطدام من سيارته، وهو على بعد عشرة كيلومترات، أو أكثر، من الموقع. وكانت النتيجة عملية بحث كبيرة، أجرتها البحرية الكندية، وشارك فيها غطاسون وصيادون، ذهبت جهودهم جميعاً أدراج الرياح. اقرأ تفاصيل هذه القصة المثيرة في العناوين التالية:

www.renaissoft.com/ufocanada/shag.htm
www.ufos.about.com/culture/ufos/library/weekly/aa080398.htm
www.renaissoft.com/ufocanada/

مخلوقات أرضية في مركبات فضائية

لا تنحصر الروايات عن المخلوقات غير الأرضية، في الأطباق الطائرة، أو سقوط مركبات فضائية على الأرض، بل تجاوزت كل ذلك، لتشمل قصصاً مفصلة عن حوادث اختطاف أناس تعرضوا لفحوصات أجرتها عليهم مخلوقات غير أرضية، ثم أعيدوا إلينا بدون أن يمسهم أذى. والادعاءات في هذا الأمر ليس لها أول من آخر.. ففي الإنترنت مئات الصفحات التي تروي قصصاً، منها المثير، ومنها المنطقي، منها ما يصدق، ومالا يصدق.. وتحتاج متابعة هذه القصص إلى وقت ومثابرة، وقدرة على التفرقة بين صدق الراوي وعدم صدقه.. فنجد شخصاً مثل "جورج آدمسكي"، يدعي بأن مخلوقات غير أرضيه أخذته إلى الفضاء قبل رحلة "يوري جاجرين" بتسع سنوات.. وإذا كذبت روايات الرجل، أو وجد في مزاعمه بعض التناقض مع اكتشافات "ناسا" الأخيرة، خاصة في ما يتعلق بوجود حياة على عدد من الكواكب التي يؤكد أنها أهلة بالحياة، فستنتابك الحيرة أزاء الأهمية التي أكتسبها "أدمسكي" كشخصية عامة تحاضر في العديد من المنتديات، وتتحرك داخل المجتمعات التي تؤمن، أو تبحث، في عالم المخلوقات غير الأرضية والحياة على كواكب أخرى.. لكن الشائع أن نجاحه يرجع إلى جاذبية شخصيته، أكثر من الإيمان بصدق رواياته.. جرب زيارة بعض المواقع التي تتحدث عن الرجل:

www.gafintl-adamski.com/html/AboutGA.htm
www.ufonet.grid9.net/adamski.htm
www.violations.dabsol.co.uk/confusion/confusionpart2.htm

لكن القصة الأكثر شيوعاً، ولعلها القصة التي فتحت الباب للعديد من قصص الاختطاف والاتصال المباشر بمخلوقات غير أرضية، هي قصة "بارني" وزوجته

"بيتي" Barney and Betty Hill.. كان الزوجان يقودان سيارتهما على الطريق السريع (هاي واي رقم 3) في طريقهما إلى موطنهما الأمريكي في تسماوث بعد زيارة قصيرة لكندا. وكانت بيتي تبحث في الأكياس التي جمعت فيها حاجاتهما، عن منظارها المكبر، لتستمتع بمراقبة النجوم التي زينت سماء تلك الليلة (15 سبتمبر/أيلول 1961)، بعد أن أشار زوجها لنجم قريب، بدا وكأنه يتحرك باتجاه حركة سيارتهما. وبعد مراقبة النجم المذكور، اقتنعت بيتي بأنه يتبع مساراً موازياً للطريق الذي يسافران عليه.. وشغلهما النجم الذي رفض الاختفاء، أو الابتعاد، على الرغم من تعرجات الطريق وتغير اتجاهاته. وغلب حب الاستطلاع الزوجين، فأوقفا السيارة واتجها إلى الغابة التي كانت تشكل سياجاً لا يبعد كثيراً، عن حافة الطريق في محاولة لمشاهدة النجم عن قرب.. في ذلك الوقت كان الضوء المنبعث من الجسم الفضائي، الذي أقتنع الزوجان بأنه لا يمت للنجوم بصلة، قد صار قريباً من قمم الأشجار. ورأى بارني من منظاره ما لا يقل عن ستة أشخاص، يرتدون ملابس شبيهة بزيّ الجيش الألماني، يطلون من طابقين من النوافذ تحيط بجسم ضخم مستدير الشكل. وعندما تحول حب الاستطلاع إلى خوف، أسرع الزوجان إلى سيارتهما، وانطلقا بأقصى سرعة



إلى وجهتهما التي وصلا إليها مع بشائر الصباح. لكن القصة لم تنته عند هذا الحد، فقد اكتشف الزوجان أنهما قطعا المسافة المتبقية والتي لم تتجاوز 304 كيلومترات في سبع ساعات ونصف الساعة، على طريق سريع لا توجد فيه إشارة مرور واحدة. والأغرب من ذلك، أنهما لم يشعرا بمرور الوقت، فكأنهما نسيا الزمن، فلم يلحظاه إلا ساعة الوصول. ومال بارني إلى نسيان القصة برمتها، لكن بيتي لم تستطع الفكاك من أسرها، وتجاوز الإحساس بالغرابة والغموض، اللذين سيطرا عليها من جراء التجربة. وتضخم مع الوقت، إحساسهما بأهمية التجربة التي عايشاها، فقررا الاتصال بقاعدة "بيس" الجوية، ورواية القصة لأحد ضباطها الذي أخبرهما أنه تلقى مكالمات شبيهة، تتحدث عن أجسام طائرة في المنطقة. وعندما وقع في أيديهما كتاب "مؤامرة الأطباق الطائرة" The Flying Saucer Conspiracy، لضابط برتبة رائد، يدعى دونالد كيهول، قرر الزوجان الاتصال بالمؤلف. وانتهت الاتصالات بين الطرفين بزيارة المؤلف للزوجين، وكان تصديقه روايتهما في إعلان قصتهما. لكن الأحساس بالوقت المفقود بعد رؤية الطبق الطائر، طارد الزوجين إلى أن قررا مراجعة طبيب نفسي شهير، يدعى بنجمان سيمون. ولجأ الطبيب إلى التنويم المغناطيسي، الذي روى بارني تحت تأثيره كيف اعترضت السيارة مجموعة من المخلوقات شبه الآدمية، حملتهما إلى مركبة فضائية حيث أجريت لهما مجموعة من الفحوصات. ووصفتهم بيتي بأنهم أناس بلا أنوف، كبار العيون أفواههم بلا شفاه كأنها شقوق فتحت بمشارط. وقال الزوجان أن المخلوقات الفضائية استجوبتهما بتفصيل شديد، عن أنواع الأطعمة والأشربة التي يتناولها البشر، وأدهشهم بارني حين أخرج طقم أسنانه من فمه، وطلبوا منه تكرار ذلك عدة مرات!

تلك القصة، هي التي قادت الصحفي الأمريكي "بد هوبكنز" إلى نشر كتاب "الزمن المفقود" Missing Time، والذي كان لنشره الأثر الأكبر في شهرة القصة وبطليها. ويستطيع القارىء الاطلاع على الكثير من تفاصيل قصة "بارني" و "بيتي"، بزيارة عدد من المواقع التي تخصص صفحات لروايتهما:

www.ufonet.grid9.net/bbhill.htm

www.ufomind.com/people/h/hill/

www.netpluscom.com/~ppadgett/abduction1.htm

www.temporaldoorway.com/ufo/report/610919.htm

ويمكن البحث عن مزيد من المواقع، باستخدام اسميهما Barney and Betty Hill. وللاطلاع على حوار مع مؤلف كتاب "الزمن المفقود"، يتحدث فيه عن ظاهرة الاختطاف وطبيعتها، يمكن الانتقال إلى العنوان التالي:

http://paranormalnews.com/article.asp?ArticleId=11

ومما يذكر أن كتاب "هوبكنز" أدى إلى ظهور آلاف الحالات التي تزعم معايشتها تجربة الاتصال بمخلوقات فضائية، الأمر الذي دفع الرجل إلى دراسة ما يقرب من 1500 حالة على مدار عشر سنوات. وعندما تجاوزت أعداد تلك الحالات إمكانية متابعتها بمفرده، بدأ في تأسيس مراكز تبحث في هذه الظواهر. وانتشرت تلك المراكز تدريجياً في معظم المدن الرئيسية في للولايات المتحدة. وعقد سنة 1992 أول مؤتمر للحالات التي أثبتت الدراسات جديتها، في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا Massachusetts Institute of Technology، الذي يعد واحداً من أبرز المؤسسات الأكاديمية الأمريكية.. ويمكن للقارىء شراء كتاب هوبكنز الشهير، من مكتبة أمازون، على الشبكة بالعنوان التالي:

www.amazon.com

ومن الكتب البارزة، الخاصة بحوادث الاختطاف، كتاب المؤلف الشهير "كولن ويلسون"، الذي يعرف باسم "اختفاءات غامضة" Strange Vanishings. وربما كان الكتاب الأهم هو "فجر المخلوقات الفضائية" Alien Dawn لذات الكاتب.. ويتناول الكتاب الأول، حوادث للاختفاء تمتاز بالغرابة والإثارة، ومعظمها حالات موثقة بشكل جيد، بعضها يتعلق بمخلوقات فضائية، والبعض الأخر يخضع لتفسيرات أخرى، فيما يتناول الكتاب الثاني بشكل مباشر، موضوع المخلوقات الفضائية.. ولعل البعض يذكر أن الكاتب الإنجليزي "كولن ويلسون" كان قد أثار اهتمام المثقفين في الغرب والشرق، عقب صدور كتابه "اللامنتمي" The Outsider (عام 1956)، الذي ترجم إلى معظم لغات العالم. وإلى جانب إمكانية الحصول على الكتب المذكورة من مكتبة أمازون، يمكن للمهتم بكتابات ويلسون قراءة تقييم لكتاب "فجر المخلوقات الفضائية"، وحديث حوله، مع الكاتب، على الصفحة التي تجدها بالعنوان التالي:

www.alanvaughan.com/pages/colin.html

ويستطيع المهتم بأخبار الاجسام الطائرة والمخلوقات غير الأرضية، الوصول إلى مئات المواقع الجيدة، عن طريق محركات البحث المعتادة.. وأشهر الكلمات التي تستخدم في أعمال البحث كلمة UFO وهي الاختصار الدارج لمصطلح Unidentified Flying Object، بالإضافة إلى كلمة Alien. وبالنسبة لحوادث الاختطاف فكلمة abduction، أو UFO abductions، بالإضافة إلى UFO، contacts أو UFO encounters، هي من المصطلحات التي توفي بالغرض.

العلاقات الإلكترونية

كيف نخطط لبناء علاقة سليمة بين الموقع وزبائنه؟ وهل جاذبية التصميم هي ما يجعل زار الموقع زبائن دائمين؟ وما هي صيغة العلاقات التي يجب أن تتوفر بين البائع والمشتري في العالم الافتراضي؟

عندما تُذكر التجارة الإلكترونية، يتبادر إلى ذهنك أولاً، الاتجار بالسلع عبر الشبكة. وإذا طلب منك إعطاء مثال حيّ عن التجارة الإلكترونية، فسيتبادر إلى ذهنك على الأغلب موقع Amazone.com. فالبيع عبر الشبكة، هو الجانب الأكثر وضوحاً من جوانب التجارة الإلكترونية، كما أن موقع Amazon.com، مثال نموذجي لذلك النمط من التجارة. فهو الموقع الأكثر زيارةً حسب ما أفاد به قراء مجلة بي سي ماجازين الأمريكية، في دراسة مسحية أجرتها المجلة، حديثاً، وكان من المواقع التي حصلت على أفضل التقديرات، في ما يتعلق برضا الزوار عن جميع التعاملات التي تتم معه.

صيغة جديدة للعلاقات

لكن للتجارة الإلكترونية أبعاداً أكبر كثيراً، من كونها مجرد عدد من المتاجر الافتراضية التي تبيع البضائع مباشرة، للمستهلكين. فهي إعادة لصياغة العلاقة، بين البائعين والمشترين.

عندما تشتري أي شيء عن طريق الشبكة، أو حتى عندما تزور موقعاً معيناً، فإنك تقيم علاقة مع ذلك الموقع. وربما تفيد له بقدر معين من معلوماتك الشخصية، مثل عنوان بريدك الإلكتروني، أو ما هو أكثر سرية من ذلك، كعنوانك الشخصي، أو رقم بطاقتك الائتمانية!

قد تكون العلاقة بين البائع والمشتري واضحة، أحياناً.. حيث تسجل في الموقع، وتعطي معلومات معينة عن نفسك. بينما تكون تلك العلاقة غير واضحة، أحياناً أخرى، بحيث يمكن للموقع أن يتعقبك، ويعرف من أين أتيت؟ وماذا تشاهد؟ لكنه قد لا يستطيع أن يحدد بدقة، هويتك. ويوجد في الحالتين، نوع من العلاقة المفهومة ضمناً، بين الطرفين: فالموقع يتيح من ناحيته، مشاهدة محتوياته، بينما تقدم له بعض المعلومات عنك، وتمنحه فرصة بيعك بضائع مختارة.

وتؤثر طريقة إدارة الموقع لهذه العلاقة، في إمكانية أن تعود لزيارته مرة أخرى، وعدد المرات التي ستتكرر فيها زياراتك، واحتمال أن تشتري ما ترغب من بضائع عبره، وليس من المواقع المنافسة له.

وتخزن المواقع الجيدة معلومات عن ما تفضله، مع قائمة بالأمور التي تهمك، وتسهل عليك عملية الاختيار عموماً. كأن تمكّنك من تخصيصه مثلاً، لرؤية ما ترغب برؤيته فيها فقط.

ملء الاستمارات

قد تبدو إدارة كل تلك المعلومات، من جانب الزبائن، أمراً معقداً. فلماذا يتعين عليك ملء استمارات متشابهة، وإدخال معلوماتك الشخصية عند الانتقال من موقع لآخر، بشكل متكرر؟

بدأ يتوفر حالياً، عدد من المنتجات التي تقوم بعملية التسجيل، وملء الاستمارات، نيابة عنك، مثل: Digitalme من نوفيل، وpassport من مايكروسوفت. لكنها ليست جاهزة حتى الآن كي تؤدي خدمة تعبئة الاستمارات كاملة، إلا أنها تعتبر خطوات في الاتجاه الصحيح.

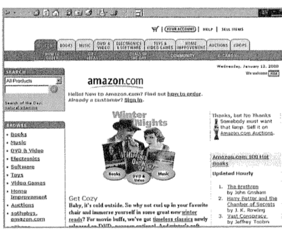
نمطان من حلول الشركات

يبدو تنفيذ تلك الأعمال من جانب البائعين، أكثر تعقيداً. ويبين مشهد السوق أنه ينقسم بهذا الخصوص، سريعاً، إلى نقيضين:

■ بنى كثير من المواقع الكبيرة حلولاً خاصة بها. لكننا بدأنا نرى، مع مرور الوقت، ظهور حلول جاهزة، موجهة للمؤسسات الكبيرة، أنتجتها شركات، مثل: BroadVision، وIntershop، وInterworld، وOpen Market. ويكون زبائن هذه الحلول عادة، شركات كبيرة، أو شركات تستضيف مؤسسات أصغر، أو شركات جديدة بدأت ممارسة أعمالها من الصفر، وتحاول أن تركز كل أعمالها على التجارة الإلكترونية. ونجد أحياناً كثيرة، أن الحلول المستخدمة في تلك المؤسسات يضاف إليها، لاحقاً، برامج لإدارة العلاقة مع الزبائن، ومصممة لتعقب ما يفضلونه أو يهتمون به.

■ من الشائع في المواقع الصغيرة، استخدام حلول من منتجين آخرين، حيث يعدّ مزود خدمة إنترنت (ISP) البرمجيات الأساسية، ويوفر عدداً من الخيارات، يمكن تعديلها بالصورة الملائمة للموقع. ويمكن لهذه الحلول أن تساعد المواقع الصغيرة على البدء سريعاً، في العمل.

ويبقى بين هذين الحلين، عدد آخر من الحلول للراغبين في استضافة، وبناء، المواقع بأنفسهم. ويبدو بعض هذه الحلول، جيداً، مثل الإصدارة الأخيرة من برنامج Filemaker Pro. وعلى الرغم من أن مثل هذه الحلول لا توفر أنماطاً متطورة لتعقب الزبائن، فإنها تعطي تحكماً أكثر مما توفره حزم البرمجيات الجاهزة.



متجر Amazon.com صيغة للعلاقات.. ثالث الثقة.. ولاقت النجاح

خلاصة

يبين العرض السابق، أنه لا يكفي لممارسة التجارة الإلكترونية، إعداد واجهة متجر افتراضي، والبدء في البيع، إذ يتعين الاهتمام في إيجاد بيئة ودودة، تعين زبائنك على الوصول إليك، ومشاهدة المنتجات التي تعرضها، وطلب المنتجات، وتتبعها. لكن، من المهم بالنسبة لك، أن تعي أنك عندما تُعدّ موقعاً للتجارة الإلكترونية، فإنك تُنشئ بذلك، علاقة مع زبائنك، ومزودي المنتجات، يمكن أن تحدد نظرتهم إليك.

يظن بعض موظفي شركات إنترنت الناشئة، عندما يتحدثون عن مواقعهم، "أنها معركة للفت الانتباه"، للدلالة على التنافس في مجال جذب المستخدمين لزيارة مواقع شركاتهم!

لكن مثل هذا الفهم للعلاقة بين الموقع والمستخدم لا ينظر للمسألة بعمق، فالمعركة الحقيقية ليست في جذب الناس إلى زيارة الموقع، بل في تشجيعهم على البدء في بناء علاقة ولاء معه.

وتلك ليست معركة لجذب الانتباه، بل لنيل الثقة، وأسر القلوب، والعقول!

ماذا تعلم عن أعمال ويب؟

يزداد حجم التجارة الإلكترونية الموجهة لقطاع الأعمال business-to-business e-Commerce بشكل مطرد، ويمكن بحلول العام 2004 أن يصل حجم التعامل في السوق إلى 1.5 تريليون دولار، حسب توقعات المحلل الاقتصادي جولدمان ساش. ويتوقع محللون آخرون أن تتجاوز التجارة الإلكترونية -وبسرعة كبيرة- حدود التجارة الموجهة للمستهلك. وتقول الدراسة التي أعدتها شركة داتا كويست Dataquest، (www.dataquest.com)، إنّ التجارة الإلكترونية الموجهة للمستهلك، ستبلغ حوالي 380 مليار دولار، بحلول العام 2003. وتقل هذه التوقعات عن توقعات جولدمان شاس حول التجارة الإلكترونية، الموجهة لقطاع الأعمال.

إن نشر الوعي حول نوعيات الأعمال الممكن تنفيذها على الشبكة، يعتبر مهمة صعبة، لكن ضرورية، لأولئك الواقفين في منتصف طريق التجارة عبر ويب.



الصفحة الرئيسية في موقع شركة Atlas

دراسة حالات عملية

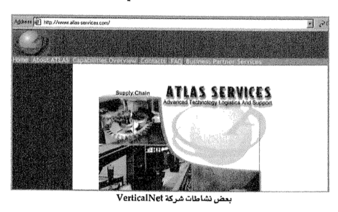
أخذ التوفير في تكلفة الأعمال لدى بعض الشركات المزودة لحلول التجارة الإلكترونية، أشكالاً مختلفة. وقدمت شركة أريبا Ariba، (www.ariba.com/corp/home)، وهي واحدة من أشهر شركات مزودي الخدمة، بدراسة لعدة حالات على موقعها. فيعمل، مثلاً، في شركة Cypress Semiconductor، (www.cypress.com)، أكثر من 165000 موظف، وانتقلت من نمط التسوق التقليدي، إلى نمط إلكتروني، وهو نظام التسوق عبر الشبكة، من شركة Ariba، واستبدل الموظفون أدواتهم المكتبية، بأدوات مكتبية أحدث، كالكمبيوترات. ويقول مسؤولو شركة Cypress، إن النظام القديم، الذي يعتمد في معاملاته، على الورق، يتطلب وجود تجهيزات، توضع غالباً على مكاتب المدراء لفترة طويلة من الزمن، ويتم تعبئة طلبات الشراء مرتين نتيجة لبطء إجراءات التعامل الورقي. ويقول كيث كراش أحد مؤسسي شركة Ariba، إن الكثير من قطاعات الأعمال تستطيع توفير نسبة تتراوح من 5-25 بالمائة من نفقاتهم التشغيلية، باستخدامهم برنامج Ariba's electronic بدلاً من الورق.

الحالة الدراسية الثانية، هي من شركة PartMiner.com، (www.partminer.com)، التي تسهل عمليات بيع وشراء الأجهزة الإلكترونية عبر الشبكة. وأحد شركائها هي شركة Atlas Services، (www.atlas-services.com)، التي تبيع وتشتري التجهيزات الإلكترونية، وأجهزة الكمبيوتر وملحقاتها، بمبالغ تصل إلى 300 مليون دولار سنوياً. ويقول جيري فاي مدير العمليات لدى Atlas: عندما تتسلم شركة Atlas فاتورة شراء من أحد مصنعي الكمبيوتر، فإنها تستخدم برنامج PartMiner لمعرفة الموزعين الذين ما زالت لديكم بضاعة في مستودعاتهم. وكانت هذه العملية تعتمد على إجراء مكالمات هاتفية، تستهلك الوقت والجهد. ووفرت شركة Atlas بذلك، حوالي 15٪ من تكلفة شراء البضائع، والكثير من الوقت، منذ انتقالها إلى الطريقة الجديدة، وهي تعبئة طلبات الشراء عبر شبكة ويب.

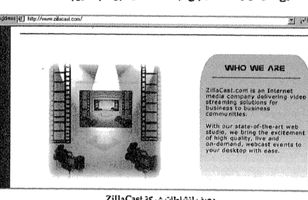
نشر المعلومات على الملأ

زاد الإقبال على التجارة الإلكترونية الموجهة لقطاع الأعمال، من اهتمام العديد من الشبان والشابات بتطبيقات الملتيميديا، فعقدت شركة VerticalNet، (www.vertical.net)، حديثاً، اتفاقاً مع شركة ZillaCast.com، (www.zillacast.com)، لتزويدها بالدفق الفيديوي، والبث عبر ويب، لزبائنها من قطاع الأعمال. ويستطيع المشتركون لدى VerticalNet، الذين يُدعون "جماعات الأعمال" (business communities)، تصميم منتجاتهم من العروض الفيديوية، والدفق الفيديوي، والخدمات، وإعادة عرض منتجاتهم، على منتجات وخدمات صنعها مزودون آخرون.

أحد التحديات التي تواجه مزودي حلول التجارة الإلكترونية لقطاع الأعمال، في حصولهم على الأعمال، هو فهم أنواع الإجراءات اللازمة للانتقال إلى ويب. ويجب أن تزداد الحالات المدروسة المنشورة على ويب. وقد ضمنت الشركات التالية: PartMiner، وAriba، وشركات VerticalNet، (www.vertical.net)، وe-steel، (العنوان: www.e-steel.com)، وMicroStrategy، (www.microstrategy.com)، وغيرها، مواقعها، دراسات لحالات مختلفة، وعروضاً تقديمية متنوعة، تعتمد على الصوت والصورة معاً، عن كيفية تبادل المصالح والأعمال بين الشركات التي تقدم المنتجات والخدمات والشركات الأخرى، الموجودة على ويب، وتتوفر في موقع MicroStrategy's أيضاً، دورات تدريبية على شبكة ويب، مع دفق مرئي ومسموع، عن كيفية الانتقال إلى تبادل الأعمال عبر شبكة ويب.



بعض نشاطات شركة VerticalNet



وصف لنشاطات شركة ZillaCast

الطرق الفعالة في تسويق موقعك

التسويق الفعال يساوي زيادة الحركة

تتحدد استراتيجيتك للتسويق، بشكل أساسي، في ضوء الأهداف التي تسعى لتحقيقها. وقد تناولنا في أعداد سابقة، بعض النصائح والإرشادات، وشرحنا عدداً من الخطوات المبدئية للتخطيط، والوسائل الكفيلة، بمساعدتك في البدء في تسويق موقعك.

القواعد الخمس في تسويق موقعك

1- حدد الفئة التي ترغب في جذبها لموقعك، والأغراض التي تسعى لتحقيقها بوضوح، فالنجاح في التسويق يعتمد على التنظيم وليس على العشوائية. حدد القطاعات المعينة التي ستستهدفها. وما الذي تريد أن توصله للآخرين. وما هي الوظائف المحددة التي تريد لموقعك أن يقوم بها.

2- جهز قائمة بالطرق المناسبة، لترويج وإبراز وإيصال عنوان موقعك، إلى الفئات التي تسعى لجذبها إليه. احتفظ بهذه القائمة، واستمر في إضافة أي أفكار جديدة، لها.

3- ضع استراتيجية للتسويق مكونة من شقين. فالتسويق عبر الشبكة، والتسويق بالطرق التقليدية، أمران مختلفان كلياً، يحتاج كل منهما تخطيطاً وتطويراً خاصاً. وقد تملي عليك الفئة المستهدفة، التركيز على واحدة من هذه الاستراتيجيات، لكن، يجب عليك الاستمرار في المحافظة على نوع من المساواة بينهما، لأن لكل استراتيجية مواطن قوتها، والفرص التي تتيحها. حاول أن تستغل تماماً، الإيجابيات الموجودة في كل منهما.

4- راقب تنفيذ استراتيجيتك، وطور الأساليب التي تساعدك على فهم وتحديد، ما ينفع وما لا ينفع. ركز على ما هو فعال، وحاول التحدث مع زوار موقعك، واعرف منهم آراءهم فيه.

5- استخدم التقييم لتحسين أساليبك، واستمر في التعلم، وابحث في الشبكة عن المعلومات الخاصة بالتسويق، وضع علامات مرجعية على المواقع المفيدة التي تحتوي على مثل هذه المعلومات. لا تخش تجربة الأفكار الجديدة، والجريئة، في التسويق، وطور علاقات عمل مشتركة، واتصالات شخصية، على إنترنت، مع الأشخاص الذين لديهم الأهداف ذاتها، وشارك في المعلومات التي تحصل عليها، وارتق إلى نوع آخر من الحياة على شبكة إنترنت.



أساليب التسويق عبر الشبكة

■ محركات البحث

تمكن محركات البحث المستخدمين من إدخال كلمات أساسية، لتحديد مواقع المصادر والمعلومات الموجودة على شبكة إنترنت. وتختلف الطرق التي تعمل بها محركات البحث المختلفة، الموجودة على الشبكة، إذا تطلب منك محركات البحث التي تحتوي على فهارس، مثل محرك Yahoo، تحديد الفئات الذي ترغب أن يظهر موقعك فيها، ضمن الدليل الذي يوفره موقع محرك البحث. وقد تحتوي بعض محركات البحث الأخرى على روبوت (robot)، يقوم بمسح موقعك، وفهرسة صفحاته مشيراً إلى المحتويات. وقد يتطلب الأمر، عند إضافة عنوان موقعك (URL) للمحركات الكبيرة، إجراء دراسة مختصرة عن ذلك المحرك، وكيفية عمله. إن القيام بذلك، يتيح لك تحديد وضعك فيه بدقة، وزيادة فرص ظهور موقعك ضمن الصفحات الأولى لنتائج البحث.

وتبحث المحركات التي تمسح موقعك، عن الميتاواصفات (meta tags). وتدرج هذه الواصفات، عادة، في شيفرة HTML الخاصة بموقعك. وتوفر نموذجاً للكلمات الأساسية التي تصف موقعك، وشرحاً مختصراً عنه. وعليك إذا رغبت في وضع ميتاواصفات، عند تصميم موقعك، وضع قائمة مكونة من 10-15 كلمة أساسية، مرتبة حسب الترتيب الهرمي الذي ترغب في أن تظهر عليه، وعليك تزويدها أيضاً، بوصف مختصر لموقعك، من 20-25 كلمة.

التسويق بالوسائل غير الإنترنتية

■ الإعلانات

إذا كنت تعلن في الصحف، أو الصفحات الصفراء، أو الراديو، أو التلفزيون، أو ممن يطبعون النشرات والكتيبات الإعلانية، فتعتبر إضافة عنوان موقعك لهذه الإعلانات قيمة إضافية لخططك الإعلانية المطبقة حالياً، فاحرص على إضافة عنوان موقعك (URL)، لكافة إعلاناتك.

■ القرطاسية وبطاقات الزيارة

تمثل إضافة عنوان موقعك للقرطاسية التي تستخدمها، ولبطاقات الزيارة الخاصة بك، وسيلة بسيطة وفعالة، لنشر اسم موقعك بين كل من تتعامل معهم.

■ الاتصال بالجمهور

أبرز اسم موقعك في الاجتماعات العامة، والتجمعات الشعبية، والمؤتمرات. واعمل على زرع الاهتمام بموقعك، بإقامة المسابقات، وتوزيع الهدايا، أو تقديم خدمات عامة للمجتمع.

■ دعهم يتحدثون عن موقعك

اختر عنواناً سهلاً وبسيطاً، لعنوان موقعك (URL)، يمكن للمستخدمين تذكره، ومشاركته بسهولة. فالحديث بين الناس وسيلة فعالة للاتصالات ونقل المعلومات، خاصة حين توجد في موقعك أمور مثيرة، وخدمات مميزة توفرها.

تنبيه مهم

لا تُقدم عنوان URL لهذه المحركات، حتى تنتهي من إضافة الميتاواصفات.

يمكنك حال الانتهاء من إضافة العلامات الخارجية، العودة إلى هذه الصفحة، والبدء في عملية التسجيل. وإن وجدت أن هذه العملية مربكة، أو إن لم يكن لديك الوقت الكافي للقيام بذلك لوحدك، فيمكن اللجوء إلى طرف ثالث لمساعدتك في تسجيل موقعك مع أكثر من 400 محرك بحث، مقابل مبلغ 40 دولاراً، لمرة واحدة، أو مقابل 90 دولاراً، لأربع مرات. وإن رغبت في التسجيل ضمن محركات بحث أخرى، ما عليك إلا الاستفسار من الطرف الثالث عن ذلك، وعن المعلومات الخاصة بالتكاليف.

■ الدلائل المحلية، وأنظمة لوحات الإعلان bulletin board system (BBS)

إن كانت اهتماماتك منصبة على منطقة جغرافية محددة، فقد ترغب في استغلال دليل محلي، أو لوحة إعلانات، ففائدة هذه السبل كبيرة جداً في مثل هذه الحالات. خذ وقتاً كافياً لدراسة الفرص المتاحة أمامك، وحدد السبيل المناسب، للإعلان عن موقعك بواسطته.

■ تبادل اللافتات الإعلانية المجانية

لهذا الأسلوب إيجابيات وسلبيات، ومن إيجابياته أن هذه الخدمة تتوفر بالمجان، عادة، كما تمكنك مراقبة معدل مرات الوصول إلى موقعك، ولا تحتاج إلى أي جهد بعد الانتهاء من إعدادها، ويرتفع رصيدك الإعلاني مع كل زيارة تتم لموقعك.

ومن سلبياتها أنها غير فعالة للمواقع المحلية والإقليمية، التي تعمل ضمن سوق محدودة. وأن وضع الإعلانات، للآخرين، يعني وجود فرصة لمن يزور موقعك بمغادرته لموقع آخر، وعدم العودة مستقبلاً. وأن دخلك سيبقى منخفضاً، حتى تبدأ زيارات موقعك في الازدياد.

■ التبادل الدائم

قيّم أنواع المواقع، أو الشركات، التي قد تسعى لجذب نفس نوعية الزوار التي تستهدفها أنت. وحدد المواقع التي قد ترغب في تبادل الارتباطات مع موقعك بشكل دائم. أرسل رسائل بالبريد الإلكتروني لمديري الشبكات، متضمنة مقترحاتك. وسيعمل هذا الأسلوب على أفضل وجه، حين تتوفر منفعة متبادلة، ونوع من التعادل في حجم الحركة الحالي على الموقعين.

■ خدمات الترويج والمعلومات

يوجد العديد من الأشخاص الذين يريدون أن يحصلوا على أموالك، فاحرص على اتخاذ القرارات السليمة. وتعتبر .Multimedia Marketing Group Inc من الشركات المرموقة (www.mmgco.com)، التي توفر معلومات قيمة، ومصادر متعددة حول التسويق على إنترنت. إن كنت مهتماً بوضع موقعك على محركات بحث مختلفة، قم بزيارة موقع الشركة، للحصول على مزيد من المعلومات والتفاصيل.

■ مجموعات الأخبار

استخدام مجموعات الأخبار بشكل مباشر لا يكون فعالاً، في العادة، كما أن مستخدمي إنترنت لا يعتبرون هذا الأسلوب محبباً. لكن، إن اشتركت في نقاش ضمن مجموعة أخبار، فتأكد من إضافة "علامة توقيع" tag signature line لبريدك الإلكتروني، والتي تتضمن عنوان موقعك. وسيساعدك من يجد أن مساهماتك في النقاشات قيمة، على زيارة موقعك، لمعرفة المزيد عنك، وعن آرائك.

■ البريد الإلكتروني وقوائم البريد

ينظر مجتمع الإنترنت لرسائل البريد الإلكتروني التطفلية (spam) نظرة سلبية، كما تدعو قواعد السلوك على إنترنت إلى نبذ استخدام البريد الإلكتروني لأغراض الغواية والجذب. لكن ذلك لا يعني أن لا تُرسل بريداً إلكترونياً لأشخاص معينين، لإحاطتهم علماً بالخدمات التي تقدمها. غير أن قواعد السلوك تقضي العناية بطريقة صياغة رسائلك، وبالكيفية التي قد يفهمها المتلقي. وتتضمن معظم قوائم البريد المتبادل على إنترنت، قواعد لحسن الاستخدام، ومنع استخدام العناوين التي تظهر في القوائم للجذب. ونحذرك من استخدام هذه القوائم، فقد تتسبب في الإضرار باسمك، وباسم موقعك، أكثر من الفائدة التي قد تجلبها له.

نصائح مهمة لصفقات الأسهم

هل تبحث عن الشائعات، أو المعلومات، التي تدور حول الأسهم البارزة؟ لا تنتظر مكالمة من مجهول، من داخل إحدى الشركات، ليطلعك على أوضاعها، ولا تبحث عن شائعات تفيدك في تجارة الأسهم، داخل لوحات الإعلان الموجودة على إنترنت!

تنبّه، بدلاً من ذلك، للتفاصيل الدقيقة لمجريات الأحداث، "والتي يمكن أن يخفي بعضها الكثير والمهم"، كما يقول كيفن بريجل، ابن العشرين عاماً، وكبير المديرين التنفيذيين لموقع StreetAdvisor.com على شبكة ويب، الذي يحمل آراء محددة في هذه المسائل، ولديه، أيضاً، ما يدعمها.

اكتسب بريجل لنفسه سمعة كبيرة في مجال أخبار الاندماج، وإعلانات الشركات، منذ أن أطلق موقعه وهو طالب في الجامعة عام 1998.

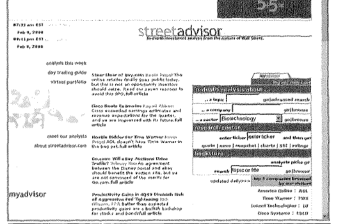
وكان أفضل ما فعله بريجل، هو ما كتبه في سبتمبر/أيلول الماضي، عن المحادثات التي تجريها شركة أمريكا أونلاين بخصوص استملاك موقع البوابة Excite، الذي أنشأته شركة Excite@Home، حديثاً. وعلى الرغم من أن الصفقة التي تحدث عنها بريجل لم تتم، إلا أنها دفعت بالشركتين للتصريح، أنهما تدرسان البدائل، الأمر الذي أثار عدداً من الأخبار وتقارير المحللين، والذي ساعد، كذلك، على تعزيز سعر سهم Excite@Home بمليارات الدولارات.

وأحدث ما قام به بريجل هو ما قاله، حديثاً، حين توقع أن تعلن شركة 1-800-Flowers.com عن أرباحها الفصلية، قبل ثلاثة أيام مما هو متوقع، وأن تفوق عائداتها لتلك الفترة، العائدات المتوقعة بفارق كبير. وبالفعل.. فقد تحققت توقعات بريجل!

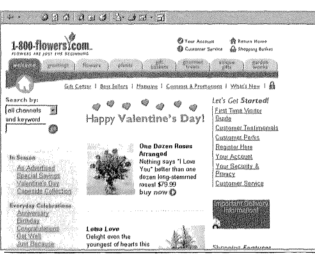
ويعتقد بريجل، الذي أصبح لدى موقعه 36 موظفاً خلال أقل من سنتين، أن التنبه للتفاصيل، واتباع البيانات التي تدل على أمور غريبة، وتحليلها منطقياً، هو مفتاح النجاح، في معرفة الاتجاهات التي تمضي إليها شركات إنترنت.

وأسدى بريجل عدداً من النصائح التي تنفع في البحث عما هو مفيد، في خضم معلومات عالم الاستثمار الكبير. ومن أهمها:

- أسعار أسهم شركات التقنية غير مبالغ فيها. وصحيح أن لبعض الأسهم قيمة عالية جداً، غير أن أسعار البعض الآخر مناسبة تماماً. وعلى الرغم من ارتفاع أسعار أسهم Amazon.com، وAmericaOnline، وPriceline.com، إلا أن بريجل يعتقد أنها مناسبة، حيث يقول: "في الحقيقة فإننا مازلنا بعيدين عن إعطاء الشركات، ما تستحقه من تقييم".
- أسعار أسهم بعض الشركات الجيدة، غير الإنترنتية، مبالغ في قيمتها. والدليل على ذلك، سعر سهم شركة Qualcomm لإنتاج الهواتف اللاسلكية، الذي ارتفع بنسبة 2000 بالمائة خلال العام الماضي، وجعل قيمة الشركة 97 مليار دولار.
- لا تثق بالتقييمات التي تعدها بنوك الاستثمار. فمؤسسات الوساطة الكبيرة لديها جيوش من المحللين يتتبعون الشركات العامة، إلا أنهم يؤدون غالباً، خدمات وأعمالاً لتلك الشركات التي يقيمونها. "فهل سيمكنك تقييم شركة، على أنه يجب التخلص من أسهمها، إن كانت ستدفع لك 100 مليون دولار، كأتعاب؟!".
- يعتبر شراء الأسهم التي تختص بتوجه معين، من أفضل الوسائل لتبسيط الاستثمار، إذ يجب على المستثمرين أن يحددوا توجهاتهم، وتوقعاتهم. وعلى سبيل المثال، إذا كنت ترى أن الطلب على الوصول عالي السرعة إلى شبكة إنترنت، سيستمر في التزايد، فإنه يتوجب البحث عن الشركات التي تدعم ذلك الاتجاه.
- لا تنطبق أساليب المحاسبة التقليدية، وأدوات قياس قيم الأسهم، على شركات إنترنت. فمعدل أرباح السهم، مثلاً، مقياس ممتاز، للحكم على أسعار الشركات البارزة، ولكن هذا المقياس لا يفيد في حالة شركات إنترنت، حيث يقدم المستثمرون على شراء أسهم هذه الشركات، بناءً على احتمالات نموها.
- احكم على شركات إنترنت بما تحققه نتيجة لأعمالها الفورية على الشبكة، وليس على نتيجة أعمالها العادية. وفيما يبدو هذا واضحاً، إلا أن بريجل يرى أن الفرق لم يكن واضحاً بالنسبة للمستثمرين في شركة eBay، التي حققت أرباحاً أكثر مما كان متوقعاً في الربع الأخير، إلا أن جزءاً كبيراً من تلك الأرباح كان نتيجة للأموال التي جنتها الشركة من خلال شركة Butterfield&Butterfield، التي اشترتها eBay العام الماضي، والتي تقوم بأعمال المزادات بالأسلوب التقليدي، بعيداً عن الشبكة.



موقع شركة StreetAdvisor.com لتحليل الأسهم، والنصائح الاستثمارية



موقع شركة 1-800-flowers.com عائدات كبيرة

مشروع تربوي رائد يستفيد من اتصالات إنترنت السريعة

يعتبر الدعم القوي والسريع الذي يقدمه مشروع الشيخ محمد بن راشد، الخاص بتدريس تقنية المعلومات لطلاب المرحلة الثانوية، عاملاً رافداً للهدف الذي تصبو إليه الإمارة، والمتمثل في التحول إلى قطب دولي رئيسي لتقنية المعلومات.

وينتظر أن يتمكن طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة، من الوصول إلى شبكة إنترنت بسرعة أعلى بكثير، من تلك التي توفرها شركة "اتصالات"، مزود الخدمة الوحيد في الدولة. حيث توفر المبادرة الخاصة التي أطلقها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، لتعليم تقنية المعلومات لطلاب المرحلة الثانوية، إمكانية الاتصال بإنترنت، عبر خط خاص يعمل بالحزمة الواسعة.

وستؤسس شركة Sheikhmohammed.co.ae، التي ترعى وتدير هذا المشروع الخلاق، بالتعاون مع وزارة التعليم والشباب، مختبرات جديدة لتقنية المعلومات في المدارس، وستربطها بخطها الذي يعمل بسرعة 2 ميجابايت في الثانية، علماً بأن هذه السرعة سترتفع إلى 8 ميجابايت في الثانية في المستقبل القريب.

ويعتقد بأن توفير الاتصال السريع بشبكة إنترنت، سيشكل دفعة قوية للمشروع الذي يحتوي على منهاج شامل وحديث، وسيحل محل دروس الكمبيوتر البسيطة، التي تقدم حالياً في المدارس الحكومية. ويهدف المشروع إلى تزويد الطلاب بثقافة تقنية المعلومات، بدءاً من عتاد الكمبيوتر وانتهاءً بمهارات استخدام شبكة إنترنت. ويهدف المشروع أيضاً إلى إعداد الطاقات البشرية اللازمة لتشغيل مشروع مدينة دبي للإنترنت، الذي أطلقه الشيخ محمد في وقت سابق.

وسيعمل المشروع على تأسيس مختبرات، تتضمن أحدث ما توصلت إليه تقنية المعلومات العالية، في المدارس الثانوية الحكومية في دبي، التي يبلغ عددها ست عشرة مدرسة، حيث ستبدأ نشاطاتها في السنة الدراسية القادمة. ومن المتوقع أن يمتد هذا المشروع ليشمل المدارس الثانوية في الإمارات الأخرى، خلال السنوات القادمة.

وعلى الرغم من أن المشروع لاقى استقبالاً حاراً من قبل القطاعين العام والخاص، بما في ذلك شركات تقنية المعلومات العالمية، التي ستقدم أنواعاً مختلفة من المساعدة للمشروع، إلا أن هناك شعوراً عاماً بالحاجة لأن تبذل وزارة التربية والتعليم جهداً أكبر لتسريع تطبيق هذا المشروع. وتقول أوساط من قطاعي التعليم وتقنية المعلومات، إن تحقيق حلم إمارة دبي في أن تصبح خلال أعوام قليلة، قطباً إقليمياً لتقنية المعلومات، بالمقاييس الدولية، يتطلب تسريع تنفيذ المشروع، وربما استكماله بخطوات أخرى.

ويقول رئيس تحرير مجلتي إنترنت العالم العربي، وPC Magazine: «إن مشروع الشيخ محمد جاء ليغطي حاجة هامة في إمارة دبي، في الوقت الذي تسعى فيه لأن تصبح لاعباً رئيسياً في صناعة تقنية المعلومات. وعلى الرغم من أن المشروع الجديد، سيساهم في تعليم عدد محدود من الطلاب، ينمون مهاراتهم وتحصيلهم العلمي ليصبحوا جزءاً من مشاريع تقنية المعلومات الطموحة في الإمارة، مثل مشروع مدينة دبي للإنترنت، إلا أن المشروع سيفيد الطلاب الآخرين بتزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة التي يحتاجونها للتمكن من



موقع www.sheikhmohammed.co.ae

العيش في مدينة دبي في المستقبل، بغض النظر عن تخصصاتهم بعد مرحلة الدراسة الثانوية».

وأضاف أن هذا المشروع الذي تلقى بالفعل دعماً قوياً من كبريات شركات تقنية المعلومات، مثل مايكروسوفت، وإبسون، ونتسكيب، وهيوليت باكرد، وفيليبس، بحاجة لدعم إضافي من وزارة التربية والتعليم، بغية تسريع وقع اكتساب أجيال شباب الإمارات العربية المتحدة القادمة، للمعرفة اللازمة بتقنية المعلومات. وقال: «يجب اعتبار تعليم تقنية المعلومات في مدارس الإمارات العربية المتحدة.. أولوية بالنسبة لنا جميعاً».

من المفترض أن يكون تنفيذ المشروع قد بدأ، في النصف الثاني من العام الدراسي الحالي، بمرحلة تجريبية تشتمل مدرسة واحدة، هي مدرسة "الإمام مالك الثانوية"، فيما تخطط شركة Sheikhmohammed.co.ae لاستكمال المشروع في باقي المدارس الثانوية، خلال ثلاث سنوات، وستنفذ الشركة بعد ذلك، مشروعاً مماثلاً للمدارس الإعدادية لثلاث سنوات أخرى، ويتبعها مشروع أخير يشمل المدارس الابتدائية.

وقال جمال خلفان الحويرب، المدير العام لشركة Sheikhmohammed.co.ae: «هدفنا غرس التقدير اللازم لتقنية المعلومات لدى الطلاب. وبدلاً من أن يتجه واحد بالمئة من الطلاب لدراسة تقنية المعلومات في الجامعات، بعد تخرجهم من المرحلة الثانوية، فإننا نتوقع أن يساهم المشروع في رفع تلك النسبة إلى 20٪».

وسيحضر الطلاب دروساً لمدة 45 دقيقة أسبوعياً دون احتساب درجات أو تقييم لتحصيلهم. وقد وظفت شركة Sheikhmohammed.co.ae عدداً من مدرسي تقنية المعلومات لتدريس الطلاب، وتدريب مدرسي مادة الكمبيوتر، الذين يتوقع أن يصبحوا مؤهلين لتولي عملية تدريس مادة تقنية المعلومات بعد عام من الآن. وستُعطى دروس تقنية المعلومات في فصول دراسية مقسمة إلى مستويين أو ثلاث مستويات، استناداً إلى سرعة تعلم الطلاب، وصممت هذه الدروس لتوفير الجو المناسب لتحقيق أكبر فائدة من عملية التعليم.

ماهر الجندي

لغة المال.. تعلّم الآخرين اللغة العربية!

خصصنا هذا الشهر صفحة جديدة، أضفناها إلى باب "من رحاب إنترنت"، لما لاحظناه من اهتمام واسع باستخدام اللغة العربية، من قبل غير الناطقين بها..

لا نقصد بالطبع الشركات الكمبيوتر والبرمجيات العالمية، التي تهتم بالمنطقة، فهذا متوقع منها، على الرغم من تقصيرها الذي رصدناه في أعداد سابقة.. لكننا نقصد هذه المواقع التي شرعت تأتينا من كل مناطق الدنيا، تستخدم العربية، أسلوباً في تسويق منتجات وعلوم وثقافات..

ولاعجب، فإنه عصر العولمة الذي يباشرنا من كل حدب وصوب.. ولكن، يبقى سؤال غير بريء، نطرحه مرة أخرى: هل سيأتي يوم نجد فيه معظم الصفحات العربية في الشبكة، مجرد أقسام من مواقع أجنبية، فيما ترطن غالبية مواقعنا بلغة غير عربية؟

نعود للتذكير، بأن التوجه الأمثل الذي ينبغي على المواقع العربية اتباعه، هو ثنائية اللغة على الأقل، إن كان لها توجهات عالمية، وأن اعتماد اللغة العربيـة فيها، أمر لا مراء في ضرورته!

سياحة واستثمار

جنوب أفريقيا باللغة العربية!

لعل الموقع الأكثر دلالة على ذلك، هو: South Africa Republic (http://www.sarep.org)، الذي يصدّر صفحته الأولى بعبارة «قيد الإعداد»، على الرغم من أنه يبدو متكاملاً ومنجزاً في معظم هيكليته، وبنيان أجنحته، باستثناء بعض المعلومات التي مازالت تعتمد على مواقع أخرى تستخدم الإنجليزية. يعرف الموقع نفسه بأنه «دليلك بالعربية إلى جنوب أفريقيا، تجد فيه معلومات شاملة عن بلدنا الجميلة، الأماكن الجذابة وروابط لمنظمات يمكنها مساعدتك في تخطيط رحلتك». ومن البدهي أن لا نعلّق على دقة العربية في الموقع، فهو أجنبي، ولا نستغرب بالتالي، بعض الهفوات هنا وهنـاك، علـى الـرغم من أن الشركة التي صممـتـه عـربيـة فلسـطينيـة http://www.intertech-pal.com، وهي بأية حال، هفوات قليلة جداً.

ليست السياحة هي الهدف الأساسي من الموقع، بل إلى جانبها يبرز عنصر أساس، وهو الاقتصاد، الذي يغطي السياحة والتجارة والأعمال.. وإذا كان باستطاعتك القراءة عن الأوضاع السياسية والأمنية والدراسية في جنوب أفريقيا، فلأن الموقع يود أن يكون بوابتك إلى هذا البلد «الصديق»، خصوصاً، إن كنت مستثمراً عربياً ذا ملاءة!

صفقات واستثمار

صناعات الفضاء.. بالعربية!

مجموعة أيروسباسيال ماترا (http://www.aeromatra.com)، هي إحدى الشركات الفـاعلـة عـالميـاً، في مجالات تشيـيد الطـائـرات المدنيـة والحربيـة، والمروحيات، والفضاء، والدفاع. وتضم في صفوفها عشرات الشركات المهتمة بمختلف مناحي صناعة الطائرات، منها الشركة المصنعة لطائرات إيرباص Airbus الشهيرة.

ما الذي يدفع هذه المجموعة الفرنسية، إلى تقديم هذا الموقع، الذي لا يخلو من جهد ملحوظ في تصميمه؟ لا يخفى أن الحاجة إلى تقديم معلومات لأصحاب القرار، عند شراء الطائرات، المدنية أو الحربية، أو غيرها من المنتجات، هو أحد الأسباب الوجيهة، ومن طرف آخر، فإن الموقع يعرض للمستثمرين ورجال الأعمال العرب، معلومات تساعد في معرفة الوضع المالي للشركة، وبالتالي تشجيع حركة الطلب على أسهمها.

فالموقع يأخذ على عاتقه مهمة التعريف بالمجموعة، ويوفر معلومات عامة متنـوعة عن مجال نشاطاتها، من طيران وفضاء وأنظمـة دفاعية، وأنظمة اتصالات، وغير ذلك.. كما يقدم تفصيلات عن الأوضاع المالية للمجموعة، ومتابعة أسعار أسهمها.

الأبحاث

مؤسسة أجنبية تجلو غموض السوق العربية

تعتمد الشركات العالمية إلى درجات واسعة، على نتائج أبحاث السوق، التي تجريها شركات متخصصة. ويلاحظ ازدياد الاتجاه العالمي، نحو تحول صناعة «أبحاث السوق»، إلى إنترنت. ولا شك أن هذا النمط من الأبحاث، سيكتسي أهمية أكبر، مع نمو التجارة الإلكترونية، والتسوق عبر الشبكة.

وتأتي شركة Global Market Insite, Inc، لتستخدم في أحد مواقعها ConsumerInsite، (http://www.consumerinsite.com)، عدداً كبيراً من اللغات، يصل إلى 33 لغة، والعربية إحداها.

ومن البديهي، أن تسوق هذا الشركة نفسها، أمام الشركات العالمية الأخرى، باعتبارها من القلائل الذين يصلون إلى تشكيلة واسعة من الأسواق العالمية.

السياحة ثم الثقافة

أندلس مفقود.. أندلس موجود!

إسبانيا من أكثر دول العام اهتماماً بالسياحة، ولا عجب أن الأندلس، محط أنظار الجميع، عندما يأتون إليها. وعلى اعتبار أن صناعة السياحة، تجني أموالاً طائلة، وتشكل دعائم كبيرة، يرتكز إليها اقتصاد الدولة، فهي صناعة متعددة اللغات، في غاياتها وفي أساسها.

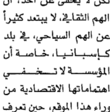
تقدم مؤسسة إسبانية، موقعاً متعدد اللغات، يدعى The Legacy of al-Andalus، أي التراث الأنـدلـسـي، ويـحـتـوي عـلـى صـفـحـات عـربـيـة (www.legadoandalusi.es/itinerarios/arab/index.asp)، فـيـهـا معلومات تاريخية باسم «عن المسالك الثقافية في إسبانيا والمغرب والبرتغال، باتباع مسالك المرابطين والموحدين».

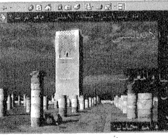
ويـقـول الموقع إن دواعي تـقـديم هـذه المسـالك هـي: الحديث عـن العلاقات التاريخية، وعن التاريخ المشترك بين شعوب المنطقة. وإبراز مساهمات وتأثيرات هذه الثقافات، في مجالات الفن والعلم والأدب والحياة اليـومية. وتقديم تجليات هـذا التـأثير عبر الفـن والأوابد والزراعة والموسيقى والمأكولات. والتعريف بالعلاقة بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط، التي يسميها الثقافة الإسبانية-المغاربية، والتي شهدت التوسعات المرابطية والموحدية في المغرب



صناعة الفضاء.. عربياً

جنوب أفريقيا.. دعوة سياحية





الأندلس العربي المفقود



العلم في كندا

تصميم المعارض

العربي، وقسم كبير من إسبانيا والبرتغال.

لكن لا يخفى عن أحد، أن الهم الثقافي، لا يبتعد كثيراً عن الهم السياحي، في بلد كإسبانيا، خاصة أن المؤسسة لا تخفي اهتماماتها الاقتصادية من وراء هذا الموقع، حين تعرف نفسها بأنها A Cultural and Touristic Foundation، أي مؤسسة ثقافية سياحية.

تعليم العرب

دعوة للمتعة.. والسياحة.. والعلم

يقدم موقع (http://studyincanada.com)، معلومات عديدة عن الدراسة في كندا، مستخدماً خمس لغات، العربية والفرنسية والصينية والإسبانية، علاوة على الإنجليزية.. ولا نستغرب هذا التوجه، إذا علمنا أن الاستثمار في التعليم، جزء مهم في عالم الاستثمارات..

وتتداخل الدراسة مع السياحة على نحو لافت في معاهد التعليم الغربية. دعونا، على سبيل المثال، ندقق ملياً في العبارات التالية:

«ساعد المعهد منذ عام 1983 ، العديد من الناس حول العالم، على دراسة اللغة الإنجليزية. يدرس البعض اللغة الإنجليزية لأسباب عديدة، إما كي يحصلوا على وظيفة أفضل، أو كوسيلة لزيادة ورفع مستواهم التجاري العالمي، أو كي يؤهلهم للتحضير للجامعة. كما أن البعض يلتحق بمعهد آي أل آي للتعرف والاستمتاع بالحياة في كندا. ويحتل المعهد الطابق الثامن، من مبنى يشرف على منظر بديع.. ويقع في وسط المدينة، ويبعد بضع دقائق، من الواجهة البحرية، ومن الأسواق، والمطاعم، والمتاحف، ومن جامعة دالهاوسي».

إنه ليس إعلاناً سياحياً، بل هو ما نجده في موقع خاص لمعهد ILI، كتعريف له، على العنوان: (www.ili-halifax.com/arabic/school.html)، الذي يعد الطلبة بأكثر من مجرد التعلم، ويسهل الأمور لهم، لدرجة أنه مستعد لحجز إقامة لهم لدى عائلة مضيفة. ولا شك أنه سيقدم بعد ذلك، فاتورة باهظة لقاء خدماته السياحية الراقية!

وعلى النقيض، وجدنا في أعداد سابقة من مجلتنا، معلومات جدية، تبتعد عن الترويج السياحي، في موقع جامعة بارنجتون (www.barrington-arabic.net)، التي تعتزم افتتاح فروع لها في المنطقة، وتوفير الدراسة عبر الشبكة.

تسويق وإعلان

جهز حمامك من عالم الشبكة!

أدركت بعض الشركات، منذ وقت مبكر، أن إقدامها على تعريب مواقعها، سيحقق فائدة باتجاهين: دعم تسويق منتجاتها في أسواق محددة، واستخدام الشبكة كوسيط إعلاني جديد. ومن بين 18 لغة يعتمدها موقع شركة «آيديال ستاندرد» العالمية لتجهيز الحمامات، احتلت العربية مكانها، على العنوان (http://www.ideal-standard.com/arabic).

صفحات تسويقية شخصية

الفن عالمي اللغات

لأن العود آلة موسيقية شرقية، يطرب لها العرب، ويودون شراء النفيس منها، وترميم الأثري، نرى أستاذاً فرنسياً في صنع العود، كان قد نال جائزة أحسن عامل في فرنسا، وحاز شهادة دولة من وزارة التجارة والصناعة التقليدية ووزارة الثقافة الفرنسية، وقد أنشأ موقعه بأكثر من لغة، تنال فيها العربية حيزاً واسعاً من الاهتمام.

إنه موقع باتريس تاكون Patrice Taconne، (www.taconne-luthier.com/ar)، العضو بمجموعة صانعي العود والقوس الفني بفرنسا، وعضو الاتحاد الأوربي لصانعي العود والقوس الفني، وفي العديد من الجمعيات المهنية، والفائز بأكبر جائزة في السبيدام ضمن المباراة الدولية لصناعة العود والقوس بمدينة باريس سنة 1991.

ولعل هذا يدعونا للتساؤل.. إذا كنا في بلادنا، نحن أصحاب الحرف اليدوية، والأيدي الماهرة، فهل استطاع حرفيونا أن يرسموا حضورهم على الشبكة؟

تصميم المعارض

شركة فرنسية تشرف على احتفالاتك!

وتبدو دائرة التسويق وقد حاصرتنا، إذ تكتمل حلقاتها علينا، حتى في تنظيم احتفالاتنا.. فلم يبق سوى تصميم معرض للمنتجات، أو عرضاً للأزياء، لنلجأ إلى إنترنت، تدلنا إلى الحل المناسب!

إنه بالفعل، موقع شركة ديباك Depack الفرنسية، (www.depack.com/ar)، المتخصصة في تصميم وإنجاز تجهيزات المساحات التجارية، والعامة، والعارضات، وقاعات العرض، وصالات الاستقبال، والمساحات التجارية، والمتاحف، وغيرها.

المواقع الخدمية

درجة الحرارة في منزلك!

في مقابل النزعة الترويجية الكبيرة التي لاحظناها في المواقع السابقة، والتي تتعلق أساساً بعالم المال والأعمال، والسوق والاستثمار، بهذا الشكل أو ذاك.. فإن الأمور لا تأخذ دوماً هذا الطابع، فلقد نرى بين وقت وآخر، مواقع خدمية، أو معلوماتية، أو ثقافية، أو ترفيهية، لا تتطلع إلى «البزنس» بشكل مباشر وصريح.. كما في موقع (http://arabic.wunderground.com)، الذي يقدم لك خدمة التعرف الدقيق إلى أحوال الطقس، ليس في نطاقك الجغرافي الإقليمي، ولا المحلي، بل في مدينتك وبلدتك، وباللغة العربية.. ولكن ليس دون مقابل بطبيعة الحال، فالمقابل هو رؤيتك مجموعة من الإعلانات، تشاهدها في أسفل الصفحة، للشركات الراعية لهذا الموقع، مع احتمال قيامك بزيارة لمواقعها على الشبكة.

خاتمة

عدة دروس ينبغي أن نحصلها من زيارتنا هذه:

1- السوق العربية مهمة جداً، وهي محط أنظار كثير من الشركات العالمية، وبالتالي فإن اعتماد اللغة العربية، أمر مطلوب تماماً من كل الشركات العربية، مهما كان توجهها ونطاق عملها.

2- تعريب المواقع الأجنبية محط ترحيب شديد لنا، لأن هذا يتناسب مع أهمية وموقع العرب على الساحة الدولية، على الرغم من أن حقّنا لم يوفَّ بعد! لكن، إن لم نبادر، نحن العرب، إلى التوجه بلغتنا إلى زبائننا العرب، فإن الشركات الأجنبية قادمة لا ريب، لتحدثنا بلغتنا، وتكسب الزبائن، على حساب العرب.

3- لكي تكسب الزبائن، ينبغي التحدث بلغتهم، فإن أردنا الانطلاق إلى العالمية، ينبغي التحدث في مواقعنا بلغة أخرى غير العربية، ولعل الإنجليزية، هي القاسم المشترك الأعظم، للتفاهم بين مختلف الشعوب، وبالتالي فوجودها هو الحد الأدنى المطلوب لانطلاق مواقعنا العربية إلى العالمية.

في رحاب انترنت

نهلة داود
nahla@journalist.com

مواقع عربية

وجهات نظر (باللغة العربية)
www.alkotob.com

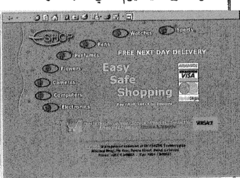
تصدر مجلة «وجهات نظر» شهرياً، باللغة العربية وتهتم بشؤون السياسة والفن والثقافة، إلى جانب العلم والاقتصاد والتاريخ، في العالمين العربي والدولي. ويشارك فيها الكثير من الكتاب المشهورين، منهم إدوارد سعيد ومحمد حسنين هيكل. يقدم موقع المجلة على شبكة إنترنت، للقراء، محتويات العدد الصادر في الأسواق، مع نبذة صغيرة من المقالات المنشورة. يحتوي الموقع على أرشيف للأعداد السابقة التي صدر منها حتى تاريخ إعداد هذه المراجعة، أحد عشر عدداً. يتضمن الموقع جناحاً يعرف بهيئة تحرير المجلة وآخر بالكتاب المشاركين في العدد الحالي. ونتمنى من القائمين على المجلة، لأهمية المواضيع المطروحة فيها، أن يعملوا على نشرها على إنترنت، أو نشر الأعداد السابقة في الأقل، حتى يتسنى للعدد الأكبر من القراء العرب، الاستفادة منها. وقد يساهم إدراج بعض المعلومات، مثل مكان صدور المجلة، وتاريخ تأسيسها، وغيرها من معلومات، في التعريف بها اكثر.



والموقع ليس بكبير، حيث نجد الصفحة الرئيسية تعرض صورة الغلاف للعدد الحالي، مع إمكانية النقر على المواضيع المختلفة، للوصول إلى نبذة عن المقالات. ويوجه شريط الإبحار الموجود في الناحية اليمنى من الشاشة، الزائر إلى أجنحة هيئة التحرير، والكتاب، والأعداد السابقة.

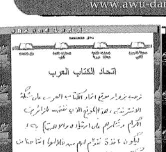
المتجر الإلكتروني اللبناني (باللغة الإنجليزية)
www.eshop.com.lb

يفتخر موقع ايشوب أو eshop، بكونه أول متجر إلكتروني لبناني. يستطيع زائر الموقع اختيار وشراء ما يرغب من منتجات إلكترونية، وعطور، وساعات، وأدوات رياضية، وغيرها من منتجات راقية، كما يستطيع شراء باقات الورد والنباتات المنزلية، وإهداءها للأهل والأصدقاء. لكن عملية الشراء الآمنة هذه، لمنتجات الموقع عبر ويب، لا تسمح في الوقت الراهن، إلا بشراء هذه المنتجات، وإيصالها إلى المناطق اللبنانية فقط. ولحداثة عمليات الشراء على ويب في عالمنا العربي كما يبدو، حرص القائمون على الموقع، على شرح هذه العملية، وجميع مراحلها، بتفصيل دقيق ووضوح تام. ويقدم الموقع بعض الخدمات للزبائن، كالتسجيل، ليسهل عليهم عمليات الشراء المستقبلية، أو للاطلاع والتأكد من المشتريات السابقة. ويتم تسليم الهدايا والمشتريات في اليوم التالي لطلب الشراء.



ألوان الموقع الجميلة والهادئة وترتيب المنتجات في الأجنحة المختلفة وتقديم المعلومات المفيدة عن كل منتج، كل هذا يجعل من عملية تصفح الموقع عملية ممتعة ومريحة. كما أن استخدام الموقع للغة إنجليزية متقنة، بالإضافة إلى التصميم الجميل، عكس احترافية واضحة لموقع تجاري طموح.

اتحاد الكتاب العرب (باللغة العربية)
www.awu-dam.com



تقف وراء إطلالة اتحاد الكتاب العرب على فضاء إنترنت، حوالي ثلاثين عاماً، من العراقة الأدبية والثقافية. ويأتي الموقع مكملاً لهذه المسيرة، عارضاً عبر صفحاته، الإنتاج الفني للأدباء والكتاب السوريين والعرب. وجميل الموقع أنه يقدم هذا الإنتاج الفني على صفحات الموقع مباشرة، وليس الإعلان عنه فقط، ليتيح للجميع فرصة تذوق هذا الأدب العريق، ما لم يتمكنوا من الحصول على الكتب والصحف. يستطيع الزائر قراءة الشعر، والمسرح، والرواية، والدراسات، لكثير من الكتاب السوريين والعرب، من خلال صفحات تتسم ببساطتها وسهولة التنقل بينها. فصفحة البدء، هادئة التصميم، وتأخذ الزائر إما إلى إصدارات الاتحاد من الكتب، أو إلى إصدارات الاتحاد من مجلات دورية، أو إلى صحيفة الأسبوع الأدبي. ولا يزال جناح دليل الأعضاء قيد الإنشاء، ويعد جناح البحث، وهو أيضاً قيد الإنشاء، بأن يكون عند استكماله، أداة قوية للتنقيب عن موارد هذا الموقع، خاصة أن الموقع يعرض محتويات المجلات الدورية الأربع، والصحيفة الأسبوعية التي تصدر عن الاتحاد، مع بعض الأعداد السابقة، والتي نتمنى أن تتم أرشفتها جميعها، لتصبح مرجعاً أساسياً في دراسة الأدب، والثقافة العربية والأجنبية.

المفتاح الشمالي - معجم الشرق (باللغة الإنجليزية)
www.lexicorient.com



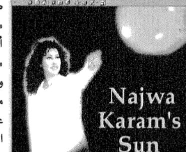
منذ أواسط 1998، انطلق هذا الموقع الذي يشرف على تحريره مستشرق من النرويج، ليحتوي على معلومات جغرافية وسياحية وثقافية واسعة، باللغة الإنجليزية، عن دول شمال أفريقيا العربية. يوجد في الموقع معجم يطلق عليه اسم: «موسوعة الشرق»، تتناول الأماكن، والأعلام، والكثير من المعلومات المتعلقة بالعرب، مرتبة بشكل أبجدي، وهو يعتبر من أكثر المعاجم العربية احترافية، لما يحتويه من روابط تشعبية مدروسة ومحكمة، وإمكانيات للبحث، على الرغم من اعتماده الإنجليزية. كما يشتمل الموقع على «مدرسة» مميزة جداً، لتعليم اللغة العربية للأجانب.

الفنانة فدوى القاسم
http://fadwa.bizland.com/Home.chtml



لدى الفنانة فدوى القاسم موقع رسمي آخر هو www.fadwa.com، تعرض فيها إبداعاتها، بأسلوب احترافي. وهي في صفحاتها الشخصية الجديدة هذه، والتي تعتمد الإنجليزية أيضاً، إنما تلبي هواية محددة، ورغبة في صياغة تجريبية في إنترنت، ترسم ملامحها بيدها وريشتها الخاصة، بدون معونة أحد، حيث تبتعد فيها عن الأطر الرسمية، المفترض وجودها في موقع محترف.. تقدم فدوى ضمن موقعيها، منتجاتها الفنية، التي يمكن اعتبارها طرزاً من الإبداع اليدوي، لأزياء «العنق»، منها جواهر وقلائد وإكسسوارات مختلفة.
ينسجم التصميم البسيط للموقع، وألوانه المنتقاة، مع فكرة عرض منتجات فنية، ويعكس شفافية العمل، والفن، والفنانة.
موقعا فدوى القاسم، جديران بالزيارة، ويستحقان الاهتمام، عند انتقائك حلية تقتنيها، أو هدية تقدمها.

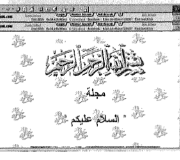
مريم ونجوى كرم
www.geocities.com/SunsetStrip/Set/8510



صاحبة هذا الموقع تدعى «مريم»، تعتبر نفسها من أشد المعجبات بالمطربة «نجوى كرم»، أغانيها وشخصيتها. ومريم فتاة من دبي، في العشرينات من عمرها، وتدرس تقنية الاتصالات، أنجزت موقعها هذا، ليبدو متكامل الأجنحة، في مثل هذه المواقع، وهي تجد أن ما تقدمه، من خلال هذا الموقع، إنما هو رد متواضع لبعض ما تقدمه المطربة لجمهورها.
يمكنك قراءة سيرة موجزة لحياة نجوى كرم، والاطلاع على صور المطربة النجمة، والاستماع إلى كثير من أغانيها، أو الإدلاء برأيك في تصويت مفتوح يتعلق بها، أو تسجيل رسالة في دفتر زوار الموقع.. وغير ذلك من محتويات.. كنا نفضل لها أن تكون ثنائية اللغة، ولا تقتصر على اللغة الإنجليزية.

مجلة «السلام عليكم»
http://members.xoom.com/AkilaSaid

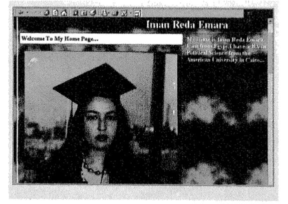
فتاة مصرية اسمها عقيلة يحيى سعيد، متخرجة من المدرسة الألمانية للراهبات، وحاصلة على بكالوريوس كلية التجارة من جامعة القاهرة، قسم إدارة الأعمال. تدعو عقيلة موقعها باسم السلام عليكم، وتقول إنها اختارت هذا العنوان لشدة حبها لتحية ديننا الجميل، ولما تحتوي عليه هذه التحية من معنى يدخل الهدوء و السكينة على ملقيها ومتلقيها.



لم نتبين لماذا أسمت عقيلة موقعها مجلة؟ إذ لا يوجد أرشيف لأعداد سابقة، كما لم تتضح أبواب هذه المجلة.. إلا أن المواضيع المطروحة في الموقع، تتخذ طابعاً تعريفياً، وعرضاً لشخصيات إسلامية، وأحاديث شريفة، وغير ذلك..
يحسب لصالح الموقع اعتماده اللغة العربية، لكنه بحاجة لتجديد دوري قدر الإمكان، وأرشيف، كي ينطبق عليه لقب «مجلة».

فرحة التخرج
http://business.fortunecity.com/knight/628/iman.html

إيمان رضا عمارة، فتاة مصرية، تخرجت من الجامعة الأمريكية في القاهرة، بعد أن نالت شهادة بكالوريوس في العلوم السياسية، العام 1993، ونالت لقب ميجور الدورة! وأرادت أن تحافظ على هذه الذكرى في موقعها هذا، بعد أن انتقلت إليه من موقعها السابق:
http://oasis.fortunecity.com/cannes/224 وهي تمارس حالياً، أعمالاً خيرية، لمساعدة الأيتام، في جمهورية مصر العربية.
تعرف إيمان عن نفسها من خلال الموقعين، اللذين يتألفان من صفحة، تحتوي على صور عديدة، ومعلومات مقتضبة، وركن لوصلات إلى مواقع أخرى.
كان من المناسب، إضافة موسيقى أغنية عبد الحليم الشهيرة، «وحياة قلبي وأفراحه»، لترافق الصفحة، وتضفي عليها شيئاً من الحيوية، فهي تلائم فرحة صاحبة الموقع بتخرجها!



نهلة داود
nahla@journalist.com

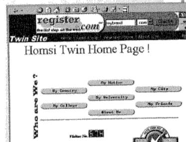
صفحات شخصية

صفحات خالد المالكي
www.do7a.8m.com



أثمرت اهتمامات خالد المالكي بالكمبيوتر، وتصميم صفحات ويب، عن موقع شخصي غني، من الناحية التقنية. فقد استخدم خالد الكثير من التقنيات الحديثة، لكن استخدامه النصوص العربية على هيئة رسوميات مسحوبة بالسكانر، يبطئ تحميل صفحات الموقع إلى حد كبير. تنتشر الصور والشعر والخواطر في أرجاء الموقع. ويتبين من تسمية الموقع، مكانة مدينة الدوحة قلب خالد، حيث خصص لها جناحاً مليئاً بالصور الجميلة، وتصحبك عند دخولك الموقع، أغنية تشيد بالدوحة. يدعو خالد الأصدقاء للدردشة عبر برنامج IRC في جناح الدردشة، أو التسجيل في سجل الزوار، الذي ستجد فيه معجبين كثراً، يدعوهم خالد لوضع روابط لمواقعهم على صفحات موقع الدوحة. ويؤمن الموقع روابط لبطاقات تهنئة، وآغان عربية متنوعة.

ياسر ووليد الحمصي
http://twin.itgo.com



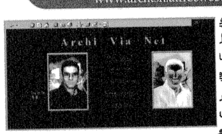
أثمرت تجربة ياسر ومحمد الحمصي، الأولى في تصميم المواقع، عن موقع التوأمين، الذي يحتوي على الكثير من الروابط والمعلومات المفيدة، عن بلادهما سوريا، ومدنتهما حلب، وجامعتهما، جامعة حلب، بالإضافة لأجنحة مخصصة لأصدقائهما، وصورهما، ومغامراتهما، في إطار موقع بسيط، وسهل التصفح. الموقع ثنائي اللغة، لكن القسم الإنجليزي فيه يحتاج لبعض العناية، من حيث اللغة. ولم يغفل الموقع من لديه اهتمام بالظواهر الطبيعية، فتناول التوأمان ظاهرة الكسوف، والتي كانت منطقة شمال سوريا، الصيف الماضي، أحد أهم مواقع مشاهدتها.

الدكتور مازن المطبقاني
http://mazen-center.8m.com



في ضوء الأحداث الراهنة على النطاق السياسي والديني وازدياد تناول الإعلام الغربي العرب والمسلمين، إلى جانب الاهتمام الكبير الذي يلاقيه موضوع الاستشراق في الأوساط الغربية، أسس الدكتور مازن المطبقاني، مركز المدينة المنورة لبحوث ودراسات الاستشراق، لطرح ومناقشة ودراسة هذا الموضوع الساخن، الذي يرى الدكتور مازن ضرورة كبيرة لمتابعته وفهمه. أجنحة الموقع الرئيسية التي تتناول هذا الموضوع هي جناحا الاستشراق والإسلام والغرب، كما نجد الدراسات والآراء على هوامش هذا الموضوع، في جناحي المرأة والطفل، والأسئلة المتداولة. يقدم الدكتور مازن آخر الكتب الصادرة عن الاستشراق في جناح كتب ومراجع، كما يقدم روابط لمراكز تعنى بالاستشراق في جناح أخبار المراكز. يتضمن الموقع سيرة الدكتور مازن الذاتية، والرسائل التي قدمها لنيل الماجستير والدكتوراه، والمؤتمرات التي حضرها وشارك فيها. يقدم الموقع مواده باللغة العربية بالدرجة الأولى، إلى جانب بعض الصفحات المطروحة أيضاً، باللغة الإنجليزية. يستطيع الزائر محادثة الدكتور مازن مباشرة في أوقات محددة، على ويب، والاشتراك بقائمة التراسل البريدي لتلقي آخر أخبار الموقع ومستجداته. ربما كانت نقطة الضعف الأساسية في هذا الموقع الواسع والطموح، هي البطء الشديد في تحميل صفحاته.

موقع تامر حمزة
www.archtsh.attfreeweb.com



تامر حمزة مهندس معماري مصري الجنسية، يعمل مساعد محاضر في جامعا عين شمس، ونتعرف في صفحات موقعه على بعض أعماله ومشاريعه الهندسية، وعلى آرائه في يخص الهندسة والتاريخ والقضايا الراهنة، وعلاقاتها بعضها ببعض. وتسهل البنية البسيطة للموقع عملية تصفح الأجنحة المختلفة. ونجد عند الدخول إلى أحد الأجنحة الفرعية من خلال صفحة البدء، شريط الإبحار في أعلى جميع الصفحات، متضمناً أجنحة الموقع الرئيسية، والذي يعيننا على التنقل بين الصفحات بسهولة بالغة. يستخدم الموقع اللغة الإنجليزية فقط، وكم نتمنى من تامر جعله ثنائي اللغة، حتى تصبح أفكاره وآراؤه في ما يتعلق بالتاريخ والقضايا الأخرى التي ينوي مناقشتها، أكثر وضوحاً، إذ أنها تعاني حالياً، من بعض الإرباك، بسبب استخدامه اللغة الإنجليزية. وحيث أن تامر يطرح الأفكار المختلفة للنقاش، ولا يقدم أي سبيل للتحاور غير إدراج عنوان بريده الالكتروني، نتمنى منه إضافة منتدى حوار إلى الموقع، حتى يصبح النقاش اكثر تفاعلاً. يقدم تامر الكثير من الروابط المهمة والمفيدة، خاصة ما يتعلق بالهندسة المعمارية، والجامعات، والرسم الهندسي.

حافظ على سرية بريدك الإلكتروني

إذا كنت ترغب في إرسال رقم بطاقتك الائتمانية عبر البريد الإلكتروني، لكنك تخشى أن يطلع طرف ثالث على هذا الرقم، أو كنت ترغب في إرسال رسالة خاصة جداً، بحيث لا يتمكن من قراءتها، سوى الشخص الذي ترسلها إليه، أو كنت ترغب في امتلاك توقيع إلكتروني فريد، بحيث لا يستطيع أحد أن يرسل رسالة باسمك، فكن مطمئناً إلى أن التكنولوجيا الحديثة، قد وفرت لك حلولاً فعالة، لكل هذه المشكلات! المقالة التالية ترشدك إلى كيفية تشفير رسائلك الإلكترونية، وإنشاء توقيع إلكتروني خاص بك.

مصطلحات تمهيدية

التشفير (Encryption)

هو عملية تغيير في البيانات، بحيث لا يتمكن من قراءتها سوى الشخص المستقبل وحده، باستخدام مفتاح فك التشفير. ويتوفر المفتاح ذاته لدى المرسل والمستقبل، ويستخدم في عمليتي التشفير وفك التشفير.

ويستخدم في طريقة المفتاح العام للتشفير (public-key) ، مفتاحان، هما: مفتاح عام يمكن أن يستخدمه أي شخص، ومفتاح خاص مطابق (private-key)، يتوفر فقط لدى الشخص الذي أنشأه. ويمكن بهذه الطريقة لأي شخص يملك المفتاح العام، أن يرسل الرسائل المشفرة، ولكن لا يستطيع أن يفك شيفرة الرسالة، إلا الشخص الذي لديه المفتاح الخاص. ويعتبر برنامجا PGP و(Data Encryption Standard, DES)، الأكثر انتشاراً بين البرامج التي تستخدم التشفير بطريقة المفتاح العام.

تشفير البيانات القياسي Data Encryption Standard, DES

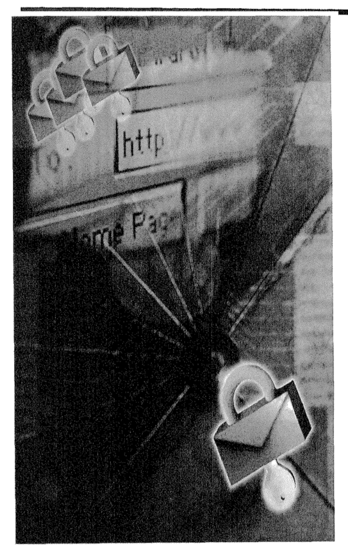
تقنية لتشفير مقطع من البيانات (Block)، طورتها شركة IBM، واستخدمتها منذ ظهورها الحكومة الأمريكية، في كل المراسلات التي لا ترقى إلى مستوى "سري للغاية". تستخدم هذه التقنية لإنشاء المفتاح الخاص، إذ يتألف المفتاح من 64 بت من البيانات، والتي تحول وتدمج مع أول 64-بت من الرسالة المرسلة، ثم تقسم الرسالة المرسلة إلى مقاطع طول كل منها 64-بت، يتعرض كل مقطع منها إلى 16 عملية تحويل معقدة. وتكون هذه التقنية ضعيفة إذا كانت دورة التشفير فيها لمرة واحدة، بينما توفر إعادة استخدامها مع مفاتيح مختلفة سرية ممتازة.

أمثلة على المفاتيح:

1024-bit RSA Key
PGP Key Id: 93880991
PGP Key Fingerprint: D4 28 67 94 DA 0D 85 96 BF 0F 80 98 D9 F5 09 B8
1024/2048-bit Diffie-Hellman/DSS Key
PGP Key Id: A0D36569
PGP Key Fingerprint: 326F 8409 F33C 02B2 CD5C A02C 3D75 E695 A0D3 6569

لمحة تاريخية وقانونية

طُوّرت تقنيات التشفير لتستخدم في الأغراض العسكرية والحربية.. وبقيت التقنيات المتقدمة في التشفير حصراً على الحكومات والمؤسسات الكبيرة، حتى كتب المبرمج فيليب زيمرمان Philip Zimmermann العام 1991،



برنامج(Pretty Good Privacy, PGP) أي (الخصوصية الجميلة)، وهو برنامج تشفير يستخدم 128-بت، لاستخدامه في تشفير البريد الإلكتروني والملفات الشخصية. وتؤدي زيادة عدد البتات في طول مفتاح التشفير، إلى زيادة صعوبة كسر المفتاح، وتزيد في الوقت ذاته الزمن اللازم لفك التشفير. فخوارزمية مثلاً، تعمل على 41-بت، تستهلك ضعف الزمن اللازم لفك تشفير خوارزمية 40-بت. وتستهلك خوارزمية 42-بت ضعف الزمن اللازم لفك تشفير خوارزمية 41-بت.... ولا يمكن كسر تشفير خوارزمية بطول 128-بت، على حواسيب هذه الأيام. وضع فيليب زيمرمان برنامجه PGP في رحاب

إنترنت. فأصبح بذلك، بإمكان الأشخاص العاديين استخدام تقنية تشفير قوية جداً في كل أنحاء العالم، فبدأت المشاكل.

صنفت الحكومة الأمريكية، (بعد انتهاء الحرب الباردة)، تقنيات التشفير القوية كأحد أنواع الذخيرة، شأن القنابل النووية، وصواريخ Sidewinder. وأصبح كنتيجة لذلك، تصدير تقنيات التشفير القوية عملية غير شرعية، تعتبر جريمة موجهة للولايات المتحدة. وبدأت الحكومة الأمريكية حديثاً بتجديد سياستها تجاه برمجيات التشفير، وأزالتها العام 1996من قائمة الذخائر القابلة للتحكم بها، ولكن، بقي الحظر قائماً على تقنيات التشفير التي تستخدم أكثر من 40-بت في التشفير، ولا يمكن تصديرها إلا بإذن خطي من الحكومة الأمريكية. ورغم سهولة كسر قفل خوارزميات 40-بت إلا أن إدارة الرئيس بيل كلينتون، اتخذت، تحت ضغط مكتب التحقيقات الفيدرالي FBI والجيش، إجراءات تثبط وتمنع انتشار تقنيات كهذه. وأصبح فهم المسألة قائماً على أنه إذا كان بإمكان الشخص العادي، استخدام وسيلة تشفير غير قابلة للكسر، ليحمي خصوصية اتصالاته الرقمية، فإن ذلك سيكون متاحاً أيضاً، للمجرمين، ومهربي المخدرات. ومن جهة أخرى، فإن الشركات المنتجة لبرمجيات التشفير لا تستطيع منافسة السوق العالمية بوجود هذه القيود الاصطناعية.

كرر البيت الأبيض مرات عدة، منذ العام 1993، الطرح التالي: يسمح للشركات التي تستخدم تقنيات التشفير في منتجاتها، تصدير هذه التقنيات، بشرط توفر نسخة من المفاتيح لدى الحكومة، أو مؤسسة أخرى مخولة. وأقيم بذلك، بتشريع قانوني، "باب خلفي" للاتصالات المشفرة بهذه المنتجات، ويعرف باسم "استرداد المفتاح" (key recovery). وتعتقد جمعية التشفير والمدافعون عن الخصوصية، أن بإمكان الحكومة مراقبة البريد الإلكتروني لكل فرد. وقبلت بعض الشركات الأمريكية الطرح الحكومي، ورفضته شركات أخرى، رفضاً تاماً.



برنامج *Pretty Good Privacy*

لنتعرف الآن، على أحد أهم البرامج وأكثرها انتشاراً، وهو (Pretty Good Privacy)، الذي يؤمن تشفير المراسلات عبر البريد الإلكتروني، وتوليد المفاتيح اللازمة في عملية تبادل المعلومات.

وتتضمن الإصدارة المرفقة مع القرص الهدية، المزايا التالية: أيقونة ضمن صينية النظام PGPtray، وهي حافظة خاصة بالتشفير، يمكن الوصول إليها عن طريق صينية نظام ويندوز. ويتكامل البرنامج مع إضافات كوالكوم لبريد يودورا، وأيضاً مع أوتلوك. وتتضمن نافذة المحتويات في ويندوز إكسبلورر قائمة مباشرة لأوامر PGP، مثل، حماية ملف، وطمس ملف (wiping).

تنشئ بعض البرامج، ومنها PGP (Pretty Good Privacy)، مفاتيح التشفير (Keys)، أثناء عملية التركيب، بينما تنشئ البرمجيات الأخرى المفاتيح، بعد إنزال البرنامج. وتبين الخطوات التالية، عملية تشكيل المفاتيح في برنامج PGP5.5وهذه الخطوات متشابهة، حتى إذا ركبت برنامجاً آخر:

1- اكتب اسمك وعنوان بريدك الإلكتروني. يفضل كتابة الاسم الكامل، لتجنب المشاكل الناتجة عن تشابه الأسماء.

2- اختر طول زوج المفاتيح. يسمح PGP باختيار الطول المناسب، بدءاً من 768 بت وحتى 4096 بت، وكلما زاد طول المفتاح أصبح كسر القفل أصعب، لكنه يبطئ عملية التشفير.

3- حدد إمكانية انتهاء صلاحية المفتاح، (لا تستطيع كل برامج التشفير توفير هذه الميزة)، ليس لغالبية المفاتيح تاريخ صلاحية محدد، لكن، توجد حالات خاصة تضطر فيها لتحديد عمر المفتاح. فإذا كنت تعمل في مشروع سري جداً، وترغب في تشفير الملفات لفترة محددة من الزمن (لحين انتهاء المشروع)، وبعد انتهاء المدة المقررة فلن يستطيع أي شخص، حتى أنت، فتح

طريقة تركيب برنامج PGP6.5.1 المرفق مع القرص الهدية

1- يجب توفر البرنامج لدى المرسل والمرسل إليه.

2- يجب إغلاق برنامج أوتلوك قبل البدء بتركيب برنامج PGP.

3 انقر نقراً مزدوجاً على أيقونة البرنامج PGPfreeware651int.

4 يترك لك البرنامج فرصة اختيار الإضافة إلى كل، أو بعض، البرامج التالية: يودورا، أوتلوك، أوتلوك إكسبريس.

5- أجب بكلمة "لا"، عند سؤالك عن توفر حلقة مفاتيح قديمة. (في حال عدم توفرها).

6- بعد الانتهاء من تركيب البرنامج، انقر على أيقونة PGPKey لتوليد زوج مفاتيح خاص بك.

7- سيطلب منك البرنامج إدخال الاسم وعنوان البريد الإلكتروني، وسوف يستخدمهما كبيانات مفيدة في تشكيل المفتاح.

8- ثم يسألك البرنامج، عن نوع المفتاح الذي ترغب به.. اختر نوع Diffir-Hellman/Dss، الذي يستعمله غالبية مستخدمي برنامج PGP.

9- عند اختيار طول زوج المفاتيح، يكون اختيارك لطول 1024-2048 بت خياراً جيداً لأغلب التطبيقات، ويصبح أفضل كلما زاد الطول، لكنه أقل سرعة.

10- يمكن تحديد تاريخ محدد لانتهاء صلاحية المفتاح، وذلك عند العمل على مشاريع ذات سرية عالية، لفترة محددة.

11- عند سؤالك عن كلمة السر، يجب أن يكون طول الكلمة ثمانية محارف على الأقل، ويجب أن تتضمن رموزاً خاصة بالإضافة للأحرف الأبجدية مثل (-+*/&%$#@!)، وسيبين لك البرنامج مدى جودة كلمة السر من خلال مؤشر مرئي.

12- لا تنس تكرار كتابة الكلمة مرة أخرى، للتأكد من صحتها، وحفظها على ورقة خارجية، لأنها لن تظهر على الشاشة.

13- يتم بعد هذه المرحلة تشكيل المفاتيح بناء على المعلومات المعطاة سابقاً للبرنامج، وقد تتأخر العملية بضع دقائق، في الحواسيب القديمة البطيئة.

14- بعد إعادة تشغيل الجهاز، لا تنس حفظ نسخة من المفاتيح على قرص مرن، واحفظه في درج مقفل في مكتبك، للعودة إليه عند الضرورة.

15- ستلاحظ أن البرنامج أضاف أمراً جديداً هو PGP على شريط أدوات الأوامر، وأيقونة جديدة على صينية النظام.

ملفات المشروع، بعد انتهاء المدة المقررة.

4- أنشئ كلمة سر (passphrase). يمكن لكلمة السر مع PGP ، أن تكون بالطول الذي تريد. ولضمان سرية أعلى لكلمة السر، استخدم الأحرف الكبيرة، والصغيرة، والأرقام، وعلامات الترقيم. ولا تنس أن أسهل طريقة لكسر حماية بريدك الإلكتروني المشفر هي معرفة كلمة السر الخاصة بك، أسهل طريقة يستطيع بها الآخرون، كشف سر بريدك المشفر هي تخمين كلمة السر، ويفضل لذلك أن تكون كلمة السر معقدة. ولكن، لا تجعلها غامضة لدرجة لا تستطيع تذكرها، فلا تستطيع فك تشفير أي رسالة قادمة، مشفرة على ذلك المفتاح!. وينبغي في هذه الحالة، إنشاء مفتاح جديد وإعادة العمل من البداية.

(تسمح أغلب البرامج بتغيير كلمة السر في أي وقت، لذا يستحسن فعل ذلك مرة كل ستة أشهر. وتستطيع تغيير كلمة السر في برنامجPGP ، بالنقر بزر الماوس الأيمن على زوج المفاتيح، ضمن نافذة مفاتيح PGP، ثم اختيار خصائص المفتاح ""Key Properties، والنقر على زر استبدال كلمة السر ."Change Passphrase button"

5- انقر على الزر السابق لتوليد المفاتيح. سيحتاج برنامج التشفير إلى بيانات عشوائية، لاستخدامها لاحقاً في توليد المفاتيح، (وهي إحدى الطرق الغامضة المتبعة في خوارزميات التشفير: وتكون المفاتيح المبنية انطلاقاً من بيانات عشوائية أكثر صعوبة في الاستنساخ، من المفاتيح المبنية بشكل بنيوي (code structured)، إذ تستخدم البيانات العشوائية كأساس في توليد الشيفرة). اكتب كلمة السر، وعنوان بريدك الإلكتروني. وانتظر قليلاً حتى يتم تصنيع المفاتيح.

6- يسمح لنا برنامجPGP ، بعد الوصول إلى هذه المرحلة، بإرسال المفتاح العام الجديد إلى مزود المفتاح العام (public-key server).

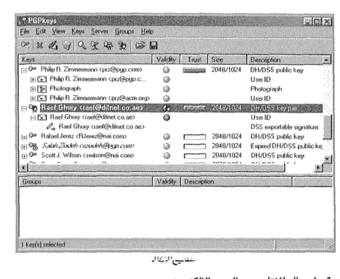
تقدم العديد من البرامج زوج مفاتيح واحداً فقط، بينما يسمح برنامج PGP بتوليد ما تشاء من المفاتيح، لكن، تأكد من عدم حصول بلبلة وخلط، بين كلمات السر. تخزن معظم برامج التشفير كل المفاتيح (بما فيها المفتاح العام للآخرين)، ضمن ملف واحد، يسمى ملف المفتاح (key file)، أو حلقة المفتاح .(key ring)

النسخ الاحتياطي للمفاتيح

ابدأ بأخذ نسخة احتياطية من المفاتيح الجديدة، قبل القيام بأي عمل آخر، ويفضل أن تكون النسخة على قرص مرن، بحيث تستطيع حفظه في درج مقفل. ويمكنك إجراء عملية النسخ الاحتياطي، باختيار «File-Exit» ضمن نافذة PGPkeys، والنقر على زر حفظ نسخة احتياطية، "Save Backup Now"، عند ظهور صندوق الحوار.

تبادل المفاتيح

يطلب منك برنامج PGP تبادل المفاتيح العامة مع أصدقائك ومعارفك. وتوجد أربع طرائق لذلك:



مفاتيح PGP

1- إرسال المفتاح عبر البريد الإلكتروني.

2- وضع المفتاح في مزود المفتاح العام.

3- وضع المفتاح في موقعك الخاص على الشبكة.

4- تخزين المفتاح، على قرص مرن، وتسليمه يدوياً.

التبادل عبر البريد الإلكتروني وهذه أسهل طريقة

1- افتح نافذة PGPKeys، اختر المفتاح الذي تود إرساله، ثم انسخه بالضغط على مفتاحي CTRL-C.

2 انتقل لبرنامج البريد الإلكتروني. ضع المشيرة في وسط الرسالة، واضغط CTRL-V للصق المفتاح، ثم أرسل البريد بالطريقة الاعتيادية.

وعندما تستلم بريداً يتضمن مفتاح PGP:

1- افتح الرسالة القادمة ثم حدد النص بدءاً من العبارة Begin PGP public key block، وحتى العبارة END PGP public key block، ثم اضغط CTRL-C، للنسخ.

2- ضع المشيرة ضمن نافذة PGPKey، واضغط CTRL-V، للصق المفتاح.

3- اضغط على زر Import، عندما يظهر صندوق حوار لاستيراد الملف.

إذا كان برنامج البريد الإلكتروني يتضمن إضافات PGP، ستكون العملية أسهل، ويكفي الضغط على Extract PGPKey from email.

التحقق من المفاتيح

ما يدريك إذا تلقيت مفتاحاً عاماً من أحد أصدقائك، عبر مزود المفتاح العام، أو عبر البريد الإلكتروني، أن هذا المفتاح هو من صديقك الحقيقي، أم من عابث يتسلى؟! إن كل الرسائل الصادرة عنك باستخدام هذا المفتاح، ستكون عرضة للقراءة من قبل هذا العابث، إن كان هو الذي أرسل لك المفتاح. فهل توجد

قدم الباحث العربي المصري طاهر الجمل، أبحاثاً هامة جداً في مجال التوقيع الرقمي، العام 1985 (العنوان: (http://ftp.informatik.rwth-aachen.de/dblp/db/indices/a-tree/g/Gamal:Taher_El.html
وهو حالياً أحد رؤساء فريق التطوير لدى شركة نتسكيب.

خصم حتى

أسعار التسعينات

فقط 130 درهم

28%

تمتع بالعرض الخاص على سعر الغلاف، بنسبة خصم حتى 28%، عند اشتراكك لمدة سنة في مجلة «إنترنت العالم العربي»، المجلة الأولى في تقنية المعلومات في الوطن العربي

سعر الغلاف	180
السعر العادي	150
السعر الخاص	130

عرض خاص لمشتركي المملكة العربية السعودية

تمتع بالعرض الخاص، واحصل على 20 ساعة إنترنت مجاناً من «شركة نسيج»، عند اشتراكك لمدة سنة في مجلة PC ، المجلة الأولى في تقنية المعلومات في الوطن العربي

رواد خدمات الإنترنت

Naseej

نسيج

800 - 124 - 1333

info@naseej.com.sa

IAW Sub2000 -4

انظر قسيمة الاشتراك على الوجه الآخر

إنترنت العالم العربي

خدمة الاستعلام عن المنتجات

تقدم الطبعة العربية من مجلة «PC Magazine الشرق الأوسط» طريقة سهلة وسريعة للحصول على معلومات تفصيلية من المنتجين مباشرة، وبالمجان. اتبع الخطوات الثلاث التالية:

- ضع دوائر حول الأرقام المتعلقة بالمنتجات التي تود الحصول على معلومات إضافية عنها.
- ضع إشارة X في المكان المناسب ضمن المربعات الصغيرة، للإجابة على الأسئلة.
- أرسل هذه البطاقة بالفاكس على الرقم 2240750 4 971+، أو على العنوان البريدي للمجلة.

001	002	003	004	005	006	007	008	009	010	011	012	013	014	015	016	017	018	019	020
021	022	023	024	025	026	027	028	029	030	031	032	033	034	035	036	037	038	039	040
041	042	043	044	045	046	047	048	049	050	051	052	053	054	055	056	057	058	059	060
061	062	063	064	065	066	067	068	069	070	071	072	073	074	075	076	077	078	079	080
081	082	083	084	085	086	087	088	089	090	091	092	093	094	095	096	097	098	099	100

- يرجى إدخال المعلومات التالية باللغة الإنجليزية إن أمكن

Name: .... :الاسم

Address: .... :العنوان

....

Job Title: .... :الوظيفة

Company: .... :الشركة

Tel: .... :هاتف

Fax: .... :فاكس

E.mail: .... :بريد إلكتروني

April 2000

IAW Sub2000 -4

أرجو إرسال المعلومات المطلوبة باللغة العربية ☐ الإنجليزية ☐

- أرجو تزويدي بمعلومات عن كيفية الاشتراك بمجلة «PC Magazine الشرق الأوسط».

يرجى وضع إشارة X في المربعات المناسبة:

ما هو مجال أعمال مؤسستك؟

☐ إدارة حكومية
☐ صناعة النفط والغاز
☐ صناعات أخرى
☐ تجارة
☐ شحن أو اتصالات
☐ تعليم أو خدمات

ما هو إجمالي حجم الأعمال السنوية لمؤسستك؟

☐ أقل من 100'000 دولار
☐ من 100'000 إلى 500'000 دولار
☐ من 500'000 إلى 1'000'000 دولار
☐ من 1'000'000 إلى 50'00 000 دولار
☐ من 5'000'000 إلى 20'000'000 دولار
☐ من 20'000'000 إلى 50'000'000 دولار

ما هو عدد أجهزة الكمبيوتر في مؤسستك؟

☐ من 1 إلى 20
☐ من 21 إلى 50
☐ من 51 إلى 100
☐ أكثر من 100

هل أنت متصل مع شبكة انترنت

☐ في العمل
☐ في المنزل

ما هو دورك في عملية شراء تجهيزات الكمبيوتر؟

☐ استشاري
☐ مقرر للمواصفات الفنية
☐ صاحب القرار النهائي

ما هو مؤهلك الدراسي؟

☐ ثانوية عامة
☐ إجازة جامعية
☐ دراسات عليا
☐ خبرة عملية

هل تستخدم كمبيوترا في البيت؟

☐ نعم
☐ أخطط لشرائه خلال عام من الآن

كم يبلغ إجمالي دخلك السنوي؟

☐ أقل من 6'000 دولار
☐ من 6'000 إلى 10'000 دولار
☐ من 10 000 إلى 30'000 دولار
☐ من 30'000 إلى 50'000 دولار
☐ أكثر من 50'000 دولار

Express Subscription Form بطاقة اشتراك فوري

IAW Sub2000 -4

نعم، أرغب بالاشتراك

الإسم:..

الوظيفة:................................ الشركة:..............................

ص.ب:.......................... الرمز البريدي:.................... المدينة:.................. البلد:....................

الهاتف(عمل):.............................. (منزل):.......................... هاتف متحرك:..........................

فاكس:.. بريد إلكتروني:..

يرجى خصم القيمة من بطاقة الإئتمان:

☐ أمريكان إكسبرس ☐ فيزا ☐ ماستر كارد

رقم البطاقة: |__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__| ☐ تجديد اشتراك

☐ تاريخ الانتهاء: |__|__| ☐ اشتراك جديد

☐ مرفق شيك مدفوع إلى: دباغ إنفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد بقيمة (......................)
مسحوب على أحد بنوك/فروع دبي

☐ تسليم يدوي ☐ تسليم بواسطة البريد

إنترنت

☐ اشتراك لمدة سنة 130 درهماً
☐ اشتراك لمدة سنتين 250 درهماً

PC MAGAZINE الطبعة العربية

☐ اشتراك لمدة سنة 200 درهماً
☐ اشتراك لمدة سنتين 380 درهماً

الرجاء كتابة أرقام الاتصال «الهاتف» بشكل واضح
للاستعلام عن الاشتراك الاتصال بالآنسة حنان

الاشتراك عبر الشبكة (إنترنت) توجه إلى:
https://www.ditnet.co.ae

ص.ب: 60934 - دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: 2240700 -4-971+ فاكس: 2240750 -4-971+

طابع
بريدي

لاستجابة سريعة اتصلوا بنا
على رقم الفاكس: 2240750 4 971+

خدمة الاستعلام عن المنتجات



ص.ب: 60934
دبي - الامارات العربية المتحدة

Fingerprint
A8B0 ED8A C13F 4294 1A69 8D36 8D35 1D00 B987 9E35

مثال عن بصمة الإصبع

طريقة للتأكد من هوية المرسل؟ نعم! عليك، فور تسلمك المفتاح تفحص البصمة (Fingerprint)، وهي سلسلة فريدة من الأرقام والأحرف مرتبطة بالمفتاح. و تفحص البصمة هو إجراء وقائي، ينبغي القيام به مع كل مفتاح جديد تتسلمه، كيف يتم ذلك ؟

1- افتح نافذةPGPKey ، واختر المفتاح الذي أرسله صديقك.

2- اختر خصائص المفاتيح Keys/Key Properties.

3 تظهر في النافذة اللاحقة البصمة التابعة للمفتاح. اتصل هاتفياً بصديقك، واقرأ محتويات البصمة، فإذا كانت مطابقة، تستطيع الاطمئنان على نسختك من المفتاح.

توقيع المفتاح

ينبغي بعد التأكد من سلامة المفتاح الذي تسلمته، أن تؤكد لبرنامج التشفير الذي تستخدمه أن المفتاح موثوق بالنسبة لك، وذلك كما يلي:

1- اختر المفتاح من نافذة PGPKey، واختر Key/Sign من القائمة الرئيسية.

2- اضغط على زر OK، بعد أن يظهر المفتاح الذي أرسله لك صديقك، في نافذة منبثقة.

3- اكتب ضمن صندوق الحوار كلمة السر الخاصة بك، في حقل التوقيع PGP Signing.

تستطيع الآن، استخدام هذا المفتاح بأمان كلما أردت إرسال رسالة لصديقك مرسل (مالك) المفتاح.

تشفير الرسالة

يمكن إجراء التشفير بطريقتين: باستخدام برنامج البريد الإلكتروني، أو باستخدام برنامج تشفير.

التشفير باستخدام برنامج البريد الإلكتروني

إذا كان برنامج التشفير موجوداً كإضافة (plug-in)، ضمن برنامج البريد الإلكتروني، فتمسك به، ولا تفكر في الانتقال إلى أي برامج تشفير أخرى.

1- افتح برنامج يودورا، مثلاً، واكتب وعنون رسالتك كالمعتاد، وأضف عناوين جميع الذين تود إرسال رسالتك إليهم، وتزويدهم بالمفتاح العام.

2- انقر على زر PGP Encryotion Mail Message، على شريط أدوات يودورا، ولا تكون الرسالة مشفرة حتى هذه اللحظة، وبإمكانك تعديلها كما تشاء.

3- عندما تصبح جاهزاً لإرسال الرسالة، اضغط على زر (or Queue) Send، فيتفحص يودورا المفتاح العام المرتبط بعناوين المرسل إليهم في حقل "إلى:" (to:)، ثم يبدأ بعملية التشفير طبقاً للمفتاح العام المرتبط بعنوان المرسل إليهم. انظر وسترى كيف تحولت رسالتك إلى مقطع من نص غير مفهوم وليس له أي معنى، كما في الشكل. ويدعى النص في هذه الحالة، النص المشفر (cipher text).

-----BEGIN PGP MESSAGE-----
Version: PGPfreeware 5.5.3 for

qANQR1DBwU4Do0lw+6SsRp
LHsPuWBz+dHq+bjAC7fama63
eByfbBOaflvxo8ALedRyexffJ7F
ffcmZTgaHDmz4oWB3uKTbBs
olqRewKnzAYmzNWvq0v30Uz
fxz0zj2SXOqmBCj0g0+afW1R
fXOBI5hDvKc4DptWZJHg9gPA

نص رسالة بعد التشفير

إذا أرسلت الرسالة ولم يجد يودورا المفتاح العام مرتبطاً بعنوان المرسل إليه، فلن تشفر الرسالة بطريقة سليمة بالنسبة للمرسل إليه، لذا، ينبغي البحث عن المفتاح العام المتعلق بالمرسل إليه، وإضافته إلى ملف المفاتيح.

فيليب زيمرمان (Philip Zimmermann)
مطور أشهر برنامج عالمي للتشفير (PGP)

نال زيمرمان شهادة البكالوريوس في علوم الحاسوب من جامعة أطلنتيك في فلوريدا-الولايات المتحدة الأمريكية عام 1978. صمم زيمرمان ونفذ برنامج Pretty Good Privacy, PGP، الذي أعتبر أشهر برنامج عالمي لتشفير البريد الإلكتروني. انتشر برنامج PGP عام 1991، في كل أنحاء العالم كبرنامج مجاني، مما دفع الحكومة الأمريكية لاعتبار ذلك خرقاً لقانون حظر التصدير المفروض على برمجيات التشفير، وأصبح زيمرمان مطلوباً للعدالة لمدة ثلاث سنوات.. ثم أسقطت الحكومة القضية مطلع عام 1996، فتمكن زيمرمان بعد ذلك، من تأسيس شركته PGP Inc، التي انتقلت ملكيتها إلى شركة Network Association، في شهر ديسمبر/كانون الأول 1997.



عمل زيمرمان، قبل تأسيس شركته، كمهندس برمجيات متخصص في تشفير المعلومات، وأمن البيانات. يشغل زيمرمان حالياً، منصب عضو مجلس إدارة في شركة Network Association، ويعمل كمستشار خاص في مسائل التشفير.

حصل زيمرمان على جوائز عديدة في مجال تقنية المعلومات وحقوق الإنسان، لعمله الرائد في تشفير وأمن المعلومات. وصنفته مجلة تايم عام 1995، ضمن فئة الأشخاص الذين كان لهم أبرز الأثر في تطوير استخدام شبكة إنترنت.

التشفير باستخدام برنامج تشفير

يعتبر تشفير الرسائل باستخدام برنامج تشفير منفصل، أكثر صعوبةً، نسبياً، من توفر برنامج تشفير مدمج ضمن برنامج البريد الإلكتروني، لأنك ستضطر للانتقال عدة مرات بين برنامج التشفير وبرنامج البريد الإلكتروني.

1- افتح برنامج البريد الإلكتروني. ضع عنوان المرسل إليه في حقل "إلى:" (to:)، ثم اكتب رسالتك كالعادة. تستطيع إرسال الرسالة إلى كل الأشخاص الذين زودوك مسبقاً، بمفاتيح التشفير العامة، لكل منهم.

2- حدد النص الذي تريد تشفيره، واضغط على CTRL-X، لقص النص من نافذة الرسالة، ولصقه في الحافظة.

3- انقر على أيقونة PGP، ضمن صينية النظام واختر تشفير الحافظة (Encrypt Clipboard) من النافذة المنبثقة.

4- عندما تنبثق نافذة المفاتيح، اختر المفتاح الذي ستستخدمه، واسحب المفتاح إلى النافذة السفلية. كرر العملية لكل شخص سترسل إليه الرسالة، ثم انقر على زر موافق.

5- عد إلى نافذة الرسالة ضمن برنامج البريد الإلكتروني. ضع المشيرة في وسط نافذة الرسالة، ثم اضغط على CTRL-V، للصق النص المشفر من الحافظة، وسترى نصاً مشفراً غير مفهوم.

6- أرسل الرسالة.

فك تشفير الرسالة المستقبلة

علينا بعد أن أرسلنا رسائل مشفرة، معرفة كيف نفك تشفير الرسائل المتسلمة. توجد طريقتان لفك التشفير: باستخدام برنامج البريد الإلكتروني، أو باستخدام برنامج التشفير.

فك التشفير باستخدام برنامج البريد الإلكتروني:

خزّن الرسائل بصيغة "نص بسيط" (plain text)، بإغلاق نافذة الرسالة والنقر على "موافق"، عند سؤالك عن حفظ التعديلات، أو أغلق النافذة بدون حفظ التعديلات، للمحافظة على الرسالة بشكلها المشفر، (يمكن فك تشفيرها، لاحقاً).

باستخدام برنامج يودورا:



1- افتح الرسالة المشفرة باستخدام برنامج البريد الإلكتروني، وانقر على زر "فك تشفير الرسالة" (Decrypt PGP Encrypted Message).

2- تنبثق نافذة كلمة السر الخاصة بفك التشفير. أدخل كلمة السر، واضغط على "موافق".

3- يقارن برنامج PGP بين كلمة السر المدخلة، وكلمة السر الموجودة في ملف "المفتاح الخاص" (Private Key)، وتحول النص المشفر إلى نص مقروء، إذا تطابقتا، ويشار إلى النص المقروء ضمن دائرة التشفير بكلمة "نص بسيط" (plaintext)، (إذا أدخلت كلمة سر خاطئة، ستبقى الرسالة مشفرة).

فك التشفير باستخدام برنامج التشفير PGP:

1 افتح الرسالة المشفرة في صندوق البريد. حدد النص المشفر ضمن الرسالة، (بدءاً من العبارة Begin PGP message، وحتى العبارة End PGP message ضمناً)، واضغط على CTRL-C، لنسخ النص للحافظة.

2- انقر على أيقونة PGP، ضمن صينية النظام، واختر Decrypt/Verify Clipboard، من القائمة المنبثقة.

3- أدخل كلمة السر، في صندوق الحوار، وسيظهر "النص البسيط" (plain text)، في نافذة عرض النص.

4- إذا رغبت في حفظ الرسالة على شكل "نص بسيط"، انقر في نافذة عرض النص (Text Viewer)، على زر النسخ للحافظة (Copy to Clipboard). انتقل إلى محرر نصوص بسيط، كالمفكرة، والصق نص الرسالة، واحفظه بصيغة نص (txt). وتكفي المحافظة على الرسالة الأصلية، لحفظ الرسالة بهيئتها المشفرة.

تصبح بذلك، مستخدماً ماهراً لتقنيات التشفير، ولن يستطيع أحد بعد اليوم، قراءة مراسلاتك الخاصة.

في الحقيقة، إن كل ما عملناه لا يتجاوز في الواقع، نصف الزجاجة. إذ لا تكفي المحافظة على السرية فقط، بل تجب المحافظة على الهوية الشخصية (Identity) أيضاً، وهذا هو دور التوقيع الرقمي (Digital Signature).

التوقيع الرقمي (Digital Signature)

عندما تُسأل عن هويتك، فستقدم شهادة قيادة السيارة، أو جواز السفر، أو أي وثيقة تثبت هويتك. وأقرب مثال لإثبات الشخصية عبر الشبكة، هو التوقيع الرقمي.

التوقيع الرقمي هو ختم رقمي مشفر، يملك مفتاحه صاحب الختم. ويعني تطابق المفتاح مع التوقيع الرقمي على الرسالة الإلكترونية أن مرسل الرسالة هو من أرسلها، فعلاً، وليست مرسلة من قبل شخص آخر كتب عنوانك البريدي لتبدو كأنها مرسلة باسمك. ويضمن التوقيع الرقمي عدم تعرض الرسالة لأي نوع من أنواع التعديل، بأي طريقة.

لا تؤدي إضافة التوقيع الرقمي إلى رسالة لتشفير الرسالة ذاتها، إذ يمكن توقيع رسالة بدون تشفيرها. لنفرض مثلاً، أنك ترغب في ختم مجموعة إخبارية عامة بأنها لك، أو لتشكيل قناة اتصال تتمتع بثقة أمنية عالية، معتمدة على مجموعة من التواقيع الرقمية المشفرة.

إليك الطريقة التي تمكنك من إرسال رسالة مشفرة، وموقعة، إلى صديقك.

إعداد التوقيع الرقمي

توجد طريقتان للحصول على توقيع رقمي. إذا ركبت برنامج للتشفير من قبل، وأنشأت المفتاح العام والخاص، فإنك تستطيع استخدام مفتاحك الخاص لتوقيع وثائقك، أو تستطيع الحصول على شهادة توقيع رقمي شخصي من جهة مخولة بذلك، وإليك أمثلة عن هذه الجهات:

www.verisign.com

www.compusource.co.za/id

www.baltimore.ie/cert

سنشرح طريقتي الحصول على التوقيع الرقمي، وسنستخدم برنامج PGP من أجل ذلك، لكن الطريقة متشابهة مع البرامج الأخرى. (تكمن المشكلة الأساسية في كل الخطوات الأمينة، في قراءة توقيعك الرقمي، وينبغي توفر بروتوكول التشفير ذاته لدى المرسل والمرسل إليه. وتعتبر شركة VeriSign (العنوان: www.verisign.com) هيئة مخولة بمنح التواقيع الرقمية للأفراد، وهي منتشرة على نطاق واسع، وتستخدم بروتوكول (S/MIME). ويستخدم برنامج PGP وهو برنامج التشفير الأكثر انتشاراً، بروتوكول

(OpenPGP)، فتستطيع إرسال رسالة موقعة رقمياً بتوقيع VeriSign، إلى مستخدمي أوتلوك إكسبريس، وماسنجر، لكنك، لا تستطيع ذلك مع مستخدمي PGP لاختلاف البروتوكول.

توقيع الرسائل

أنشئ المفتاحين العام والخاص، أو احصل على توقيعك الرقمي (وذلك بالتسجيل لدى إحدى الهيئات المخولة بذلك، عن طريق زيارة موقعها واتباع تعليمات الاستجلاب (download). وننصحك بالتسجيل لدى VeriSign، لسعة انتشارها).

يصبح التوقيع الرقمي أمراً سهلاً للغاية، بعد الانتهاء من هذه الإجراءات، خصوصاً إذا استخدمت برنامجاً للبريد الإلكتروني، يتضمن إضافات (plug-in) للتشفير.

التوقيع باستخدام البريد الإلكتروني

مع إضافة PGP لبرنامج يودورا:

1- اكتب رسالة، كالعادة، وعنونها.

2- انقر على زر PGP Sign Email Message ضمن شريط أدوات يودورا (وإذا كنت ترغب في تشفير الرسالة، انقر على زر PGP Encrypt Mail Message، أيضاً).

3- انقر على زر الإرسال (Send, or Queue).

4- يظهر صندوق حوار لإدخال كلمة السر. اكتب كلمة السر، وانقر على "موافق". وستشاهد قبل إرسال الرسالة، نصها غير المشفر، مذيلاً بتوقيعك المشفر.

التوقيع باستخدام برنامج التشفيرPGP

1 افتح برنامج البريد الإلكتروني، واكتب رسالة، وضع عنوان المرسل إليه.

2- حدد النص الذي ترغب في تشفيره، ثم اضغط CTRL-X لقص النص، ولصقه في الحافظة.

3- انقر على أيقونة برنامج PGP ضمن صينية النظام، واختر توقيع الحافظة من النافذة المنبثقة، (Sign Clipboard). إذا كنت ترغب في تشفير الرسالة وتوقيعها، فاختر (Encrypt & Sign Clipboard)

4 أدخل كلمة السر في صندوق الحوار، ثم انقر على "موافق".

5- عد إلى نافذة الرسالة، وضع المشيرة في وسط الرسالة، واضغط على V-CRTL، والصق النص الموقع.

6- أرسل الرسالة.

بينت الخطوات السابقة طريقة إضافة التوقيع على الرسالة، وبقي أن تعرف كيف تتحقق من توقيع الآخرين.

التحقق من التوقيع

ينبغي التأكد من أن الرسالة قادمة وموقعة من صديقك. ويتم ذلك بمقارنة التوقيع مع تواقيع قديمة للشخص ذاته.

التحقق من التوقيع بوساطة برنامج البريد الإلكتروني:

1- افتح الرسالة الموقعة ضمن برنامج يودورا، وانقر على زر (Message Decrypt PGP Encrypted). أدخل كلمة السر، إذا كانت الرسالة موقعة ومشفرة.

2- تظهر نافذة التسجيل PGPlog. فإذا تطابق التوقيع مع أحد المفاتيح العامة في ملف المفاتيح، فستعلمك النافذة عن هوية صاحب التوقيع. أما إذا لم يتطابق التوقيع مع أي مفتاح، فسيتم إبلاغك بأن التوقيع غير شرعي.

تختلف طريقة عمل الشهادة الرقمية من VeriSign. فإذا أردت التحقق من توقيع VeriSign في نتسكيب ماسنجر، اتبع مايلي:

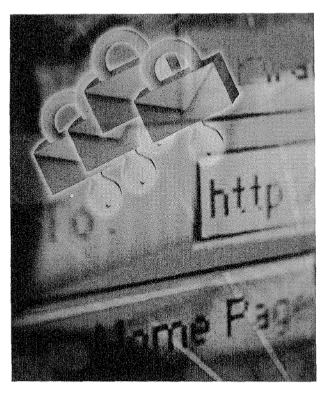
1- افتح الرسالة الموقعة ضمن برنامج ماسنجر، وأنقر على أيقونة التوقيع الرقمي.

2- تظهر نافذة المعلومات الأمنية، وتخبرك عن هوية المرسل وتاريخ وساعة الإرسال، تستطيع البحث ضمن قاعدة بيانات VeriSign، إن لم يتم التعرف على هوية المرسل.

3- انقر على زر العرض للتحقق من التوقيع، فتظهر نافذة تبين نتائج التحقق التي يعتمدها من قبل VeriSign.

التحقق من التوقيع عبر برنامج التشفير

1- افتح الرسالة في برنامج البريد الإلكتروني، وحدد النص المشفر ضمن الرسالة، (بدءاً من العبارة Begin PGP signed message، وحتى العبارة End PGP signature ضمناً). أما إذا كان المرسل قد شفّر الرسالة أيضاً، فاختر كل النص (بدءاً من العبارة Begin PGP message، وحتى العبارة End PGP message ضمناً)، واضغط على CTRL-C، لنسخ النص للحافظة.

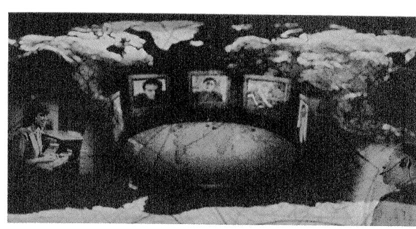


2- انقر على أيقونة PGP، ضمن صينية النظام واختر (Clipboard Decrypt/Verify)، من القائمة المنبثقة.

3- تبين نافذة عرض النص المنبثقة، النص (ينبغي إدخال كلمة السر، إذا كانت الرسالة مشفرة)، وتظهر نافذة التحقق هوية المرسل، إذا تطابق التوقيع مع أحد المفاتيح، وإلا فإنها تخبرك بأن التوقيع غير شرعي.

وتكون بذلك، في مأمن من عيون المزورين.

منتديات حوار الشبكة في أعين المشاركين (1)



عماد الدين

نظرة تمهيديّة

لعلّ أوّل منتديات الحوار العربيّ كانت «الجلسة» و«الساحة العربيّة» فمنتدى «الجارح».. ويتضح من استعراض كل من هذه المواقع، أنها تدار من الإمارات العربيّة المتحدة، ودولة قطر..

وتمتاز هذه المواقع الثلاثة، بتكاملها في كثير من النواحي. فهي ليست مجرد مواقع للحوار المكتوب، بل نرى كلاً منها موقعاً يشمل أقساماً كثيرة، منها صفحات الحوار.

وهذا عكس ما رأيناه العام الماضي، من تكاثر مواقع الحوار العربيّ، التي لا توجد فيها سوى صفحات للحوار المكتوب بين الرواد..

كما امتازت تلك المواقع الثلاثة، باحتواء كل منها على غرفة للدردشة، وهذا ما لا نراه في المواقع المستجدّة، لأسباب كثيرة، سنصل إليها في خضمّ هذا البحث، إن شاء الله..

منافسة و تراجع ونجاح

بدأ التنافس بين هذه المواقع الثلاثة على أشدّه، منذ ظهورها، أواخر 1997 وبداية 1998، وكان السّبق -في البداية- لموقع الجلسة، إلاّ أنَّ الساحة العربيّة، أصرّت على التفوّق وكان لها ما أرادت .

ولكن بجهد وتصميم ومتابعة ومثابرة دون كللٍ أو ملل، فيما تراجعَ الجارح إلى المرتبة الثالثة، والجلسة إلى المركز الثاني رغماً عنهما.

وأقول للحقيقة، إن مَن تابعَ مشوار المنافسة بين هاته المواقع الثلاثة، رأى السبيل إلى النجاح مليئاً بالأشواك والصعوبات، وأنّ الفشل ينتظر كلّ مَن لا يستطيع مواكبة التقدّم، بإصرار، و متابعة يوميّة حثيثة..

فقد استعملت كل من المواقع الثلاثة برنامجاً خاصاً بها للحوار المكتوب، وغرفة للدردشة. وكان برنامج موقع الجلسة من أجمل برامج مواقع الحوار العربية الثلاثة، سواء صفحات حوار الجلسة، أو غرفة الدردشة..

ولكن هذا الامتياز في جمال الإخراج، راح يتراجع مع الأيام، وبإصرار مشهود لأصحاب الساحة العربيّة، التي أصرّت على عدم تغيير البرنامج، بل متابعة تطوراته يوماً بعد يوم، فيما ركنت الجلسة والجارح إلى الاكتفاء بعدد الروّاد المناسب، والكم المناسب من عدد المشاركات اليوميّة، في كل منهما..

إدارات المنتديات

لم تكن هناك حاجة لكلمة مرور لإدراج المقالات في تلك المواقع الثلاثة، بل كان كل مشارك يستطيع الكتابة بأكثر من اسم مستعار، وبدون كلمة مرور. ولم يكن الدخول إلى غرف الدردشة بحاجة إلى كلمة مرور، أيضاً. وكان المركب يسير بهذه المواقع الثلاثة، والمنافسة تشتد بين الجلسة والساحة العربية، ولا أدري لماذا ابتعدت الجارح عن هذه المنافسة، على الرغم من فتحها المجال واسعاً، لكتابة ما طاب للرواد، بلا رقيب أو حسيب. واتخذ هذا التنافس أشكالاً مؤسفة، أحياناً كثيرة، وبكثير من قلة الأدب، سواء من رواد هذا الموقع أو ذاك، أو ربما بتوجيه ودعم من إداراتِ المواقع المذكورة، للتأثير على نفسيّات الرواد، ودفعهم إلى هجران الموقع س إلى الموقع د..

أسرار وراء النجاح

كان توفيق إدارة الساحة العربيّة في اختيار العدد المناسب من المراقبين، عاملاً حاسماً في التقليل ما أمكن، من تأثيرات الأذى الذي تتعرض له صفحاتها وروادها، فيما كانت الرقابة في الجلسة ضعيفة نسبياً، فضلاً عن السلبيّة الكبيرة للرقابة في الجارح.

وبذلك، بدأ الرواد يشعرون بالراحة النفسيّة في مشاركاتهم في الساحة العربيّة، أكثر مما يجدونها في الموقعين الآخرَين..

ومرّت الأيام، لنجد أن الساحة العربيّة وضعت شرط كلمة المرور لإدراج المقالات في صفحاتها، وكذلك الدخول إلى غرفة الدردشة، فيما بقيَ الأمر على حاله في منتدى الجلسة والجارح، حيث كنا نرى الكثير من المقالات، يكتبها أشخاص بأسماء غيرهم، لتقع فتنة كبيرة بين الرواد، أو نرى مَن يدخل باسم غيره إلى غرف الدردشة، وتتكاثر الفتنة أيضاً، في هذا المجال.. فيما كرّست الساحة العربيّة نجاحها، بالتطوير الدائم لبرنامج الحوار والدردشة في موقعها..

ويتضح بعد هذه الأيّام، أنّ كلاً من الجلسة والجارح ليسا إلاّ موقعين تجاريّين، كان هدفهما الربح، فيما تبتعد الساحة العربيّة عن هذه الصفة، خاصة بعد انفصالها عن فارس نت، واستقلالها بمزود مستقل، واسم «الساحات» على العنوان: (http://209.39.13.51.:81/sahat)..

إغلاق وافتتاح وغموض

ومع إغلاق الجلسة لفترة امتدّت جلّ عام 1998، لأسباب غير معروفة، كان المجال مُشرّعاً كي تبقى الساحة العربيّة في الصدارة، على الرغم من افتتاح موقع جديد باسم منتدى العرب، كان منزوياً بشكل يضع علامات استفهام كبيرة لدى المتابعين. وربما كان برنامج منتدى العرب حينها، السبب الرئيس في ذلك، أو ربما لأسباب أخرى، لم أجد لها تفسيراً، حتى الآن.. لكنني أُرَجح أنَّ السرّ يكمن في «ساحة الحوار» التابعة للساحة العربية، حيث أثبتت نجاحها في لمّ شمل روادها بشكل حميم، فضلاً عن أنّ الخطاب الحيّ كان في بدايته وله سحر خاص يجذب الكثيرين، فيما لم يحتوِ منتدى العرب على

غرفة للدردشة، وكانت لدى الجارح غرف دردشة متفرقة، حسب الطلب، وهو ما لم يكن له سحرّ ساحة الحوار..

كان رواد الساحة العربيّة يجتمعون في ساحة الحوار، وكثيراً ما كانت اجتماعاتهم تثمر عن مقالات كثيرة في صفحات الساحة العربيّة ، وخاصة في الساحة الأدبيّة، وساحة الأصدقاء، وربما الساحة المفتوحة..

لاعبون جدد.. ومفاجأة!

لكن مواقع الحوار العربي بدأت بالتكاثر، بداية 1999, وكان أوّلها «سوالف» على العنوان: (www.sawalif.net/sawalif1/ubbcgi)!!!

أدهشت «سوالف» كلّ مَن رآها، ووضعت علامات استفهام كبيرة لدى الجميع.. إذ كيف أمكنها استنساخ برنامج الساحة العربيّة، وافتتاح موقع لا يختلف عنها إلاّ بالألوان فقط؟!

ورأينا جميعنا، كيف نجحت سوالف نجاحاً تحسَد عليه، خلال فترة بسيطة جداً... ولأسباب كثيرة، سنصل إليها بعد قليل، إن شاء الله..

ويبدو لي أنّ إدارة منتدى العرب (www.arri.com/arbcgi) كانت تحدّث نفسها بتغيير برنامجها، ليكون مشابهاً لبرنامج الساحة العربيّة، ولكنها كانت تتردّد في ذلك ..

ولكن، وبعد تحقق نجاح «سوالف»، زالَ كل تردّد لدى منتدى العرب ، وعدلت برنامجها بنسخة جديدة من الفئة ذاتها.

وعاد الرواد لانتقادها، في استنساخها برنامج الساحة العربيّة، فأفصحت إدارة منتدى العرب عن أنّها لم تستنسخ أيّ شيء، لأنّ هذا البرنامج ليس إلاّ برنامجاً جاهزاً للحوار، يُباع كأيّ سلعة، من إحدى الشركات الأجنبيّة المتخصصة، ولكن ينبغي ترجمته إلى العربيّة..

وكُشِفَ بذلك، السرّ الذي خفيَ عن الجميع طوال عامين اثنين، وهو أن البرنامج يمكن شراؤه بمبلغ زهيد، وبدأت حمّى تكاثر المواقع العربيّة للحوار.. فنرى سحاب، وغيرها من المنتديات الموضحة في الجدول المرفق.

لماذا تعددت منتديات الحوار؟

كانت الأسباب كثيرة لتعدد منتديات الحوار، ولعلّ أبرزها:

الشعور بالضيم والظلم في مواقع الحوار الموجودة. وكان أوّل المواقع التي افتتحت لهذا السبب بالذات، هو «المحيط» ثمّ «سوالف»..

الشعور بالعجز، أمام حملات أغلب المواقع الموجودة للترويج إلى أفكارها ومذاهبها، وتعمّدها إلغاء الآخر، بشكل كبير من الحدّة والغلظة. وكان أوّل هذه المواقع التي نشأت نتيجة ذلك، «أنا العربي»، ثمّ «الملتقى العربيّ»...

توسيع نطاق مواقع الحوار بشكل أفقيّ. ومن هذه المواقع: «الساهر» ومجلس كيوكات..

فتح المجال للأصدقاء للحوار ما بينهم، ومن هذه المواقع: «الساحة العربيّة»، و«ديوان الفهد»، و«شروق»، و«القلعة».

الدعوة والإرشاد بشكل أكثر تخصُّصاً، ومن هذه المواقع، «سحاب»، و«هجَر».. وربما «منتدى العرب»..

التفاعل بين مشرق ومغرب الوطن. وهنا نجد موقعاً وحيداً حتى الآن، وهو «الأروقة العربيّة» من المغرب الشقيق.

الهدف التجاري البحت. ومن هذه المواقع: «الجارح»، و«أين»، ومنتدى شبكة DITnet، ومنتدى الرس..

وأخيراً، لا بد من ذكر فئة جديدة ظهرت منذ فترة ليست بالطويلة، وهي فئة مواقع الحوار الفكريّ المفتوح:

فلا يخفى على المتابع الحذِق لمنتديات الحوار العربيّة، أنّ كلاً منها ينتمي إلى بلد بعينه، على الرغم من المحاولات الكثيرة ، الناجحة منها والفاشلة، لترويج أنّ منتدياتهم للمسلمين في كل مكان، بغض النظر عن جنسيتهم أو

قائمة بأسماء المنتديات العربية وعناوينها

اسم المنتدى	العنوان
المنتدى السعودي	www.saudilinks.com/montada
سبلة	www.omania.net/vip/ubbcgi
الشاطئ	meu.virtualave.net/cgi-bin/UltraBoard/UltraBoard.pl
شروق	shrooq.com/cgibin/dcforum/dcboard.cgi
شمس الإسلام	www.islamsun.com/chat/cgi-bin/Ultimate.cgi
طريق الإسلام	www.islamway.net/cgi-bin/UltraBoard/UltraBoard.cgi
المنتدى الفلسطيني	www.palseek.com/montada
ديوان الفهد	www.alkahf.net/alfahad/cgi-bin/Ultimate.cgi
سواحل	www.swahel.net/cgi-swahel/almjles/Ultimate cgi
المركاز	www.almirkaz.com/cgi-local/mrakiez/Ultimate.cgi
دنيا المحبة	www.alkahf.net/ubbcgi/Ultimate.cgi
منتديات شبكة DITnet	www.ditnet.co.ae/msgboard/index.html
الجهراء	www.jahra.net/cgi-bin/forums/Ultimate.cgi
الملتقى العربي	www.almultaga.com/cgi-bin/Ultimate.cgi
القلعة	www.qal3ah.com/cgibin/ubbcgi/Ultimate.cgi
كنوز	konouz.com/cgibin/forum99/ar/cgi/index.cgi
كيوكات	www.qcat.net/majales/cgi-bin/Ultimate.cgi
والمُجاور	almojawer.cjb.net
مجالس الساهر	www.alsaher.net/mjales
نقاشات	www.access2arabia.com/cgi-bin/forums/UltimateALT.pl?action=intro
نسيج	nasweb3.naseej.com.sa:81/eshare/server?action=4
منتدى الوادي	www.wadi.net/wadi/cgi-bin/Ultimate.cgi
منتدى أوراق	www.awraaq.com/awraaq/Ultimate.cgi
منتدى لينكس العرب	www.linux4arab.com/cgi-bin/dcforum/dcboard.cgi
زوايا نورة	http://server5.ezboard com/bcorners
الأروقة العربية	http://mohsin.virtualave.net/UltraBoard/UltraBoard.pl
حوار	heewar.com/cgi-bin/Ultimate.cgi
الحوار الطبي	www.tadawi.com/cgi-bin/ubbcgi/Ultimate.cgi
دردشة	www.dardasha.net/cgi-bin/Ultimate.cgi
الديوانية	www.diwania.com/cgi-bin/dcf/dcboard.cgi
منتدى الرسّ	www.alrass.net/cgi-bin/Ultimate.cgi
ملتقى الفكر الراقي	http://209.164.121.53/fikr/ubbcgi/Ultimate.cgi

انتماءاتهم السياسيّة، او المذهبيّة، او غير ذلك من الانتماءات، باستثناء «دنيا المحبة»، الذي أعلن بصراحة، منذ افتتاحه أنه لا ينتمي إلى أي بلد، ويرفض حصره ضمن إطار أيّ دولة عربيّة، أو إسلاميّة. ونأمل أن نرى مع الأيام اتساع شريحة مواقع الحوار الفكريّ المفتوح، والملتزم.

هل تعدّدت اتجاهات المنتديات الفكرية والعلميّة والأدبيّة؟

الجواب باختصار، أن التعدد مفقود، على الرغم من كثير من المحاولات. بل يظهر وبشكل حادّ تكوين اتجاهات، أو مسارات، محدّدة، تضع كافة المواقع ضمن خندقين، أو ثلاثة، لا أكثر، حتى الآن..

ويمكن تلخيص هذه الاتجاهات الفكريّة بما يلي:

- المنهج السلفيّ 70٪.
- المنهج العلماني 10٪.
- المنهج الشيعيّ 5٪.
- اتجاهات أخرى..

ويعود منتدى «دنيا المحبّة»، وربما «ديوان الفهد» للشذوذ عن هذه القاعدة، فكل منهما مازال يُحلق خارج السرب، لكن قد يكون ذلك إلى حين..



أما الاتجاهان، العلميّ والأدبي، فهما سواء، بين مدّ وجذر، وإن كان منتدى سحاب يثبت، حتى الآن، نجاحه في استقطاب الكمّ الأكثر من عدد المشاركات، في هذا الخصوص.

أصحاب المنتديات يتكبدون تكاليف ماديّة ومعنويّة، فما هو المقابل؟

في الواقع، ومن خلال ما أراه في الإنترنت العربيّ، أنَّ المقابل لهدر التكاليف الماديّة والمعنويّة، يكاد يكون معدوماً، وخاصة الجانب الماديّ.. وهذا يعكس نقطة ضعف كبيرة في الوعي لدى رواد منتديات الحوار.. فهل ينتظرون أن ينهار المنتدى بما فيه؟ أم يرتمي الموقع (من تأثير الضغوط الماديّة المتراكمة يوماً بعد يوم)، في أحضان أيّ شركة، أو تنظيم، يُقدّم له الدعم الماديّ؟!..

فيما يتراوح تأثير الجانب المعنويّ بين منتدىً وآخر.. ففيما نرى منتدى «شمس الإسلام» يُغلق أبوابه طوعاً، بعد افتتاحه بأسبوعين فقط، خشية الله تعالى، ممّا تراكم من مقالات مؤسفة عن الإسلام والمسلمين، نجد «أنا العربيّ» أُغلِقَ كَرهاً، كما نجد منتديات أخرى تتباهى بكثرة روّادها ومقالاتها، بغض النظر عن النوع. فالمطلوب فقط، أكبر قدر من الضجيج.. وكذلك نجد منتديات بين بين.. وأمّا الحصاد، فيوم الحصاد.. حيث لا ينفع مالٌ ولا بنون، إلاّ مَن أتى الله بقلبٍ سليم.

لماذا ازدادت شعبية بعض المواقع؟

يمكننا، كما رأينا في التمهيد، حيث تناولنا أسباب نجاح الساحات، أن نستنتج أسباب نجاح أربعة نماذج أخرى من منتديات الحوار:

- أسباب نجاح سحاب

نرى من الأسباب التقنيّة، اعتماد سحاب على التخفيف ما أمكن، من الصور، في صفحاتها، مع منع إمكانية إدراج الصور في المقالات، وكذلك استخدام لغة HTML، وهو ما جعل من مزودها سريعاً بما فيه الكفاية، بحيث يشعر الرواد على كثرتهم، بالراحة أثناء تجوالهم بين المقالات..

ومن الأسباب الأخرى: طاقم مناسب من المراقبين، وتعمد غض النظر عن التعصّب لفئة دون أخرى، وهو ما يُشعل مقالاتها نيراناً تلفت الأنظار، وتجذب أكبر عدد ممكن من المتحمّسين.. وتوفير منبر الفوتوشوب (وهو نقطة مضيئة في المنتديات العربية)، حيث قدم المشرف otb9 جهداً لم يعهده أحد في كافة منتديات الحوار العربيّة، جعل منبره نموذجاً يدعو إلى الفخر.. ولا حسَد!

- أسباب نجاح منتدى العرب

الصبر، ثمّ الصبر، ثم الصبر! على الرغم من كثرة أخطاء المراقبين في النصف الأول من العام الماضي.

- أسباب نجاح أنا العربيّ

الديمقراطيّة الغربيّة، التي تخطف الأبصار.

- أسباب نجاح «هجر»

كان أول سبب في نجاح هجر، شراؤه «صفحة النقاش الإسلاميّة» من منتدى «أنا العربيّ»، وهذه الصفحة كان لها طعم خاص، جعلها كعلمٍ في رأسِهِ نار، فانتقلت هجر فجأة، من ظلمة التغييب إلى الأضواء الكاشفة..

وكانت حوادث تخريب أنا العربي المتتالية، تدفع رواده إلى الهجرة إلى «هجر»، أو الانتقال إلى «الملتقى العربيّ». ومن الصعب التفريق بصراحة، بين منتدى هجر والملتقى العربيّ، وكأنهما يخضعان لإدارة واحدة..!

وننتقل الآن إلى سؤال يفرض نفسه، وهو:

ما هي أسباب انحسار نجاح بعض المنتديات العربيّة؟

نجد ثلاثة نماذج، يمكنها تسليط الأضواء على هذه الإجابة:

- النموذج الأوّل: الساحة العربيّة - تجارب وتجارب

لا يستطيع أحد إنكار أن الساحة العربيّة خسرت العام الماضي، كثيراً من رصيدها في النجاح، مُفسحَة المجال للمنتديات الأخرى لتدخل حلبة سباق المواقع. ومن أهم الأسباب:

ازدياد عدد الرواد بشكل مفاجئ لم تعرفه منتديات الحوار العالميّة، فضلاً عن المنتديات العربيّة، وبشكل اضطرّ إدارة الساحة العربيّة إلى التخلي عن برنامجها، الذي اعتمدَته طوال عامين من انطلاقتها، وبعد عجز الشركة الأجنبيّة المنتجة، عن إيجاد حلّ لهذا الضغط غير المعهود، من رواد الساحة

العربيّة..

كان البرنامج الذي لجأت إليه الساحة العربيّة كبديل عن البرنامج السابق، مليئاً بالأخطاء، ما زادَ الطين بلة، وأدّى إلى هروب كثير من روّادها إلى منتديات أخرى، إذ كان المراقبون أنفسهم، يعجزون عن تصفح الموقع لعدة أيام متوالية..

البرنامج الثالث الذي لجأت الساحة العربيّة إليه، وهو الحاليّ، كان أقرب إلى النجاح من سابقه، على الرغم من بقاء بعض الثغرات، التي لا مجال لذكرها في هذا الصدد..

وأخيراً، تسلّط كثير من الأقلام الضحلة لنشر المقالات التافهة والفارغة، الذي جعل كثيراً من الروّاد الممتازين ينتقلون إلى منتديات جديدة، بعدما ضاعت جهودهم ومقالاتهم، في خضم الكمّ الهائل من مقالات الدرجة الثانية، أو حتى العاشرة!

■ النموذج الثاني: سوالف – تلاميذ المدارس

يمكن تلخيص مشكلة انحسار نجاح سوالف بعنصرين: المزود، ومن بعده سياسة الإدارة في الانتساب بعد الافتتاح الأخير..

فقد عانى منتدى سوالف طويلاً، من مشاكله مع المزود، وفقدَ المقالات بين يوم وليلة، بعد حادثة غدر من الشركة التي استأجرَ لديها المزود، ثم انتقاله إلى مزود جديد كان بطيئاً جعل الرواد يفرّون إلى أقرب منتدى، وهو سحاب..

وأخيراً، وبعد طول انتظار، وحين رأت إدارة منتدى سوالف حلاً نأمَلُ أن يكونَ نهائيّاً، على تكاليفه الباهظة، رأيناها حصرت الانتساب في زاوية صغيرة، ألا وهي صفحة المنتسبين الجدُد، بحيث ينبغي على المنتسب أن يخوض التجربة في كتابة مقالات في تلك الصفحة، ثم ترشحه الإدارة ليغدو منتسباً كاملاً، يستطيع الكتابة في باقي صفحات سوالف. ودفع هذا الكثيرين ممّن فقدوا أسماءهم بعد الانتقال الأخير، إلى عدم الرجوع، لأنهم لا يريدون خوض اختبار مع جملة من تلاميذ المدارس، يتبارزون ويُنادون دائماً : أيها المراقب، متى سننتسب؟؟

فانحصرت بذلك، النسبة الغالبة من رواد سوالف، بصغار السنّ، وهو ما انعكّسَ سلباً، على مستوى المشاركات..

■ النموذج الثالث: أنا العربيّ – التخريب و الترهيب !

لانحسار نجاح أنا العربيّ أسباب كثيرة تعزّ على الحصر، وأهمّها:

تسلط نسبة كبيرة من الأقلام المريضة والمنبوذة على منتدى «أنا العربي»، وهو ما جعل صدى المقالات المثارة فيه يتردّد بدويّ غريب، دفع كثيرين من المعتدلين والمتشدّدين، يهرعون إليه، كي يحاولوا إنقاذ ما أمكن إنقاذه، ولكن بلا جدوى! فالفتنة كانت أكبر من أن يُسَيطر على شبيب نيرانها أحد..

ضياع إدارة الموقع بين هذا وذاك، وتردّدها الكبير في اتخاذ مواقف ثابتة وناضجة، نتيجة قلة الخبرة لدى الإدارة في إدارة أمثال هذه المواقع، وخليط عجيب من المراقبين..

كثرة التخريب الذي تعرّضَ له منتدى «أنا العربي»، بين ليلة وأخرى، وهذا ما دفع إدارة الموقع كي تتحوّل رغماً عنها، إلى بيع الموقع إلى أكثر أعدائها صراحة! وسنرى مع الأيام، كيف تجبر الظروف، صاحب منتدى للحوار العربيّ، أن يتحوّل من مدير منتدى للفكر، إلى مجرّد هاكر، لا عمل له سوى تخريب المواقع العربيّة!!

وقد حصل هذا فعلاً، مع بداية هذا العام، وشرّ البليّة ما يُضحك..!

تخريب المنتديات

يعتقد البعض أن تخريب منتديات الحوار ظاهرة جديدة قفزت إلى السطح، فيما لا أرى جديداً في هذه الظاهرة، إلاّ على الذين يعيشون في البلاد العربيّة. فهذا الأسلوب سائد منذ أواسط القرن العشرين، طبعاً ليس في إنترنت، وإنما في الشارع العربيّ الداخلي، حيث سادت مفاهيم منع التعددية، ورفض الآخر، وتغييب الرأي. وليس الجديد في هذا الأمر، سوى أنه غدا مكشوفاً تلحظه العيون في إنترنت، بعدما كان مستتراً في طيّات التعتيم الإعلامي، على مجريات الأمور في الشارع.

إن الانتقال المفاجئ من وضع السجين ضمن حدود الدولة، إلى البَحّار في فضاء إنترنت، جعل هوّةً كبيرة تفغر فاها أمام الكثيرين..

فطالما نظر الرواد بعين التبجيل إلى رموزهم، الحالية والتراثية.. وهاهم بدون أيّ تمهيد، يرونَ شبحاً باسم مستعار، يتجرأ ليتناول رموزهم، وينال منها، ويرميها بشتى الصفات والنعوت، وبأدلّة كثيرة، سواء كانت باطلة، أو مصطنعة، أو واقعيّة.. وبأسلوب أقرب إلى اللامبالاة والسخرية، منه إلى الجدّيّة في النقاش..

فماذا ننتظر أن تكون ردود الأفعال؟؟

ردود وتخريب وخيانات بأيدٍ محلية!!

جاءت ردود الأفعال متفاوتة.. منها المتزن، ومنها الانفعاليّ، ومنها الغوغائي، فالأهوج.. وطاب الموت يا عرب.. أو النصر بعون الله!

ولا شك أن انكشاف سرّ برنامج منتديات الحوار للجميع، كان له أثر واسع في الإقدام على التخريب، إذ أصبح بإمكان أي ذي خبرة في البرمجة، كشف الثغرات الأمنية في هذا البرنامج، والتسلل إلى برامج منتديات الحوار، وتدميرها من جذورها.. فضلاً عن خيانات كثيرة، قد يقوم بها بعض من جهاز الرقابة نفسه، فلا شيء مستحيل لدينا.

ولعلي ألمح لدى البعض شكوكاً بأنّ بعض التخريبات جاءت من جهات غريبة ليست عربيّة، أو حتى إسلاميّة..

ولذلك أقول: لا.. فالأيدي عربيّة 100٪، وليس للغربيين –حتى الآن على الأقل– يدٌ في هذا الذي يحصل بين منتديات الحوار، إذ لم نصل للأسف، إلى درجة يجد أحدهم لنا وزناً، في ميزان الحضارة!

بل لعلّني أكاد أجزم أنه لو قام واحد من أعداء العروبة والإسلام، من المغرضين، بافتتاح منتديات للحوار العربي وبقناع مسلم، فلن نجد منتداه يحتوي على كمٍّ أكثر سوءاً من كثير من المقالات المؤسفة، التي تطرش منتديات الحوار العربيّ، من أقصاها إلى أقصاها!

فلماذا إذن يُخرّبون منتدياتنا؟!

فلتبقَ منتدياتنا عاملاً فعالاً في تكريس التفرقة والعنصريّة والتخلف والجاهليّة والقبليّة، وكل ما هو شائن..

ومع شديد الأسف، فإن أغلب منتديات الحوار، عدا القليل، تهدم ، وتُوهِم نفسها أنها تبني شيئاً، اللهم إلاّ إذا كان القبر بناءً يُمكن أن نفتخر به!

محمّد فاخر قباوة

في الحلقة التالية :

(ما بين «أنا العربي» و«أنا المسلم».. شرّ البليّة ما يُضحك).

أسلحة هجومية جديدة تهدد شبكة ويب

لعل توفر مجموعة من التقنيات الحديثة، وارتفاع نصيب شركات أعمال إنترنت في الأسواق، يوضحان سبب انقطاعات عدد من أبرز مواقع شركات إنترنت الرائدة، عن الخدمة.

فقد توفرت، ولفترات طويلة، أسلحة بدائية، تستخدم في تنفيذ هجوم "حجب الخدمة" denial of service، الذي يشل مواقع ويب. لكن خبراء الأمن يقولون إن عدداً من أسلحة الاعتداء الفعالة، التي تساعد على أتمتة إطلاق تلك الهجمات، ظهرت في الآونة الأخيرة.

وباستخدام برامج مثل Trinno، وTribal Flood Network، وStacheldraht، يمكن استغلال أجهزة الكمبيوتر، البريئة، المرتبطة بالشبكة العالمية، في إطلاق طوفان كبير من الرسائل والطلبات، باتجاه المواقع التي تستهدفها هذه الأسلحة.

يمكن للمهاجمين الذين يستخدمون هذه البرامج، اقتحام عشرات، ومئات، أجهزة الكمبيوتر المرتبطة بالشبكة، وتركيب ما يشبه القنبلة الموقوتة، التي يصعب اكتشافها، فيها. ويمكن للمهاجم، في وقت لاحق، أن يُرسل أمراً لكافة الأجهزة التابعة، التي زرع فيها قنابله، يجعلها تطلق سيلاً من المعلومات يؤدي لانسداد الشبكة المستهدفة.

وعلى الرغم من أن ضحايا الهجمات التي وقعت، حديثاً على مواقع مثل: Yahoo، وeBay، وAmazon.com، وBuy.com، وCNN.com، لم يتأكدوا من أن المهاجمين استخدموا هذه التقنيات، إلا أن معظم المحللين يتوقعون أن تصبح سلاحاً هجومياً في الحروب الرقمية. وفي الوقت الذي تتزايد فيه الحصص الاقتصادية، والمعارك للسيطرة على إنترنت بشكل سريع، فإن وجود مثل هذه الأسلحة قد يكون مغرياً لبعض من يرتكبون مثل هذه الهجمات.

ويقول روب إندلر، المحلل لدى مؤسسة Giga Information Systems: «تشير هذه الهجمات إلى إمكانية وقوع هجمات أشرس، ما يتطلب من الشركات وضع خطط للعمل، وتجهيز نفسها».

وكانت السلطات القانونية، ومنظمات إنترنت قلقة بشأن انتشار تقنيات الاعتداءات الجديدة، لبعض الوقت. حيث أطلق مكتب التحقيق الفيدرالي الأمريكي FBI، والمعهد الأمريكي للمواصفات والتكنولوجيا NIST، ومركز الطوارئ التابع لشركة Carnegie-Mellon's، تحذيرات بهذا الخصوص في الأشهر الأخيرة.

وكان أول المواقع التي تعرضت لمثل هذا الهجوم الشامل، هو موقع جامعة مينيسوتا، الذي أغلق فعلياً في أغسطس الماضي. واستخدم في تلك الحادثة، 227 كمبيوتراً لإمطار نظام الجامعة بوابل من الحركة، ارتبط بعضها بنظام إنترنت2 الأكاديمي عالي السرعة.

ولم يؤكد أحد أن هذه الأدوات، أو ما يشبهها، استخدمت فعلاً في الموجة الجديدة من الهجمات على مواقع ويب الرئيسية. إلا أن خبراء الأمن يقولون إن ما استخدم في هذه الهجمات يشبه إلى حد كبير تلك الأدوات، ما يعني ذلك أن هذا النوع من "الإرهاب الشبكي" سيستمر.

ويقول جيم ماجديش، مدير أبحاث الأمن لدى مؤسسة PGP Security: «إذا كان من قام بتلك الهجمات شخص لديه عدد كبير من أجهزة الكمبيوتر التابعة التي تنتظر الأوامر بالهجوم، فبإمكان ذلك الشخص، أو المجموعة، إطلاق الهجمات واحدةً تلو الأخرى».

ويراهن العديد من محللي الشؤون الأمنية أن شخصاً واحداً، أو مجموعة منظمة، هي المسؤولة عن الأحداث التي وقعت حديثاً، لكن ذلك لا يعني أن هجمات مخططة أخرى تحوم في الأفق.

ويقول الخبراء، إن الحصول على الأدوات المستخدمة في هذه الهجمات سهل، ومتاح في إنترنت. أما وكالة FBI فتقول إنها وجدت آثاراً لأدوات الهجوم منتشرة بشكل واسع في عدد من الشبكات، ما يزيد احتمال وقوع المزيد من الهجمات.

ويقول مديرو الشبكات أنه يوجد عدد قليل من الدفاعات ضد مثل هذه الهجمات. إلا أن العديد من المحللين قالوا إنهم لا يرون في هذه الهجمات تهديداً قوياً للتجارة الإلكترونية، على المدى البعيد.

وكانت الهجمات التي تعرضت لها المواقع البارزة على إنترنت، حديثاً، سببت انقطاعاً لفترات قصيرة، بحيث لا تؤدي إلى اكتشاف مرتكبيها، علاوة على أن بعضها يتحلى بدرجة عالية من التنظيم، كتلك التي تعرض لها موقع Yahoo، مثلاً.

ويقول ماجديش: " يمكن لهذه الهجمات أن تستمر لأيام، إلا أن ذلك يعرض مرتكبيها للاكتشاف".

ومن الناحية النظرية، كانت المواقع الشهيرة على إنترنت



عرضة للهجوم، منذ فترة طويلة، ولم يكن مستخدمو إنترنت المتمرسون خجلين من القيام بذلك، كتعبير عن احتجاجهم. وللدلالة على ذلك، فقد تعرض موقع شركة eToy للهجوم قبل شهرين، بواسطة مستخدمين، أرادوا أن يعبروا عن احتجاجهم على جهود قانونية قامت بها الشركة، لإلغاء اسم نطاق مجموعة فنية هو etoy، أيضاً.

وتعتبر عدة مواقع عسكرية، كالتي تديرها البحرية الأمريكية، ووكالة الفضاء الأمريكية من ضحايا هجمات من هذا النوع.

إلا أن الهجوم الأخير على المواقع البارزة رفع من حدة الشعور المعادي، والحادثة التي تعرض لها موقع Yahoo، مثلاً، تضمنت ما يقرب من 50 جهازاً تعمل بالتبادل، وقامت بإرسالك حجم كبير من الجيجابايتات في الثانية، لتعطيل النظام.

وقال بعض المراقبين، إنهم يلحظون ارتباطاً بين الهجوم على ياهو، والوقت الذي عُقد فيه مؤتمر مزودي خدمة الشبكات. إذ قدمت مجموعة North American Network Operators Group ورقة عمل حول الهجمات التي تتسبب في حجب الخدمة، في الوقت الذي تم فيه مهاجمة موقع Yahoo، ما يثير التكهنات بأن الهكرة أرادوا توصيل رسالة واضحة للمجتمعين. ويعتقد دانييل تود، مدير الخدمات العامة في شركة System Keynote، أيضاً، بأن الأمر ليس مصادفة.

وإلى ساعة كتابة هذه المقالة، لم تُعلن أي جهة، مسؤوليتها عن هذه الهجمات، على الرغم من اجتماع ضباط مكتب FBI بمسؤولي موقع Yahoo لمناقشة هذا الموضوع، لكن برزت مؤشرات ربما تؤدي للوصول إلى المهاجمين الهكرة.

وبغض النظر عن حجم هذه الهجمات، أو الدوافع الكامنة خلفها، فالهجمات التي تتسبب في قطع الخدمة قد تكون، الآن، من حقائق العصر الرقمي الذي نعايشه.

ويقول بيتر نيومان، محلل الشؤون الأمنية لدى SRI International: «يبدو سهلاً القيامُ بمثل هذه الهجمات، كما يبدو صعباً، في الوقت ذاته، اتخاذ الدفاعات المناسبة. لكن ذلك ليس مدعاة للقلق، فقد تعرضنا لهجمات أقسى، مثل الهجوم على «بيرل هاربر»، في الماضي»!.

كيف تستولي على 2500 بطاقة ائتمان !؟

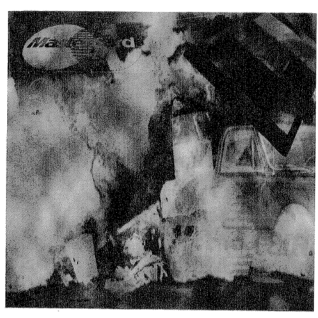
ما مدى سهولة الاستيلاء على أرقام بطاقات الائتمان على شبكة إنترنت؟ استطاعت شبكة MSNBC، خلال بضع دقائق، عرض قوائم تحتوي على حالي 2500 رقم بطاقة ائتمان، تخزنها سبعة مواقع للتجارة الإلكترونية، صغيرة الحجم، وباستخدام تعليمات أولية زودتها بها إحدى الجهات. وكانت هذه القوائم إما غير محمية بكلمات مرور، أو كانت كلمات المرور الموجودة في الموقع، مكشوفة.

قفزت الشهر الماضي، مسألة سرقة بيانات بطاقات الائتمان، وهي إحدى المشاكل المرتبطة بالتجارة عبر إنترنت، إلى واجهة الأحداث التي تهم المستخدمين، حين تمكن أحد المتطفلين، والذي أطلق على نفسه اسم "ماكسس"، من اقتحام قاعدة بيانات بطاقات ائتمان المستخدمين التابعة لشركة CD Universe. وما زالت التكهنات تتضارب حول الطريقة التي تمكن بها من القيام بذلك.

ولعل ماكسس لم يكن بحاجة لبذل جهد كبير لتحقيق ذلك.. فقد تمكنت شبكة MSNBC، وهي شبكة إخبارية تملكها كل من مايكروسوفت وشبكة NBC، من عرض ما يقارب 2500 رقم بطاقة ائتمان، وبيانات أخرى، بمجرد تصفح مواقع للتجارة الإلكترونية على شبكة ويب، باستخدام أدوات قواعد بيانات متوفرة تجارياً، بدلاً من استخدام متصفح للشبكة. وكانت تلك المواقع تخزن بطاقات الائتمان على شكل نص عادي، في قاعدة بيانات متصلة بالشبكة، وتستخدم أسماء العملاء الافتراضية، بدون كلمة مرور، أحياناً.

واكتشفت هذه الثغرات الأمنية شركة Strategy LLC الروسية للبرمجيات. ويقول أناتولي بروكوروف، كبير مديريها التنفيذيين، أنه أبلغ تلك المعلومات لشبكة MSNBC، وأنه حاول في البداية، الاتصال مع شركات أخرى، إلا أنها لم تستجب له!

ويقول بروكوروف:" يدل هذا الأمر في رأينا، على درجة عالية من عدم الاحتراف، وليس له ما يبرره". وتكتب شركة Strategy LLC برامج تساعد المستخدمين على مقارنة الأسعار عبر مواقع تجارة إلكترونية متعددة، واعتاد لذلك، المطورون العاملون فيها، على بنية البيانات الموجودة في مئات المواقع



التي تتعامل بالتجارة الإلكترونية. ولم يكن المطورون العاملون يبحثون عن الثغرات الأمنية على وجه التحديد، إلا أنهم عثروا عليها عن طريق الصدفة. ووصف بروكوروف الوضع بأنه "باب مفتوح، دهشنا لوجوده"!

لكن خبراء الأمن لم يدهشوا! فمع السرعة اللازمة للنجاح في اقتصاد إنترنت ذي الأهمية المتزايدة، أصبحت الشركات على عجلة من أمرها لنشر مواقع عمل لها على الشبكة، وهو ما يجعلها تهمل المسائل المتعلقة بالأمن.

عاقبة التسرع

يقول إلياس ليفي، صاحب موقع SecurityFocus.com: «يعتبر ما وجده صديقنا بروكوروف نموذجاً مصغراً لما هو قائم بالفعل. وليس بإمكاننا إلا أن نتخيل ما كان سيجده المتطفلون لو كانت أغراضهم سيئة.. فالمشكلة التي نحن



بصددها مترامية الأطراف". وكان موقع SecurityFocus.com هو أول من أبلغ عن اختراق قاعدة بيانات شركة CD Universe.

وليست الثغرات الأمنية التي اكتشفها بروكوروف، مجرد وسيلة سهلة لسرقة بطاقات الائتمان، إذ تضمنت المواقع السبعة، التي تمكنت MSNBC من عرضها، كماً كبيراً من المعلومات الشخصية للمستخدمين، والتي تشمل: عناوين إرسال الفواتير، وأرقام الهواتف، وأرقام الضمان الاجتماعي للموظفين، أحياناً.

وأرسل بروكوروف لشبكة MSNBC قائمة بعشرين موقعاً على الشبكة، وبتعليمات أولية للدخول إليها لمشاهدة أرقام بطاقات الائتمان. ولم توفر هذه المواقع، التي كانت كلها، تشغل برنامج SQL Server من مايكروسوفت، حماية بكلمات المرور لمزودات قواعد بياناتها، فيما وفر بعضها كلمة مرور، لكن اكتشافها كان سهلاً. وكانت عملية الدخول إلى تلك المواقع سهلة، إذ لم تتطلب أكثر من تشغيل مزود SQL Server، وفتح اتصال مع الموقع على شبكة ويب.

وهذه المواقع هي: PIMWeb.com ، وSoftwarecloseouts.com، وEPCdeals.com ، وeExpressmicro.com ، وComputerparts.com، وDirectmicro.com، وSharelogic.net (أسقطنا من القائمة أسماء مواقع أخرى لم تتضمن معلومات المستخدمين الشخصية). وقد تم الاتصال بالمواقع السابقة، وتنبيهها إلى ضرورة سد الثغرة الأمنية.

وعلى الرغم من أن وجود الثغرات الأمنية أمر مؤكد، إلا أن تعيين السبب الحقيقي قد لا يكون هيناً. فالمخاوف تزداد من تعرض الشركات الصغيرة، خاصة، للاختراقات الأمنية، لأن معظمها لا تشغل خبراء في الكمبيوتر، بين صفوفها ويلجأ بعض أصحاب الشركات، أحياناً، لقبول عروض إنشاء مواقع منخفضة التكلفة، من مطورين يعدون بتوفير الأمن على الموقع، إلا أنهم يخفقون في ذلك لأسباب مختلفة. ويضاف إلى ذلك، الظهور المستمر للمشاكل الأمنية في البرمجيات، والتي تساعد على وقوع الاختراقات الأمنية.

يمكن، في بعض الحالات، الاطلاع على الشيفرة الموجودة في الكمبيوتر المزود، والمتضمنة في صفحة ويب، إذا أدخل المستخدم عبارة ":.$"DATA مباشرة، بعد كتابة عنوان الموقع ضمن مستطيل العنوان في المتصفح، هذا إذا كان العنوان ينتهي بالامتداد (asp.) ويمكن أن يؤدي ذلك، إلى الكشف عن أسماء المستخدمين، أو كلمات المرور، أو أي معلومات أخرى عن الكمبيوترات المرتبطة بالمزود. وعلى الرغم من اكتشاف هذه الثغرة قبل سنتين، وتصحيحها منذ ذلك الوقت، إلا أن MSNBC وجدت أربعة من المواقع المعرضة للاختراق، والتي يستضيفها مزود ويب واحد، لم تعمل على سد تلك الثغرة، بعد!!

ولم يكن ليصعب على أي متطفل الدخول إلى قواعد البيانات تلك حتى إن لم يكن أسلوب الدخول معروفاً.. فقد كان اسم المستخدم اللازم لدخول قاعدة البيانات هو "sa"، التي ترمز لمدير النظام (system administrator)، فيما كانت كلمة المرور، هي اسم الشركة، في أربع من تلك المواقع. وكان اسم المستخدم في المواقع الثلاثة الأخرى "sa"، بدون أن توجد كلمة مروراً!

وقال متحدث باسم هذه المواقع: "استعنا بخدمات أحد المطورين لإنشاء الموقع، إلا أنه لم يعر تلك الثغرة الاهتمام الكافي! وكان يمكن للثغرة أن تكون داخل البرمجيات، وكان على المطور أن يأخذ ذلك بالحسبان، أيضاً. وقصرنا في جانب آخر أيضاً، وهو عدم استعانتنا بشركة متخصصة بشؤون الأمن، لاختبار موقعنا على الشبكة".

وقال روس كوبر، خبير الأمن الذي يدير قائمة البريد NTBugTraq، أنه يفضل الحصول على أكثر من رأي، عند بناء موقع للتجارة الإلكترونية.

وأوصى كوبر بوضع شرط في عقد بناء الموقع، ينص على وجوب اجتياز الموقع الاختبارات الأمنية التي يجريها طرف ثالث. وقال إن المشكلة الأساسية هي عدم مسؤولية المطورين عن الثغرات التي يتركونها بعد بناء مواقع التجارة الإلكترونية. وعلى الرغم من أن التجار مسؤولون عن دفع تكلفة أي بضائع مسروقة، إلا أن معظم عقود المطورين تنص على أنهم غير مسؤولين عما يحدث للمواقع التي يبنونها، وينتهي، لذلك، الأمر بحصول كثير من الشركات، على موقع يعمل.. لكنه غير آمن!

وليس لدى المستخدم العادي وسيلة لمعرفة مدى حماية معلوماته الشخصية بعد تسليمها لموقع معين على شبكة ويب. وقال ليفي: "يقع اللوم على أكثر من شخص. فلا يمكنك التعجل في بناء موقع للتجارة الإلكترونية، بصرف النظر عن الأموال التي يخطط لجنيها. فالكثير من الأشخاص لا يأبهون بمسائل الأمن".

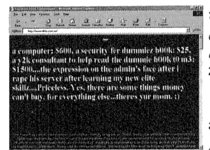
ومن الأخطاء الأساسية في كافة المواقع السابقة، وفي عدد آخر من المواقع، تخزين معلومات العملاء الخاصة، بنص عادي، على الرغم من توفر أساليب التشفير التي تضمن عدم القدرة على قراءة هذه المعلومات. ويقر الخبراء أن هذا التصرف غير مقبول.

وقال ويزلي وايلهيلم، مستشار منع الاحتيال في مجلس Internet Fraud Prevention Advisory Council: «نصيحتي هي، إبقاء المعلومات الخاصة بالمستخدمين بمنأى عن الوصول إليها عن طريق الشبكة، إن لم ضمان أمنها ممكناً».

أما المستهلكون، فليس لديهم ما يفعلونه للتأكد من الطريقة التي يحمي بها موقع ويب بياناتهم الشخصية. ويقترح بعض الخبراء استخدام بطاقة ائتمان واحدة للتسوق عبر إنترنت، والاستمرار في التدقيق في فواتير البطاقة التي يتلقونها، لضمان عدم استخدامها من قبل آخرين..

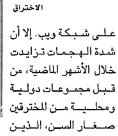
نشاط مكثف للهكرة، في مواقع إنترنت العربية

استهدفت هجمات «الهكرة» أخيراً، مواقع عربية خاصة وحكومية على إنترنت، كان معظمها في بلدان الخليج العربي. وتفيد آخر الأنباء بوقوع هجومين جديدين: أحدهما في الرياض، والآخر في الشارقة، في دولة الإمارات العربية المتحدة.









صور لبعض المواقع العربية التي تم تشويهها، أثناء عملية الاختراق

تصاعدت حدة الهجمات التي يقوم بها مخترقو أنظمة الكمبيوتر، والموجهة لمواقع إنترنت حكومية وخاصة في الدول العربية، خلال الأشهر الأخيرة. وقد أبلغ عن اختراق موقعين في منطقة الخليج مطلع هذا العام.

وتعرض موقع شركة MBCE المتخصصة في الأعمال الهندسية والاستشارية، ومقرها الرياض، للاختراق ثلاث مرات خلال خمسة أسابيع من قبل مجموعة أو أكثر من المخترقين، يعتقد أنهم موجودون في البرازيل. وكان موقع الشركة (www.mbce.com.sa)، ما زال يتعرض للاختراق حتى لحظة إعداد هذه المقالة.

وقد غير المخترقون الصفحة الرئيسية للموقع، وظهرت فيه رسالة مكتوبة باللغة البرتغالية تعلن عن إنشاء ما يُسمى بفريق النخبة «Elite Team» للهكرة. ووصفت المجوعة نفسها بأنها مجموعة جديدة لعصر جديد. كما سخرت الرسالة من مدير الموقع لعدم قدرته على حماية مزودات الموقع. وتفاخرت الرسالة بقدرات ومهارات أعضاء الفريق. وقد ترجمنا آلياً نصاً تضمنته الرسالة التي تركها الهكرة على موقع الشركة يقول: "من كانت لديه المعرفة يجب أن يكون قادراً، ومن كانت لديه سلطة فهو يمتلك زمامها".

وجدنا بعد عدة ساعات من أول زيارة للموقع، رسالة أخرى وضعتها منظمة الهاكر، تنتقد فيه السلطات البرازيلية لمحاولتها السيطرة على نشاطات الهكرة. وانتهت الرسالة بشعار رفعته المجموعة يقول..."ضد قوانين الجرائم الرقمية في البرازيل".

وتعرّض موقع المكتبة العامة في مدينة الشارقة، في الإمارات العربية المتحدة (http://shjlib.gov.ae) للاختراق في الثاني عشر من ديسمبر الماضي، وترك الهكرة على الموقع رسالة بذيئة، استمرت لمدة طويلة، إلى أن منع المشرفون على الموقع وصول الزوار إليه، في الثالث عشر من فبراير/شباط الماضي.

وتابع فريقDIT هجمات المخترقين على مواقع موجودة في الشرق الأوسط قبل حوالي عام، لكنها كانت تستهدف في تلك الفترة، الصفحات الشخصية على شبكة ويب. إلا أن شدة الهجمات تزايدت خلال الأشهر الماضية، من قبل مجموعات دولية ومحلية من المخترقين صغار السن، الذين انضموا إلى اللعبة!

وقد كانت مواقع ويب في المملكة العربية السعودية هدفاً مفضلاً للمخترقين، فقد تعرضت بعض المواقع الخاصة للاختراق، بالإضافة إلى موقع وزارة الشؤون الخارجية الحكومي، الذي لم يعد ممكناً الوصول إليه حتى لحظة كتابة هذه السطور.

ومن المواقع الأخرى التي تم اختراقها في المنطقة خلال الأشهر القليلة الأخيرة، كل من موقع: مطار الكويت الدولي، وهيئة كهرباء ومياه دبي، في الإمارات العربية المتحدة، وهيئة الاستثمار الكويتية، وشركة DigiSys اللبنانية للبرمجيات والعتاد. لكن تم إصلاح هذه المواقع، ولن يعد فيها أثر للتخريب، حالياً. وسبق أن تعرضت مؤسستا إنترنت قطر، و"جلوبال ون" الأردن، إلى هجمات مماثلة، العام الماضي.

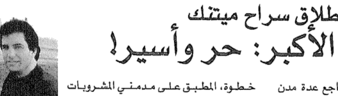
لماذا المواقع العربية؟

لم تقتصر عمليات الاختراق على المواقع العربية، فقد تعرضت كبرى مواقع إنترنت العالمية لعمليات اختراق، أو تخريب، في الأسابيع القليلة الماضية، ومنها !Yahoo، وZDNet، وamazon، وeBay، وغيرها. ويعود السبب الرئيسي وراء تزايد الهجمات على مواقع ويب العربية، إلى ارتفاع عدد هذه المواقع بشكل كبير، خلال العام الماضي. وقد يكون لارتفاع أسعار النفط خلال الأشهر الماضية، دور في الهجوم على المواقع الخليجية تحديداً. ويمكنك أن تستشعر هذا من بعض رسائل الحسد، التي تركها المخترقون، في بعض هذه المواقع!

يوضح الجدول المرفق أهم المواقع العربية التي تعرضت لمحاولات اختراق ناجحة، خلال الأشهر القليلة الماضية، وعناوينها في ويب، مع العلم أن بعض هذه المواقع، كان لا يزال متأثراً بعمليات الاختراق التي تمت، حتى لحظة كتابة هذه السطور.

الجهة	الموقع
وزارة الشؤون الخارجية السعودية	http://www.samofa.gov.sa
المكتبة العامة في الشارقة، الإمارات	http://www.shjlib.gov.ae
هيئة كهرباء ومياه دبي، الإمارات	http://www.dewa.gov.ae
مطار الكويت الدولي	http://www.kuwait-airport.com.kw
هيئة الاستثمار الكويتية	http://www.kia.gov.kw
شركة Digisys اللبنانية	Http://www.digisys.com.lb
مؤسسة تجارية سعودية	http://www.akte.com.sa
شركة MBCE السعودية	http://www.mbce.com.sa





إطلاق سراح ميتنك
الهاكر الأكبر: حر وأسيرا!

أُطلق حديثاً، سراح كيفن ميتنك، «الهاكر» الذي أقض مضاجع عدة مدن أمريكية، باختراق أنظمة الكمبيوتر، بعد أن أمضى في السجن مدة تقارب خمس سنوات.

وعلى الرغم من أن ميتنك، البالغ من العمر 36 عاماً، استعاد حريته، إلا أنه لن يتمكن قبل مرور 3 سنوات، من استخدام أجهزة الكمبيوتر، بدون إذن من الضابط المشرف على مراقبته.

وبالإضافة لذلك، فالشروط التي وضعت لإطلاق سراحه سوف تحد من إمكانية حصوله على وظيفة مناسبة، إذ أن معظم الشركات والمؤسسات تشترط إجادة استخدام الكمبيوتر لتعيين الموظفين. وتقتضي شروط إطلاق سراح الهاكر الأكبر، أن يمتنع عن استخدام البريد الإلكتروني، وهو ما يعني أن عليه استخدام وسائل الاتصال التقليدية، مثل الهاتف العادي، للاتصال بأصدقائه، وأفراد عائلته.

وأدلى ميتنك ببيان طويل أمام حشد من الصحفيين خارج السجن، هاجم فيه الذين قدموه للمحاكمة، وجون ماركوف، محرر صحيفة نيويورك تايمز، بسبب تغطيته غير العادلة للقضية.

وقال في بيانه: «لقد تم التلاعب بأفعالي، وحياتي منذ كنت في السابعة عشرة من عمري، وصورتها الصحافة بشكل خاطئ (القصة موجودة على موقع www.freekevin.com على شبكة ويب)، وقضيتي مجرد قضية حب استطلاع.. فقد كنت راغباً في معرفة كل ما يمكن، عن كيفية عمل شبكات الهاتف، ومدخلات، ومخرجات، أنظمة الأمن في شبكات الكمبيوتر. ولا يوجد أي دليل، من أي نوع، في هذه القضية، ولم يكن لدي نية في أن احتال على أي شخص».

ووصف رجال السلطات التنفيذية، والقضائية، ميتنك بأنه شخص خطير، أحس بطعم القوة من خلال جهاز الكمبيوتر.

وكان لدى ميتنك هاجس قوي، يدفعه للدخول إلى أنظمة الكمبيوتر لسرقة الملفات، والتلاعب بالبرمجيات، على سبيل الاستعراض، منذ أن كان يعيش في منطقة لوس أنجلوس في سن المراهقة، حسب ما قال كريستوفر بينتر، مساعد المدعي العام الذي تولى الادعاء في القضيه، عام 1995.

وقال بينتر إن أول اصطدام له مع القانون كان عام 1981، وهو في السابعة عشر من عمره، حين ألقي القبض عليه بسبب السطو على محتويات أجهزة كمبيوتر من شركة Pacific Bell في لوس آنجيلوس. وحوكم على تلك الفعلة كحدث، وحُكم عليه بالخضوع للمراقبه.

وبعد عام من تلك الحادثة، ألقي القبض عليه مجدداً، وهو متلبس باقتحام نظام الكمبيوتر في جامعة Southern California، وسجن جراء تلك الفعلة، لمدة ستة أشهر.

وألقي القبض عليه عدة مرات، إلا أنه بعد إلقاء القبض عليه عام 1988، بسبب أعمال «الهكر»، تمكن محاميه من إقناع القاضي أن حالته شبيهة بحالة مدمني المخدرات، أو مدمني القمار. وحكم عليه لذلك، بالسجن لمدة عام في سجن لومبوك الفيدرالي، والمخصص لمرتكبي الجنح، والجنايات البسيطة. وخضع بعد إطلاق سراحه، لعلاج نفسي يشبه العلاج المكون من اثني عشرة خطوة، المطبق على مدمني المشروبات الكحولية.

لكن ميتنك سرعان ما خرق شروط إطلاق سراحه، وأصدرت على إثر ذلك مذكرة توقيف بحقه، واختفى منذ العام 1992، عن الأنظار، وتحول إلى العمل سراً.

وشك رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي لثلاثة أعوام، في أن ميتنك ظل يمارس عمله المفضل، في اختراق أنظمة الشركات التي تعمل في صناعة البرمجيات، ومزودي خدمة إنترنت، والمؤسسات التعليمية، بما في ذلك كل من: Netcom، وColorado Supernet، وMotorola، وNokia، وFujistu، وNovell، وNEC، وصن مايكروسيستمز، وUSC.

ونجح ميتنك في التهرب من السلطات، حتى العام 1995، حين اخترق ملفات الكمبيوتر التي تعود للباحث تسيموتو شيمومورا، الذي يعمل مستشاراً لمكتب التحقيقات الفيدرالي، والقوى الجوية، ووكالة الأمن القومي الأمريكية، ومطوراً لبرامج كمبيوتر، خاصة بحماية نظم شبكات الكمبيوتر من الاختراق، تموله الحكومة الاتحادية.

وتمكن شيمومورا، وهو خبير بشؤون الأمن، من اقتفاء أثر ميتنك في مدينة راليا، كارولينا الشمالية، بعد شهرين من حادثة الاختراق.

وألقي القبض على ميتنك في فبراير 1995، واحتجز على ألا يطلق سراحه بكفالة مالية. وقضى حوالي أربع سنوات في مركز احتجاز Metropolitan Detention Center في لوس أنجلوس، منتظراً محاكمته أمام محكمة فيدرالية. واعترف في السادس والعشرين من مارس، أنه مذنب في سبع من التهم الموجهة إليه، بشأن اعتراض اتصالات سلكية بشكل غير قانوني، والتحايل باستخدام الكمبيوتر.

وحكمت المحكمة الفيدرالية عليه بالسجن لمدة ستة أشهر في سجن لومبوك الفيدرالي، تحت إجراءات أمن متوسطة.

وكان شيمومورا والسلطات الفيدرالية، سعيدين بالقبض على ميتنك، الذي قام كثير من أنصاره بالدفاع عنه بعدة طرق، منها افتتاح موقع Kevin Free، على شبكة ويب.

وقال دونالد راندولف، المحامي المعين للدفاع عن ميتنك، إن القبض عليه قد يؤتي نتائج عكسية، ويؤدي لظهور نوع جديد من «الهكرة».

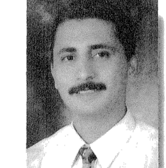
وقال راندولف: «إن الحكومة لم تميز في المحاكمة بين إرهابيي الكمبيوتر، وبين المتحايل بالكمبيوتر، وأنه لن يستطيع أحد تقدير الفرق بين الاثنين، إلا الأجيال التي ستأتي بعد عقود...»

وانتقد راندولف السلطات لتضخيمها قدرات ميتنك، وقال: «لم يسلب الرجل أياً من مالكي الأجهزة حقهم في استخدام أجهزتهم. كل ما فعله أنه تلصص عليها، ولم يستطع المدعون أن يعترفوا بأنهم يحاكمون متلصصاً، فابتغوا الأسطورة التي خلقوها».

إلا أن بينتر، مساعد المدعي العام الذي تولى الادعاء في القضية، قال إن ميتنك كان أكثر من متلصص على ملفات الآخرين. وقال: «لم نعالج هذه القضية لنجعل من ميتنك مثالاً، بل لأن سلوكه اقتضى من المجتمع أن يحاكمه. فهو أحد أخطر «الهكرة» القادرين على اختراق أنظمة الكمبيوتر، كما هو ثابت من سوابقه».

وأطرف ما في الأمر أن شيمومورا، وماركوف، محرر جريدة تايمز، ألفا كتاباً عن ميتنك، بعنوان: Takedown.

نشرت مجلتنا القصة الكاملة لمغامرات الهاكر الأكبر، كيفن ميتنك، في عددي نوفمبر / تشرين الثاني، وديسمبر / كانون الأول عام 1998



e-mail: maher@ditnet.co.ae

حرب تحريرية طويلة الأمد (2)
(الانتداب)

ذكرت في العدد الماضي أن إنترنت غير بعيدة عن السياسة.. وتساءلت عن أبعاد قرار الرئيس الأمريكي بتخصيص ميزانية قدرها 2 مليار دولار، تنفق خلال هذا العام، لمحاربة إرهاب الشبكة "cyberterrorism"... وهو مبلغ غير قليل البتة، إذا ما قارناه بالمبلغ المخصص لمكافحة الإيدز المستشري في بعض قطاعات المجتمع الأمريكي، والذي لم يتجاوز مئة مليون دولار!

الأسطول السادس الافتراضي!

وذكرتُ أن ما لم يوضحه الرئيس كلينتون، هو ما إذا كانت هذه الميزانية تشمل «الغارات الوقائية» الافتراضية على مراكز «الإرهاب».. أو أن هذه الغارات قد لا تبقى افتراضية، بل قد تكلف بتنفيذها، على سبيل المثال، قطع من الأسطول السادس المتواجد في البحر الأبيض المتوسط، عبر غارات على أماكن تحتضن «إرهابيي الشبكة».. وأن الإرهاب، وفق المنظور الأمريكي، يجمع المجرمين وعصابات المافيا إلى جانب حركات التحرر الوطني!

وقلت.. إننا يجب أن نتهيأ لسماع عبارات جديدة، تعيد إلى مسامعنا عبارات حقبة الحرب الباردة.. مثل: الانتداب الافتراضي، أو حق الدول والشعوب في تقرير المصير الافتراضي، أو حق اللجوء السياسي الافتراضي، أو حرب التحرير الافتراضية طويلة الأمد!!

حسناً.. ولكن كيف؟

سأكتفي بسرد ما حصل معي، خلال عملية تقصٍّ كنت أجريها، عن أوضاع إنترنت في أحد بلداننا العربية، التي ارتبطت منذ أكثر من عام، بالشبكة العالمية.. فإليكم الصورة:

انتداب افتراضي

استبشرنا خيراً العام الماضي، بدخول إنترنت إلى ثلاث دول عربية، المملكة العربية السعودية، والجماهيرية الليبية، وسوريا.. فقد طال انتظارنا للفرسان الثلاثة، كي يتمموا اللوحة العربية في إنترنت.. ومن الطبيعي أن نستفهم عن اسم النطاق الذي تنفرد به هذه البلدان.. ولم يكن صعباً علينا اكتشاف أن (sa)، هو اللقب الذي سيلحق بالمواقع السعودية، و(sy)، هو الذي سيلحق بالمواقع السورية.. ولكن، ماذا عن الليبية؟

كان اللجوء إلى مؤسسة www.iana.com، هو الأنسب للتنقيب عن معلومات كهذه، وسرعان ما بينت لنا أن للجماهيرية، اسم نطاق مخصص لها، هو (ly)، وأن ثمة شركة، تدعى (Alshaeen for Information Technology)، هي التي تدير هذه العملية، وأن مقرها في الطابق الأول من بنايات الأوقاف، في جادة عمر المختار، في العاصمة الليبية، طرابلس الغرب، وأن عنوان موقعها: http://www.nic.ly، وبريدها الإلكتروني هو: fastnet@saqnet.co.uk، وأن رقم هاتفها (+218-21-339725)، وهو بالفعل رقم يحمل مفتاح ليبيا للاتصالات الهاتفية.

أثار دهشتنا أن عنوان البريد الإلكتروني، يحمل جنسية بريطانية، على النقيض من جميع الدول الأخرى، بل إنه يبدو اسماً لمشترك عادي، لدى مزود الخدمة http://www.saqnet.co.uk، وأن موقع شركة nic.ly، لا يقدم معلومات واضحة عن مقر الشركة، أو غير ذلك، بل يكتفي بتوضيح أن صلاحيات حجز وبيع أسماء المواقع، ذات الامتداد الليبي، هي بيد موقع آخر بعنوان http://www.lydomains.com، معلوماته أكثر شحاً من سابقه! يمكن من ذلك، استنتاج أنه ليس للحكومة الليبية، أو لأي مؤسسة وطنية، سيطرة على أسماء المواقع الليبية، أو غير الليبية، التي تنتهي بالامتداد (ly).. خاصة، وأننا حاولنا الاتصال برقم الهاتف المذكور، وتبين أنه رقم هاتف منزلي، لشخص، لا ناقة له ولاجمل، في هذه القضية.

وعلى اعتبار أن خدمة إنترنت موجودة في ليبيا، وأن مؤسسات الاتصالات، هي المسؤولة عادة عن تقديم الخدمة، فقد رأينا أن الشركة العامة للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في ليبيا، تملك موقعاً يدعى «الشبكة الليبية للمعلومات»، على العنوان: www.libyanet.net. أي أنها لا تتحلى بلقب (ly). ذاته.. ما دفعنا للاستفسار من المسؤولين هناك، عن مغزى ذلك، ليقال لنا، إن ثمة شركة بريطانية، استولت على اسم النطاق الليبي، وأن المؤسسات الليبية، تسعى جاهدة لاستعادته، وأن ليس من المتاح، اعتماد اسم نطاق آخر!

مفارقات أخلاقية

كان من دواعي أسفنا، أن ما يمكن لهذه الشركة الوطنية، أن تقدمه لزبائنها، هو عناوين فقيرة، من قبيل: (YOURNAME.LIBYANET.NET)، و(LIBYANET. NET/ YOURNAME)، فقط. في حين، تمنح شركة «الوصاية» البريطانية، الامتداد (ly.)، لمن يطلبه من زبائنها، البالغ عددهم 87 زبوناً، حتى فبراير/شباط الماضي، يمكن استعراضهم من خلال موقع البحث http://www.netcraft.com، والتفتيش عن المواقع التي تنتهي بعبارة (ly)..

بل إن ما يثير العجب والاستغراب والقلق، وكل مشاعر الاستهجان، هو أن نجد موقعاً إباحياً، يخرج عن كل تقاليدنا العربية، وتراثنا الإسلامي، بل ويخرج عن المألوف الغربي، باسم نطاق عربي ليبي!!

ولكن، لِمَ العجب؟؟ ألا يقول المثل «إذا لم تستح، فافعل ما شئت»؟!

(يتبع..)

ماهر الجنيدي

الألعاب عبر الشبكة
أفضل المواقع العالمية لممارسة هواياتك 2

تناولنا في العدد السابق، مواقع اللعب عبر الشبكة وقدمنا مثالاً لكيفية لعب AgeOfEmpire2 عبر موقع Zone.com، كما ذكّرنا بأعراف اللعب الجماعي. وسنعيد تلك الأعراف هنا للتذكير، قبل أن نتابع جولتنا في ملاعب الألعاب الافتراضية:

- أوقات الذروة للعب هي بين الثامنة والثانية عشرة، بالتوقيت المحلي لبلد الموقع.
- جرّب الخدمات المجانية، قبل أن تسجل في أي موقع.
- لا تحاول اللعب الجماعي باستخدام نسخ غير أصلية، لأن الموقع سيتعرف على ذلك.
- تأكد من تطابق مواصفات جهازك مع تلك المطلوبة للموقع، ولكل لعبة على حدة. فلن يكفي أن تمتلك جهازاً يفي بمتطلبات الموقع، بينما لا يمكنك أن تشغل اللعبة.
- لا تستخدم الأحرف الكبيرة Capital في التخاطب، لأنها تعني رفع الصوت، إلا إذا كنت تقصد ذلك.
- لا تحزن، أو تغضب، لأنك بذلك ستخسر!

موقع *www.mplayer.com*

تأسس هذا الموقع عام 1996، ويبلغ عدد اللاعبين المسجلين في هذا الموقع، 400,000 لاعب، وهو مجاني أو 40 دولار سنوياً.

امتاز موقع mplayer، وحتى وقت قريب، بكونه الطفل المدلل لدى معظم المطورين والناشرين، الذين يدعمونه تقنياً، عن طريق تزويده بكل ما يلزم، ليقدم خدمة ألعاب راقية. وهو الموقع الوحيد الذي ينصحوننا به على ظهر صندوق اللعبة. ومن أشهر من دعم هذا الموقع، شركتا Interplay وEidos. وبعد أن أنشأ معظم الناشرين مواقع لعب جماعي خاصة بهم، قلّ الدعم الموجه له، لكنه لم يفقد رونقه.. بعد!

يقدم mplayer خدمة اللعب الجماعي المجاني، لكل الألعاب التي يتعدى عددها الثمانين، والخدمة الممتازة Premium لست ألعاب خاصة. الألعاب منوعة، وتتراوح بين ألعاب استراتيجية، مثل command & conquer، والرماية مثل Quake3 وUnreal Tournament، وألعاب بسيطة ومجانية، مثل ألعاب ورق اللعب.

توجد لكل قسم ألعاب، خدمة إخبارية خاصة به، تتجدد يومياً، وتتناول مواضيع، مثل ملفات الترميم، والتحديثات، والدورات التي ينظمها الموقع، وأشهرها دوري Quake3 الرسمي.

ويقدم الموقع خدمة مراجعات للألعاب والعتاد، وخاصة تلك المتعلقة بالألعاب، مثل أدوات التحكم، وبطاقات الصوت والفيديو.

يوجد لكل لعبة منتدى خاص بها، وهو غير المنتدى العام. ويقدم الموقع أيضاً، شرحاً مفصلاً عن المواصفات الفنية، ومتطلبات التشغيل، وملاحظات فنية أخرى تتضمن معلومات عن تحديثات، ووصلات لمراجعات حول اللعبة ذاتها، بالإضافة لإمكانية شرائها، أو جلب نسخة تجريبية منها.

ستلاحظ، إذا حاولت شراء أي لعبة، وجود كمية كبيرة من المعلومات تعتبر تكرارٌ لما ذكرنا، بالإضافة إلى نظام للحساب، وعربة للتسوق، تشبه تلك المستخدمة في موقع Amazon.

وتوجد خدمة إضافية مميزة، هي قسم التبديل، الذي يتم فيه عرض ألعاب قديمة، مع السعر المطلوب، وألعاب مطلوبة مع السعر المعروض. والوضع مسلٍّ تماماً، حيث يظن جميع اللاعبين أن ألعابهم قيمتها حوالي 20 دولاراً، في حين أنهم أنفسهم غير مستعدين لدفع أكثر من 10 دولارات، ثمن لعبة يبحثون عنها!

يُطلب منك عند التسجيل، جلب ملف لا يتعدى حجمه 1.4 جيجابايت. وستلاحظ أن الإبحار عبر الموقع في أوقات الذروة صعب نسبياً، بسبب الضغط على الخطوط. عندما تمارس أي لعبة، ينفذ الجهاز عدداً من العمليات على جهازك تستغرق غالباً، أكثر من دقيقتين كل مرة. وستشاهد عند الاتصال بغرفة، للعب لعبة، حجم الضغط الموجود، عبر اللون. إذ يشير الأحمر إلى الازدحام، فيما يدل اللون الأخضر إلى الحركة الخفيفة. وكانت الحركة بطيئة في بعض الحالات، على الرغم من أن المؤشر يشير إلى اللون الأخضر.

آخر ما نذكره، من مميزات موقع mplayer، هي إمكانية التخاطب عبر الميكروفون أثناء اللعب، بفضل برنامج مضاف خاص بالموقع.

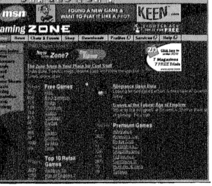
موقع *www.zone.com*

تأسس 1995، ويبلغ عدد اللاعبين المسجلين فيه 1,200,000، وهو مجاني، أو 30 دولاراً شهرياً.

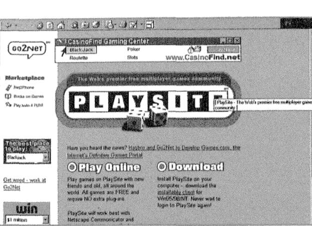
يعتبر موقع zone.com جزءاً من شبكة مايكروسوفت العملاقة، ويعكس تماماً، وضع مايكروسوفت في الأسواق. فهو أكثر المواقع ازدحاماً، بجماهيريته التي تقارب مليوناً وربع مليون عضو، وعدد الألعاب المدعومة والمتوفرة 122 لعبة، من الألعاب التجارية والمشتركة والمجانية الكلاسيكية. من أشهر الألعاب التي تلعب حالياً لعبة MS FlightSimulator2000 وAsheronsCall، وAgeOfKings، وRainbowSix، وSpades. يلاحظ



www.mplayer.com الموقع المدلل



موقع www.zone.com من شبكة مايكروسوفت



موقع www.playsite.com يستحق الزيارة حقاً

أن معظم هذه الألعاب كلاسيكية، ومن شركة مايكروسوفت أيضاً. يمكنك كذلك، أن تلعب أي لعبة أخرى، لوجود محاكي لنظام الشبكات IPX.

الاشتراك في الموقع مجاني لمعظم الألعاب، وبسعر 30 دولاراً شهرياً، للألعاب المتازة. كما أن التسجيل فيه سهل نسبياً. إذا ما سارت الأمور مثلما هو متوقع، إذا أن برنامج التركيب، ذاتي ويقوم بتحميل 10.4 ميجابايت من الألعاب البسيطة، وبرامج القيادة على جهازك. المشكلة أن العملية يجب أن تتم تلقائياً. وإذا لم يحصل هذا، قد تجد نفسك تنتظر لساعات، أمام الشاشة، حيث لا يوجد مؤشر، يدل على تقدم عملية التركيب، إلا ظهور صورة علامة ورقة اللعب. يمكنك اختيار اللعبة حسب النوع، وحسب الاسم، وعدد اللاعبين الذين يلعبونها، وذلك قبل أن تدخل صالة اللعب، فتوفر عليك الوقت.

تتضمن الخدمة المتازة حالياً، لعبة Fighter Ace، التي تتطلب منك أن تدفع دولارين يومياً، أو 30 دولاراً شهرياً، حتى تتمكن من الاستمتاع بها.

نجد حتى هذه الجزئية أن الموقع جيد.. لكن سيلي ذلك نقطة ضعف غريبة، وهي قلة الخدمات التي يقدمها أي موقع آخر. فقسم أخبار الألعاب ضعيف، ولا يتعدى الخبرين أو الثلاثة، ويوصلك قسم التسوق بوصلات غير مكتملة، أما الوصلات السليمة، فتتم عبر موقع amazon، كما يوصلك قسم جلب البرامج، بموقع Hotmail، الذي لا يعتبر خيرة مواقع الألعاب.

تتوفر هنا أيضاً، خاصة تخاطب ومجموعات أخبار. لكن يجدر بنا التنويه إلى أنه لا يمكنك الوصول إلى موقع zone، إلا عن طريق متصفح إكسبلورر من مايكروسوفت. وعلى العموم، يعتبر Zone.com موقعاً جيداً، لكن، ينقصه الكثير. ويعود سبب شهرته إلى دعم مايكروسوفت له.

مواقع أخرى

ثمة مواقع أخرى تستحق الزيارة، نذكر منها www.won.net، وwww.playsite.com.

خلاصة..

إذا أردنا أن نلخص سريعاً، ما أوردناه خلال الحلقتين المتتاليتين من مراجعتنا هذه، يمكننا تصنيف الألعاب والمواقع، وفق ما يلي:

- ألعاب الرماية

موقع heat.net هو أكثر المواقع اهتماماً بهذا الجيل من الألعاب. ويبدو أن اللاعبين لاحظوا ذلك وتجمعوا هناك! يقدم الموقع كل ألعاب الرماية المحتملة، مثل: Quake، وQuake2، وQuake3، وunreal، وUnreal Tournament، وكل لعبة مشابهة بكل أجزائها، بالإضافة إلى الكم الكبير من المسابقات والحوافز، الذي يجعله مشجعاً مشجع لهذا النوع من الألعاب.

- ألعاب استراتيجية

أشهر مواقع الألعاب الاستراتيجية هو kali.net، حيث تجد الألعاب المفضلة، مثل age of empires، total annihilation، command and conquer، وغيرها.

- الألعاب الكلاسيكية

يعتبر موقع zone.com ضخماً، لكن موقع games.yahoo.com هو الأبسط والأنسب لهذا النوع من الألعاب. فهو أفضل من يوفر لك لعبة الورق، أو الطاولة، بأقصر الخطوات...

- تجربة اللعب الشاملة

الأغلب أن موقع mplayer.com هو الأكثر شمولاً، لأن ألعابه، وإن لم تتعد ألعاب zone.com، إلا أنها تتمتع كلها بالجودة، كما أن خاصة التخاطب الصوتي تعطيك بعداً جديداً لعملية اللعب الجماعي.

مثال تطبيقي

لعبة Flight Simulator 2000 عبر موقع www.zone.com

لكي تبدأ بلعب لعبة Flight Simulator 2000 الشهيرة، عبر موقع zone.com، اتبع الخطوات التالية:

- توجه إلى الموقع.
- اختر Simulation من العمود الأيسر.
- اختر Flight Simulation 2000.
- اختر أحد الأروقة الشاغرة التي لا تحمل إشارة Full.
- اختر إحدى غرف اللعب الشاغرة، التي تحمل إشارة Join Now.
- اختر الخيار Run Game من اسفل النافذة.

ملاحظات

يمكنك أن تشغل اللعبة أولاً، ثم تذهب إلى خيار اللعب الجماعي Multiplay من File، ثم اختر The Zone في أسفل يسار النافذة.

يجب أن تسجل أولاً، في موقع www.zone.com.

للاطلاع على مراجعة شاملة للعبة Microsoft Flight Simulator2000، يرجى مطالعة مجلة PC Magazine الطبعة العربية عدد مارس الحالي.

في العدد القادم: ألعاب البريد الإلكتروني..هل فكرت أن تلعب لعبة شطرنج مع صديق لك، أثناء تخاطبكما عبر البريد الإلكتروني. تستطيع عند رسالة ترفق حركة اللعب، ثم تنتظر بفارغ الصبر، أن يرد بحركة أخرى.
في عصر الإنترنت والسرعة، لا شك أن هذه الألعاب تبدو وكأنها انقرضت لكنها في الحقيقة بدأت للتو، وبدايتها مشجعة.




مواقع طريفة

التراشق بالحجارة!

www.virtualcrack.com



انتشرت مواقع تبادل الهدايا في إنترنت، ويقدم كثير منها خدمة مجانية، كأن تهدي الحبيب وردة حمراء، أو صفراء، أو أبياتاً من الشعر.. ولعلك تبادلت مع أصدقائك بطاقات التهنئة، مسبقة الصنع، في المناسبات والأفراح.. وربما في التعازي..

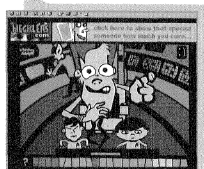
لكن، ماذا لو كان الشخص الآخر ليس صديقاً، بل شخصاً، تود أن تقذفه بحجر، مثلاً؟!

لاشك أن العالم الواقعي يتيح لك ذلك بسهولة، في مدننا المليئة بالأحجار الصغيرة، لكن الشرطة قد تكون لك بالمرصاد!

يقدم لك هذا الموقع حلاً افتراضياً مريحاً.. اختر فقط، نوع الحجر.. ثم اقذف به وجه من تود، عبر بريده الإلكتروني، وهو مجاني بالطبع، (لأن هذا النوع من الخدمات، غير صالح للاستثمار في التجارة الإلكترونية)! لكن، تذكر المثل الذي يقول: ليس لمن كان بيته من زجاج، أن يرمي الناس بالحجارة!

الإدارة نزوقة!

http://hecklersonline.com/simshatner/simshatner.html



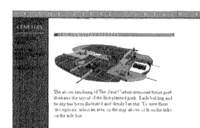
تصور أن شخصية وليام شاتنر، الطريفة والمزعجة، معاً، تتراءى أمامك في ويب!! وتخيل كيف سيوجه تعليماته وتعليقاته لفريق العمل الذي يحيط به..

ذكرني هذا شخصياً، بأحد العاملين معنا في المكتب.. انقر على الألوان الموجودة في أسفل الصفحة.. وقارن ما تفعله هذه الشخصية الكرتونية، مع زملائك في العمل.. أو ربما مديرك.

ينبغي أن نشير، إلى أن الشعر الطويل الذي يغطي رأس هذه الشخصية، هو مستعار..!

إنترنت العالم الآخر!

www.finalcurtain.com



بكل الوقار الذي يمكنك أن تتوقعه، يفتتح هذا الموقع صفحته الأولى، بعبارة: الموت هو نهاية كل حي!.

فتفهم بذلك، أن اسم الموقع، ما هو إلا دلالة على المقبرة.. وهو يبرر وجوده، بالنقص الذي تعانيه قدرات المرء، على تخيل عملية موته، ويفخر، بأنه يضرب عرض الحائط، بالروتين الذي يحيط بالموت، وباقتصار طقوسه، على بعض الهيئات، والمؤسسات.

يتجه الموقع إلى أولئك الذين يودون أن يخلدوا ذكراهم، وأعمالهم.. ضمن مقبرة افتراضية، يرسمون ملامحها بأنفسهم!

وجود حمصي مكثف على الشبكة

http://clubs.yahoo.com/clubs/thehomsiclub

يعرف عن أهل مدينة «حمص» السورية، مسالمتهم، وذكاؤهم، وظرفهم، و.. طرافتهم! ومعلوم أنهم أصحاب نكتة، وخصوصاً تلك التي تتعلق بهم، وبمدينتهم، وبيوم «الأربعاء»، الذي يكاد أن يكون مميزاً بالفعل، ضمن أيامهم..!

يمكنك من خلال منتداهم هذا، أن تتعرف إلى الكثير منهم، وأن تستكشف طباعهم المميزة.. وبالمناسبة، فأبناء مدينة «ابن الوليد»، لم يكتفوا بمنتدى واحد يجمعهم، بل افتتحوا ثلاثة منها ضمن موقع ياهو وحده!!

تجدون المنتديين الآخرين على العنوانين:

http://clubs.yahoo.com/clubs/homs.

وhttp://clubs.yahoo.com/clubs/homsi.. في الوقت الذي لا يوجد لأهل مدينة حماه، أي منتدى.. بل إن الوحيد الذي يحمل اسم Hama Club، هو في واقع الأمر، منتدى كوري!!

لكن بعض الحماصنة (أبناء حمص)، يظنون أنه منتدى حموي بالفعل، وأن الأعضاء يستخدمون اللغة الكورية، منعاً لتجسس الحماصنة!

وجدير بالذكر، أن المنافسة مشتعلة بين المنتديات الحمصية الثلاثة، والدليل أنها تفتح باب المشاركة فيها.. ليلاً نهاراً فقط!

